



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية : الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالب:
مرسلي لحسن

ميدان: هندسة معمارية و عمران ومهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: عمارة حضرية

موضوع البحث

إحياء منطقة القعدة بمدينة متليلي بتصميم مركب ترفيهي سياحي
مستدام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
لروي محمد	أ.م.أ	رئيسا
مرجاني حمزة	أ.م.أ	ممتحنا
مولاي رضوان	أ.م.أ	مؤطرا

دفعة: جوان 2020

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون والمساعدة
من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر:

الأستاذ المشرف الأستاذي المحترم مولاي رضوان علي مجهوداته المبذولة من خلال توجيهاته
ونصائحه القيمة فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر لأعضاء اللجنة: الأستاذ الرئيسي: لروي محمد ويشرفني أنه وافق على رئاسة
لجنة التحكيم لمذكرتي.

الأستاذ المناقش: مرجاني حمزة أشكره جزيلًا.

وكنّا أشكر كل أساتذة هذه الدفعة من السنة الأولى إلى السنة الحالية على جهدهم المبذول

كما لا أنسى عائلتي الكريمة وعلى رأسهم الوالد الغالي علي حرسه الشديد في أن تتم دراستي في
ظروف طبيعية وهادئة.

* دون أن أنسى أيضا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم

لي النصيحة وكل من ذكرني في كتابه.

* وهكذا لا يسعني إلا أن أشكر كل من هم مكتوبون

في صدورنا وليسوا في أوراقنا.

لحسن



إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم

أتوجه بكل معاني الحب و الامتنان بإهدائي

ثمرة جسدي إلى:

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حب

إلى من كالبه أنامله ليقدّم لنا لحظة السعادة

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليهد لي طريق العلم إلى صاحب القلب الكبير " **والدي العزيز** "

إلى روح والدي الغالية ينبوع الصبر و التفاؤل و الأمل إلى رمز الحب و بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع والبياض " **أمي الغالية** " رحمها الله

إلى حبيبة قلبي أمي الثانية أختي الغالية " **فاطمة الزهراء** " وزوجها وابنتها الغالي " **فارس** "

إلى أختي " **سعاد** " وزوجها وابنتها الغالية " **جنة** "

إلى أمي الثانية عمتي الغالية " **أم هانئ** " وابنتها " **خديجة** " وأولادها.

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظفروا لي ما هو أجمل من الحياة إخواني " **العربي** " و " **محمد القادر** " و " **حسين** " و زوجاتهم وأبنائهم

إلى عمتي " **خديجة** " و " **فتيحة** " وعمي " **أحمد** " و " **عمر** " إلى خالي " **محمد** " و " **علي** "

إلى خالتي " **خليلة** " و " **الزهرة** " وأولادهم

إلى رفقاء دربي أصحاب القلب الطيب و النوايا الصادقة : **عبد الرحيم - حسين -**

إلى من تذوقتم معهم أجمل اللحظات

إلى من سأفتقدتهم ... طالبة ماستر هندسة معمارية دفعة 2020.

لحسن

الملخص :

يتمثل هذا البحث في تصميم مركب ترفيهي سياحي مستدام بحي القعدة بمدينة متليلي , ومن أجل هذا الهدف قمنا بطرح الإشكالية التالية في إطار عنوان البحث : **ماهي الكيفية والمعايير لتصميم مركب ترفيهي سياحي مستدام بحي القعدة بمدينة متليلي ؟**

للإجابة على هذه الإشكالية العامة تم التطرق إلى الجانب النظري أولاً أين تم تعريف المفاهيم الأساسية و الشاملة لمفهوم الاستدامة و أبعادها والتنمية العمرانية المستدامة بالإضافة إلى مبادئ التخطيط و التصميم العمراني المستدام , بالإضافة إلى ذلك تم التطرق إلى دراسة لمثالين لمركبين سياحيين وهما مركب الغزالة الذهبية بواد سوف الذي يعتبر مثال وطني و مركب قصر السراب بأبوظبي الذي يعتبر مثال عالمي .

ولأن المشروع المراد إنشائه جزء من المدينة تضمن الفصل الثاني دراسة عمرانية لمدينة متليلي , وما تتميز به من خصائص تاريخية و عمرانية , وانتهاء بتحليل الموقع الذي سيحتضن المشروع

بعد الاستفادة من دراسة المدينة بالإضافة إلى معرفة الخصائص الطبيعية و الفيزيائية للموقع قمنابالتدخلات اللازمة لتصميم مركب ترفيهي سياحي مستدام , وفق الخطوات مدروسة , ابتداء بتوضيح إشكالية منطقة التدخل ثم تحديد الأهداف , ثم تدرجت حتى الوصول إلى مركب ترفيهي سياحي مستدام وذلك حسب معطيات الفصل الثاني (دراسة عمرانية للمدينة) وانطلاقاً من المفاهيم الموضحة في الفصل الأول (مفاهيم الاستدامة) .

وفي الأخير تم تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها و الإجابة عن الإشكالية العامة للبحث وقمنا بتصميم مركب ترفيهي سياحي مستدام وفق معايير الاستدامة , ويتماشى مع خصوصية المنطقة .

الكلمات المفتاحية :

مركب ترفيهي سياحي مستدام , التصميم العمراني المستدام, العمارة الصحراوية , مدينة متليلي , السياحة الترفيهية .

Résumé

Cette recherche vise à la conception d'un complexe touristique de loisirs durable dans le quartier d'Al-Guaada à Metlili, wilaya de Ghardaïa.

Et pour cela on a proposé la problématique qui serve l'intitulé de cette recherche:

« Comment peut-on planifier un complexe touristique de loisirs durable dans le quartier d'Al-Guaada à Metlili, et qu'elles sont les démarches à suivre pour cela? »

Pour répondre à cette problématique générale on a réalisé premièrement la partie théorique, dans laquelle on a défini les concepts de base sur la notion de durabilité et de ses dimensions, et le développement urbain durable en plus des principes de planification et de conception urbaine durable, en suite on a présenté une étude de deux exemples portant sur deux complexes touristiques, le complexe de *la Gazelle d'Or à Oued Souf* qui est considéré comme un exemple national, et le complexe de *Qasr Al Sarab à Abu Dhabi* qui est considéré comme un exemple international.

Et parce que le projet à réaliser fait partie de la ville, le deuxième chapitre comprenait une étude urbaine de la ville de Metlili, et de ses caractéristiques historique et urbaine, et s'est terminé par une analyse de l'endroit où se situe le projet.

Après avoir bénéficié des résultats de l'étude de la ville, en plus des connaissances sur les propriétés naturelles et physiques du site du projet, on a fait les interventions nécessaires pour concevoir un complexe touristique et de loisir durable selon des étapes étudiées, en commençant par clarifier la problématique de la zone d'intervention et en définissant les objectifs, puis on progressait dans notre démarche jusqu'à atteindre la conception finale de notre projet.

A la fin nous avons atteint les objectifs soulignés et répondu à la problématique générale de la recherche, par la conception et la planification un complexe de divertissement touristique durable selon les normes et les critères de durabilité, convenable à la spécificité de la région saharienne.

-Les mots clés :

Complexe touristique et de loisirs durable, Conception urbain durable, L'architecture saharien, Ville de Metlili, Tourisme de loisirs.

فهرس المحتويات

الفصل التمهيدي

01.....	مقدمة عامة
03.....	الإشكالية العامة
03.....	الإشكالية الخاصة
03.....	الفرضيات
03.....	الأهداف
04.....	هيكلة المذكرة
06.....	مشاكل وصعوبات البحث

الفصل الأول : الدراسة الموضوعية

07.....	I المبحث الأول : تحديد المفاهيم الرئيسية
07.....	مقدمة
07.....	I-1 مصطلحات وتعريفات
07.....	I-1-1 التصميم العمراني
12.....	I-1-2 التوسع العمراني
14.....	I-1-3 التنمية المستدامة
17.....	I-1-4 التنمية المستدامة والتخطيط الحضري
17.....	I-1-5 الأسس النظرية لتشكيل العمران المستدام
18.....	I-1-6 المدينة المستدامة
18.....	I-1-7 العمارة المستدامة
19.....	I-1-8 المركب الترفيهي المستدام
21.....	I-2 السياحة
21.....	I-2-1 تعريف السياحة
22.....	I-2-2 السياحة المستدامة
23.....	I-2-3 أنواع السياحة المستدامة

25.....	4-2-I	السياحة في الجزائر
29.....	5-2-I	السياحة الصحراوية
30.....	6-2-I	السياحة الصحراوية المستدامة
30.....		خلاصة

II المبحث الثاني : دراسة الأمثلة 30

II-1 معايير اختيار الأمثلة 30

II-2 المثال الأول : مركب الغزالة الذهبية بواد سوف 30

II-2-1 تقديم المركب 30

II-2-2 بطاقة تقنية 31

II-2-3 موقع المركب 32

II-2-4 إمكانية الوصول 33

II-2-5 مخطط الكتلة 33

II-2-6 المسارات 34

II-2-7 المداخل 34

II-2-8 الهيكل التنظيمي الوظيفي 35

II-2-9 تحليل الواجهات 36

II-2-10 جدول البرنامج النوعي والكمي 38

II-2-11 تحليل محتوى المركب 39

41..... خلاصة

II-3-المثال الثاني : مركب قصر السراب أبوظبي 42

II-3-1 تقديم المركب 42

II-3-2 بطاقة تقنية 43

II-3-3 الموقع 43

II-3-4 إمكانية الوصول 44

II-3-5 مخطط الكتلة 44

II-3-6 المسارات 45

II-3-7 المداخل 45

46.....	8-3-II الهيكل التنظيمي
47.....	9-3-II تحليل الواجهات
49.....	10-3-II مواد البناء.....
50.....	11-3-II جدول البرنامج النوعي والكمي
51.....	خلاصة
52.....	4-II جدول المقارنة بين المثالين
53.....	III- المبحث الثالث: البرمجة
53.....	1-III البرنامج النوعي والكمي المقترح.....
54.....	خلاصة عامة

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

55.....	IV- المبحث الأول : قراءة عمرانية للمدينة
55.....	1-IV تقديم لمدينة متليلي
55.....	2-IV موقع مدينة متليلي
57.....	3- IV المناخ
59.....	4-IV لمحة تاريخية عن مدينة متليلي
63.....	5-IV دراسة عمرانية لمدينة متليلي حسب كيفن لينش
64.....	1-5-IV المسارات
66.....	2-5-IV الحدود.....
68.....	3-5-IV المناطق (الأحياء).....
85.....	4-5-IV العقد
87.....	5-5-IV المعالم
89.....	6-IV قطاع السياحة في متليلي
93.....	7-IV تشخيص بعض السلبيات التي تعاني منها مدينة متليلي
94.....	خلاصة

95.....	V- المبحث الثاني : دراسة موقع المشروع
95.....	V-1 موقع أرضية المشروع
97.....	V-2 أسباب اختيار موقع أرضية المشروع
98.....	V-3 حدود الموقع
98.....	V-4 الموصلية
99.....	V-5 المعطيات المناخية
101.....	V-6 خصائص أرضية الموقع
103.....	خلاصة

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

104.....	مقدمة
104.....	VI-1 فكرة المشروع
105.....	VI-2 خطوات تصميم المشروع
109.....	VI-3 مخطط التهيئة النهائي
111.....	VI-4 صور ثلاثية الأبعاد للمشروع
117.....	خاتمة عامة
118.....	مراجع

فهرس الصور

- 09..... الصورة 01 : شارع ريجنسي بمدينة لندن
- 09..... الصورة 02 : صور جوية لشوارع باريس
- 10..... الصورة 03 : المدينة الحدائقية
- 11..... الصورة 04 : بعض أشكال التصميم العمراني في العصر الحديث
- 20..... الصورة 05 : حديقة الحامة بالجزائر
- 25..... الصورة 06 : مقام الشهيد بالجزائر العاصمة
- 26..... الصورة 07 : شاطئ تمنرات بالقل
- 27..... الصورة 08 : حمام الصالحين بولاية خنشلة
- 28..... الصورة 09 : حديقة التسلية بين عكنون
- 28..... الصورة 10 : جبال الاهقار بتمنراست
- 29..... الصورة 11 : توضح مناطق سياحية من الصحراء الجزائرية
- 31..... الصورة 12 : مركب الغزالة الذهبية
- 32..... الصورة 13 : مركب الغزالة الذهبية
- 35..... الصورة 14 : صورة توضح مدخل مركب الغزالة الذهبية
- 36..... الصورة 15 : صورة لواجهة فندق الغزالة الذهبية
- 37..... الصورة 16 : صورة لواجهة أحد غرف البنغالو
- 37..... الصورة 17 : صورة لأحد مطاعم المركب
- 37..... الصورة 18 : صورة علوية للإدارة
- 38..... الصورة 19 : مدخل المركب ليلا
- 39..... الصورة 20 : صورة نافورة داخل المركب
- 39..... الصورة 21 : صورة مجمع داخل المركب
- 40..... الصورة 22 : صورة مسبح خاص بالشقق الفاخرة
- 40..... الصورة 23 : صورة مسبح خاص بالفندق
- 40..... الصورة 24 : صورة منتج صحي داخل المركب
- 40..... الصورة 25 : صورة منتج صحي داخل المركب
- 41..... الصورة 26 : صورة غرفة بنغالو محتواة في الواحة
- 42..... الصورة 27 : منظر جوي لمركب قصر السراب
- 43..... الصورة 28 : منظر جوي لمركب قصر السراب
- 47..... الصورة 29 : صورة لواجهة فندق الشمال
- 48..... الصورة 30 : صورة لواجهة فندق الجنوب
- 48..... الصورة 31 : صورة علوية لفندق الجنوب
- 49..... الصورة 32 : صورة علوية لفندق الشمال
- 49..... الصورة 33 : صورة علوية لفندق الجنوب
- 50..... الصورة 34 : صورة لمسبح داخل المركب
- 50..... الصورة 35 : صورة لواجهة داخل المركب
- 59..... الصورة 36 : صورة توضح قصر المدينة القديم
- 59..... الصورة 37 : رسمة لأحد المستكشفين الفرنسيين تظهر القصر
- 71..... الصورة 38 : صور لحي القصر القديم
- 87..... الصورة 39 : القصر القديم
- 88..... الصورة 40 : توضح صور من الأرشيف للقصر القديم
- 90..... الصورة 41 : صور جوية للمناطق السياحية التابعة لمتليلي
- 91..... الصورة 42 : مهرجانات عيد المهري

91	الصورة 43 : صورة لاستعراض الخيل والجمال
92	الصورة 44 : صور للأعراس الجماعية في متليلي
92	الصورة 45 : صور لعرض أنواع الزرابي في عيد الزربية
93	الصورة 46 : مسيرة للكشافة الإسلامية وسط المدينة
95	الصورة 47 : صورة جوية للمناطق السياحية التابعة لمتليلي
102	الصورة 48 : صورة جوية توضح موقع أرضية المشروع
111	الصورة 49 : صورة ثلاثية الأبعاد للوحدات السكنية
111	الصورة 50 : صورة ثلاثية الأبعاد للفندق
112	الصورة 51 : صورة ثلاثية الأبعاد للسكنات نمط قصوري
112	الصورة 52 : واجهة السكنات نمط قصوري
113	الصورة 53 : صورة ثلاثية الأبعاد للمساح ومركز الحمامات الصحية
113	الصورة 54 : صورة ثلاثية الأبعاد للمدخل وطريق العربات والدراجات
114	الصورة 55 : صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري
114	الصورة 56 : صورة ثلاثية الأبعاد لموقف السيارات
115	الصورة 57 : صورة ثلاثية الأبعاد تبين إدماج العناصر الايكولوجية
115	الصورة 58 : صورة ثلاثية الأبعاد تبين إدماج العناصر الايكولوجية
116	الصورة 59 : صورة ثلاثية الأبعاد تبين سقف المركز الصحي والحمامات لخلق مساحات خضراء

فهرس الأشكال

05	الشكل 01 : مخطط هيكلية المذكرة
08	الشكل 02 : مخطط يوضح مفهوم التصميم العمراني
10	الشكل 03 : مخطط المدينة الحدائقية
12	الشكل 04 : جوانب التصميم العمراني
13	الشكل 05 : تموضع المدن التوابع بالنسبة لمركز المدينة
15	الشكل 06 : يوضح العناصر المكونة للاستدامة
19	الشكل 07 : يوضح علاقة الاستدامة بالعمارة
32	الشكل 08 : صور جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية
33	الشكل 09 : صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية
33	الشكل 10 : صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية
34	الشكل 11 : صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية
35	الشكل 12 : صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية
35	الشكل 13 : صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية توضح الهيكل التنظيمي للمركب
36	الشكل 14 : يوضح الهيكل التنظيمي للمركب
43	الشكل 15 : صورة جوية لموقع مركب قصر السراب
44	الشكل 16 : صورة جوية لموقع مركب قصر السراب توضح إمكانية الوصول
44	الشكل 17 : صورة جوية لموقع مركب قصر السراب توضح مخطط الكتلة
45	الشكل 18 : صورة جوية لموقع مركب قصر السراب توضح المسارات
46	الشكل 19 : صورة جوية لموقع مركب قصر السراب توضح المداخل
46	الشكل 20 : يوضح الهيكل التنظيمي للمركب
47	الشكل 21 : صورة جوية لمركب قصر السراب

- الشكل 22 : الموقع الجغرافي لمتليلي بالنسبة للعاصمة والولاية 56
- الشكل 23 : الخريطة الإدارية لمتليلي وموقعها الإداري والمحلي 57
- الشكل 24 : منحني بياني يوضح اختلاف المدى الحراري في متليلي سنة 2019 57
- الشكل 25 : شكل بياني يوضح التساقط على مدار السنة في متليلي 58
- الشكل 26 : صورة جوية توضح توسعات مدينة متليلي 60
- الشكل 27 : يوضح انتقال مركزية المدينة 61
- الشكل 28 : يوضح انتقال مركزية المدينة 61
- الشكل 29 : يوضح انتقال مركزية المدينة 62
- الشكل 30 : يوضح انتقال مركزية المدينة 62
- الشكل 31 : الصورة الذهنية للبيئة العمرانية حسب كيفن لينش 64
- الشكل 32 : يوضح المسارات داخل المدينة 64
- الشكل 33 : يوضح صور بعض المسارات بالمدينة 65
- الشكل 34 : يوضح صور بعض محاور المشاة وسط المدينة 65
- الشكل 35 : صورة جوية توضح المسارات بحي القعدة (الهضبة) 66
- الشكل 36 : خريطة توضح حدود النسيج العمراني لمتليلي 67
- الشكل 37 : خريطة توضح حدود النسيج العمراني 67
- الشكل 38 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 68
- الشكل 39 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 69
- الشكل 40 : خريطة توضح المناطق في وسط المدينة 69
- الشكل 41 : يوضح مرافق القصر 70
- الشكل 42 : يوضح مخطط القصر القديم 70
- الشكل 43 : خريطة توضح حي الأمير عبد القادر 72
- الشكل 44 : مخطط لحي الأمير عبد القادر 72
- الشكل 45 : الساحة العمومية وسط المدينة 73
- الشكل 46 : صور لحي القدس 74
- الشكل 47 : صور لحي الدخلة 75
- الشكل 48 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 76
- الشكل 49 : صور لحي الشعبة 76
- الشكل 50 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 77
- الشكل 51 : صور لحي السوارق 78
- الشكل 52 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 79
- الشكل 53 : صور لحي الحديقة 79
- الشكل 54 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 80
- الشكل 55 : صور لحي القمقومة 81
- الشكل 56 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 82
- الشكل 57 : صور لحي القعدة (الهضبة) 82
- الشكل 58 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي 83
- الشكل 59 : صور لحي متليلي الجديدة (النومرات) 84
- الشكل 60 : يوضح العقد في المدينة 85
- الشكل 61 : صور بعض العقد في متليلي 86
- الشكل 62 : صورة جوية توضح مواقع المعالم في متليلي 88
- الشكل 63 : صورة جوية توضح بعض السلبيات في المدينة 94
- الشكل 64 : صورة جوية توضح موقع أرضية المشروع 96

97	الشكل 65 : صورة جوية توضح موقع أرضية المشروع
97	الشكل 66 : موقع أرضية المشروع في مخطط شغل الأراضي
98	الشكل 67 : صور لحدود الموقع
99	الشكل 68 : يوضح الموصلية لأرضية المشروع
100	الشكل 69 : صورة جوية توضح التشميس وحركة الرياح
100	الشكل 70 : مقطع طولي للموقع يوضح حركة الرياح
102	الشكل 71 : صورة جوية توضح المقاطع الطبوغرافية لأرضية المشروع
104	الشكل 72 : يوضح مبادئ فكرة المشروع
105	الشكل 73 : يوضح المحاور الرئيسية
105	الشكل 74 : يوضح مركز تقاطع المحاور الرئيسية
106	الشكل 75 : يوضح الخطوط الطبوغرافية للموقع
106	الشكل 76 : يوضح توزيع المسارات
107	الشكل 77 : يوضح العناصر التاريخية
107	الشكل 78 : يوضح تنظيم المشروع
108	الشكل 79 : يوضح توضع الوحدات
108	الشكل 80 : يوضح توضع العناصر الايكولوجية
109	الشكل 81 : يوضح مخطط التهيئة النهائي

فهرس الجداول

38	الجدول 01 : البرنامج النوعي والكمي لمركب الغزالة الذهبية
50	الجدول 02 : البرنامج النوعي والكمي لمركب قصر السراب
52	الجدول 03 : جدول المقارنة بين المثالين
53	الجدول 04 : العناصر الموجودة في المثالين (الثابتة)
53	الجدول 05 : البرنامج المقترح
71	الجدول 06 : خصائص حي القصر القديم
72	الجدول 07 : خصائص حي الأمير عبد القادر
74	الجدول 08 : خصائص حي القدس
75	الجدول 09 : خصائص حي الدخلة
77	الجدول 10 : خصائص حي الشعبة
78	الجدول 11 : خصائص حي السوارق
80	الجدول 12 : خصائص حي الحديقة
81	الجدول 13 : خصائص حي القمقومة
83	الجدول 14 : خصائص حي القعدة
84	الجدول 15 : خصائص حي متليلي الجديدة
86	الجدول 16 : مقارنة بين العقد
93	الجدول 17 : بعض السلبيات التي تعاني منها مدينة متليلي
96	الجدول 18 : جدول المقارنة بين المناطق السياحية
101	الجدول 19 : خصائص أرضية الموقع
102	الجدول 20 : سلبيات وإيجابيات أرضية الموقع

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة

يعتبر العمران بيئة مادية يصنعها الإنسان وبيئتها ، لذلك هو ذو أهمية قصوى في الحياة ، ولأنه يمثل المجال والمحيط والواقع الذي نعيش في ظله ونمارس في داخله حياتنا وتفاعلاتنا لذلك فمن الملحوظ أن لكل دولة عمران خاص بها ويميزها ¹.

تعد السياحة حسب المنظور الاقتصادي واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني للعديد من الدول، وتشكل أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي و تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ، وتكمن أهميتها الاجتماعية في كون السياحة عبارة عن حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملا جاذبا للسياح حيث تتيح للسياح الإطلاع على النظم البيئية المختلفة ومكوناتها الحية في مناطقها ، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية والاحتكاك بها و التعرف على عاداتها وتقاليدها² عرفت السياحة ازدهارا كبيرا في العديد من القارات وخاصة القارة الأوربية ، نظرا لما تتمتع به هاته الأخيرة من مؤهلات سياحية عديدة ومتنوعة ، بالإضافة إلى جودة الخدمات السياحية لديها ، هذا ما أدى إلى ارتفاع الإنفاق السياحي فيها ، في حين أن القارة الإفريقية تعرف إقبالا سياحيا محتشما ، نظرا لغياب العديد من العوامل الأساسية لقيام صناعة سياحية في أي بلد ، ورغم ذلك تعرف بضع الدول في شمال إفريقيا تجارب ناجحة في مجال قطاعها السياحي كمصر وتونس والمغرب ، مما ساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لدى هاته الدول .

والجزائر إحدى الدول الإفريقية التي حاولت بعد استرجاع استقلالها النهوض بقطاعها السياحي من خلال العديد من المحاولات ، انطلاقا من ميثاق السياحة لسنة 1966 ، وبعدها المخططات التنموية طيلة فترة السبعينات والثمانينات ، حيث بادرت من خلال ذلك إلى إحصاء ثرواتها السياحية ، وإنشاء الهياكل القاعدية التي تقوم عليها السياحة ، كما تطمح إلى دخول سوق السياحة الدولية وجعلها واحدة من الأولويات القومية و تحويل الجزائر إلى أحد مراكز الجذب السياحي من الدرجة الأولى ، و ذلك من خلال تطبيق إستراتيجية حكيمة و طموحة و فعالة تركز من جهة على التجارب الناجحة في البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط و البلدان الصحراوية خاصة .

تحتل مدينة متليلي موقعا مهماً جداً نظراً لموقعها الإداري والجغرافي وهي تحتوي على إمكانات سياحية متنوعة على المستوى الطبيعي والثقافي والتاريخي القادر على جعل هذه المنطقة قطب جاذب ذو قيمة

¹ خلف الله بوجمعة " العمران و المدينة دار الهدى الجزائر 2005 ص67
² تقرير المنظمة العالمية للسياحة .

الفصل التمهيدي

كبيرة بالإضافة إلى مواردها الطبيعية و ثرواتها ، الذي يخول لها جلب الاستثمار في عدة مجالات من أجل تحسين الوضع الاقتصادي المحلي والمساهمة في التنمية المستدامة .

الفصل التمهيدي

إشكالية عامة

إن نمو السياحة واستدامة مواردها، وزيادة عائداتها ومنافعها الاقتصادية، يفرض توسيع وتعميق الاهتمام والرعاية الحكومية والمجتمع بهذا القطاع وفقاً لأسس ومعايير واضحة ومحددة في إطار المخططات التي تتوافق والرؤية الإستراتيجية للدولة و برنامج الحكومة , حيث تحظى الجزائر بالعديد من مقومات الجذب السياحي لكنها تفتقد للتخطيط السياحي خاصة على مستوى المدن الصحراوية وعليه في ظل الوضعية الحالية التي يوجد عليها القطاع السياحي في الجزائر نطرح التساؤل التالي :

- ماهي الآليات والسبل الكفيلة لدفع عجلة القطاع السياحي في الجزائر ؟

- كيف نجعل من المناطق الصحراوية قطب سياحي بامتياز ؟

إشكالية خاصة:

نظرا للزيادة السكانية شهدت مدينة متليلي اكتظاظ وحركية صعبة مما دفع بالسلطات تخصيص مناطق توسع جديدة من بينها حي القعدة(الهضبة) التي تعتبر منطقة توسع عمراني، حيث جاء كحل استعجالي للإسكان خاصة بعد فيضان 2008 وبالرغم من هذا نرى بعض المناطق لا تزال مهجورة من حيث السكان, كما تعاني مدينة متليلي من انعدام لمناطق الترفيه وعليه نطرح التساؤل الآتي :

- كيف يتم إحياء منطقة سكنية و تحقيق تنمية مستدامة؟

- كيف يمكننا ربط مدينة متليلي مع منطقة الهضبة ؟

- كيف يمكننا دمج مشروع عمراني سياحي في بيئة صحراوية (مدينة متليلي) ؟

فرضيات:

- التخطيط السياحي هو المنفذ الوحيد الذي يستطيع أن يكون السبيل الأهم في دفع عجلة القطاع السياحي في الجزائر، فهو ينظم إدارة الموارد السياحية و يمنع هدر الإمكانيات السياحية، إذ يجب وضع دراسة مستقبلية للقطاع على ألا تكون بعيدة عن الواقع الحقيقي للقطاع.

- عن طريق تصميم مشروع سياحي مستدام يتم إحياء منطقة سكنية و تحقيق تنمية مستدامة بها .

الأهداف:

- التخلص من الاكتظاظ الذي تعاني منه مدينة متليلي .

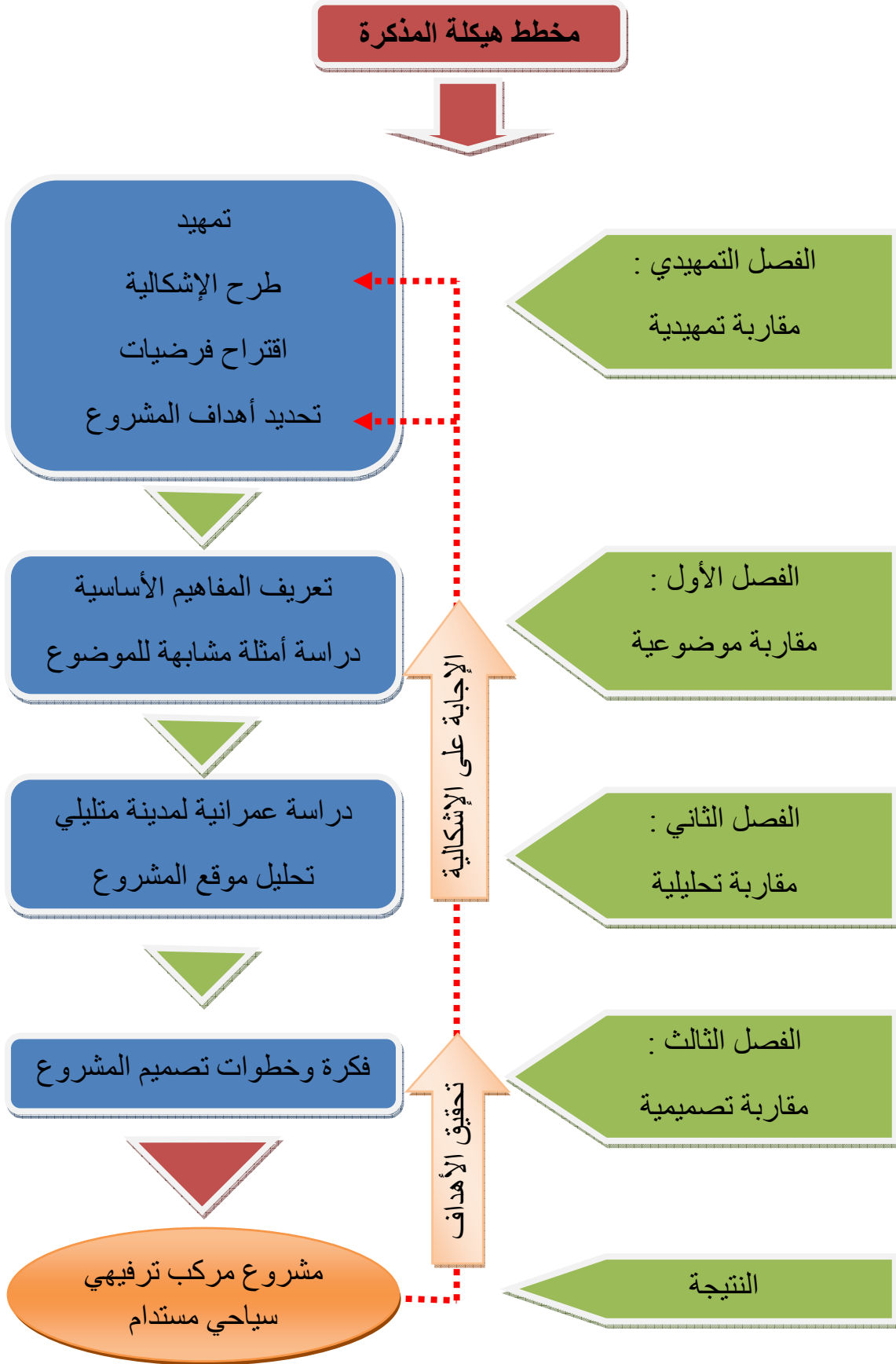
الفصل التمهيدي

- إحياء منطقة القعدة (الهضبة) من خلال تصميم مشروع سياحي مستدام .
- إعادة الاعتبار لمدينة متليلي في مجال السياحة بعد فقدانها .
- جعل منطقة القعدة (الهضبة) منطقة استقطاب للسكن .
- ضمان للتوسع الحضري للمدينة من جهة متليلي الجديدة
- إنجاز مشروع حضري لحل مشكل الاكتظاظ في متليلي
- الحفاظ على الطابع المعماري للمدينة عن طريق إدماج عناصر معمارية رمزية
- تطبيق مبادئ التنمية المستدامة من اجل تحسين المستوى المعيشي للسكان
- الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها المنطقة (الطاقة الشمسية, الواحات , الموقع الجغرافي)

هيكلية المذكرة:

الجانب التمهيدي	الجانب النظري	الجانب التحليلي	الجانب التصميمي
في هذا الجانب تطرقت إلى تقديم للموضوع عامة , فتوصلت إلى صياغة إشكالية عامة وخاصة ومنها طرح بعض التساؤلات واقتراح فرضيات وتحديد أهداف الموضوع	شمل هذا الجانب مجموعة من المفاهيم و التعاريف التي تخص موضوعي , إضافة إلى دراسة أمثلة لاستخلاص أفكار ومعلومات وتصميم مشروع	في هذا الجانب تم تقديم دراسة عمرانية لمدينة متليلي والإطلاع على بعض المشاكل التي تعاني منها لأتطرق بعدها إلى الإطلاع على المناطق السياحية المقترحة واختيار موقع المشروع الملائم ليتم بعدها تحليل الموقع	يحتوي هذا الجانب على مراحل تصميم المشروع حضري كونه سياحي, ترفيهي, مستدام, وكيفية التوزيع داخل المشروع

الفصل التمهيدي



المصدر : من إعداد الطالب

الشكل 01 : مخطط هيكلية المذكرة

الفصل التمهيدي

مشاكل وصعوبات البحث :

- صعوبة الحصول على الوثائق والمخططات .
- قلة المصادر والمعلومات التي تخص موضوع المذكرة .
- مشكلة وياء كوفيد 19 وما تسبب فيه من توقف التنقل و غلق ...
- تدهور تدفق الانترنت فترة الحجر الصحي وأيام اجتياز شهادة البكالوريا .

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

I - المبحث الأول : تحديد المفاهيم الرئيسية

مقدمة:

تعرف مدننا في الوقت الحالي مشاكل وتحديات بيئية مختلفة تستلزم حلول تساهم في القضاء عليها، من خلال هذا المبحث سنحاول ان نتعرف على بعض المفاهيم الرئيسية لديها علاقة مباشرة مع الدراسة المقدمة عن موضوعنا التي تتعلق بتصميم مشروع حضري لسياحة مستدامة .

I.1 مصطلحات وتعريفات:

I.1.1 التصميم العمراني:

I.1.1.1 تعريف :

التخطيط العمراني يهتم بتكوين المدينة في أبعادها المادية بحيث يمكن التعبير عنها في صورة خرائط مبسطة دون اهتمام كبير بالنواحي الجمالية والحسية (مادي وظيفي).

التصميم المعماري يركز اهتمامه على المبنى الواحد ومكوناته المادية دون الاهتمام بالمعنى وعلاقة المكونات والسلوكيات لمجموعة المباني. (مادي جمالي).

هناك حاجة إلى مجال اهتمام متوسط يهتم بالمعنى وعلاقة المكونات المادية للعمران وسلوكيات المستعملين إضافة إلى إضفاء المعنى على العمران وتكوين شخصيته والتأثير على علاقة المستعملين بمدينتهم¹.

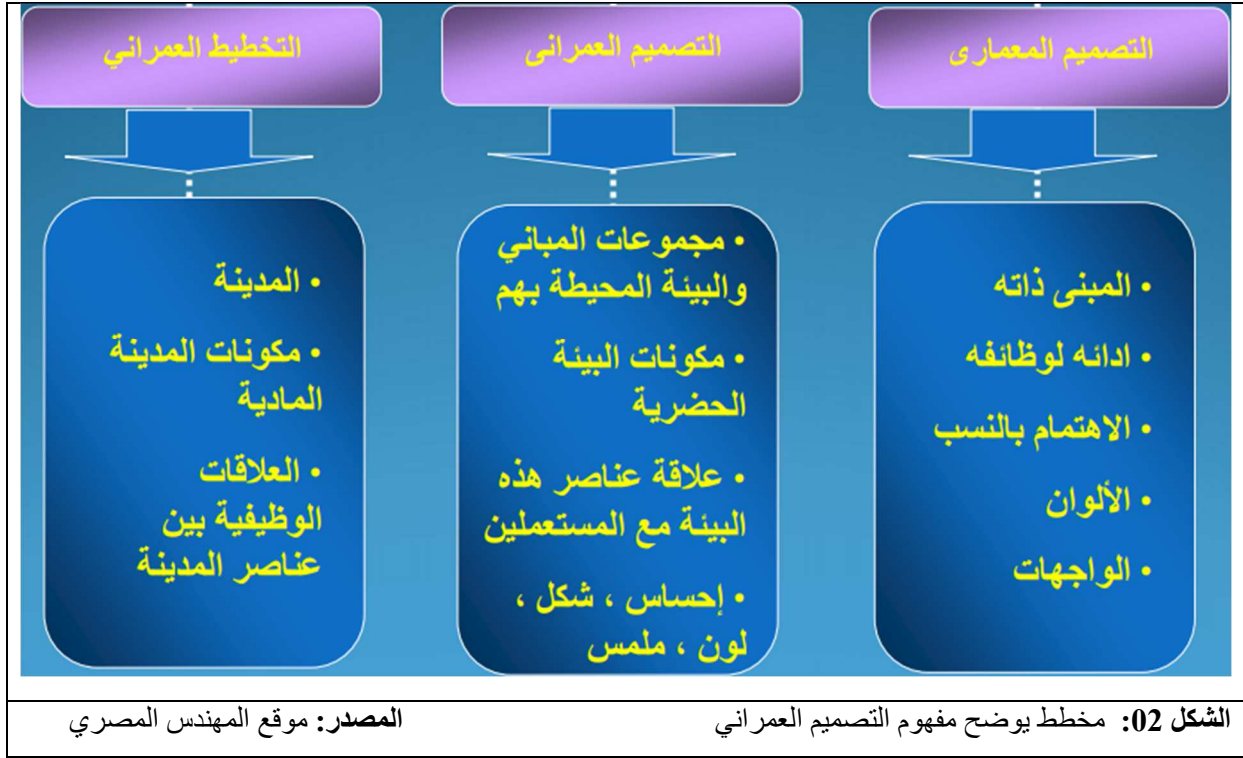
هناك العديد من التعريفات الخاصة بالتصميم العمراني، ففي عام 1955م يقول (كلارنس ستين " Stein Clarence) بأن التصميم العمراني هو فن ربط الأبنية بعضها ببعض وبمحيطها الطبيعي لخدمة الحياة المعاصرة " (ستين، 1955م).

التصميم العمراني يجمع سويا الخيوط العديدة التي تخص صنع المكان، والمسؤولية البيئية، والعدالة الاجتماعية، والصلاحية الاقتصادية؛ على سبيل المثال – في عملية خلق أماكن جميلة ذات هوية .
التصميم العمراني يستمد من شؤون متعلقة مثل التخطيط وسياسة النقل، والتصميم المعماري، واقتصاديات التنمية، وتنسيق المواقع، والهندسة' يجمع التصميم الحضري هذه الخيوط وأخرى معا.

1 د. بوجمعة خلف الله . العمران والمدينة، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر 2005 ص 03

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- مخطط يوضح مفهوم التصميم العمراني:



I.2.1.1 تاريخ التصميم العمراني:2

تعود بدايات هذا المجال المعرفي إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كرد فعل للحالة العمرانية المتدهورة لمدينة ما بعد الثورة الصناعية في أوروبا.

قام الملوك والأمراء بتكليف المعمارين لتحسين البيئة المادية للمدينة و بسبب خبرة المعمارين في التعامل مع الجوانب المادية للمباني انصب اهتمامهم بالتعامل مع الجوانب التشكيلية للبيئة المبنية فقط.

تلك البداية الأولى عبرت عن حركة عالمية لتجميل المدينة (Beautiful mouvement city) اقتصر اهتمامها على جماليات رؤية المستعملين لعمران مدينتهم.

الأدوات المستخدمة كانت الشوارع العريضة المشجرة ، الميادين ذات التماثيل والنافرات ، النهايات البصرية وغيرها من العناصر المادية.

² الدكتور عنتر أبوقرين "كتاب: "التخطيط الحضري: المفهوم، والتاريخ، والنظريات

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

هذا الاهتمام ظهر في المسقط الأفقي بصورة شبكة طرق لا تهدف الى تسهيل الحركة بقدر ما تهدف إلى الاستمتاع بالحركة داخل المدينة ويظهر ذلك بوضوح في شارع "ريجنسي" بمدينة لندن والذي اختار له المعماري مسقط أفقي منحنى لتحقيق التشويق البصري.



صورة 01 : شارع "ريجنسي" بمدينة لندن المصدر: <http://imageshack.com/a/img921/3390/YQ0pPx.jpg>

ظهر نفس التأثير في شوارع مدينة باريس ذات النهايات البصرية التي من شأنها تحقيق المتعة البصرية للمستعملين أكثر من تحقيق حركة وظيفية بين أجزاء المدينة.

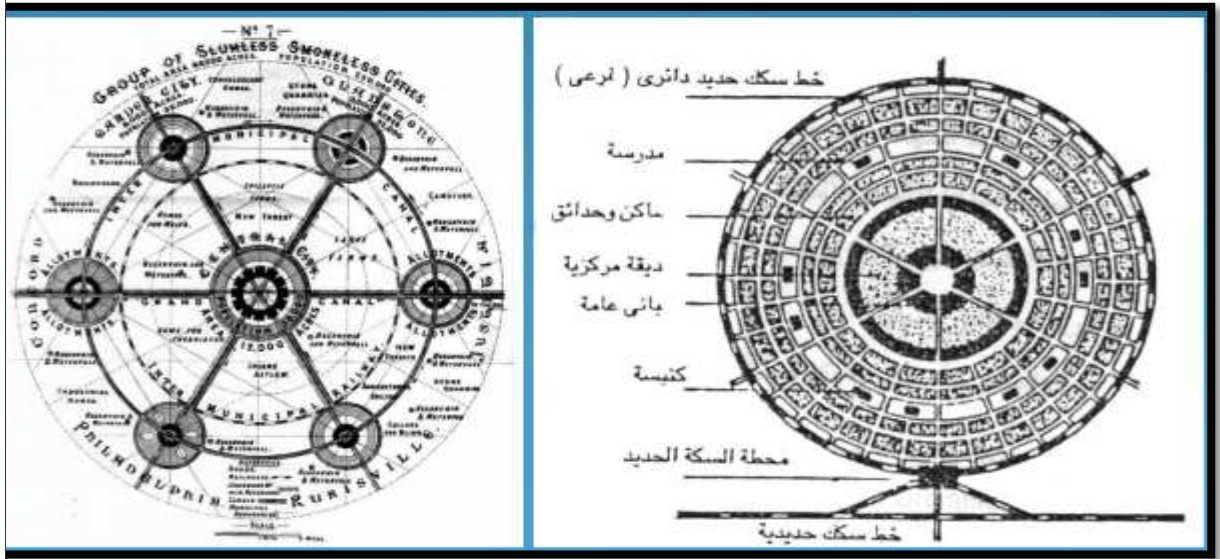


المصدر: <http://www.mtnsh.com/wp-/uploads.jpg>

صورة 02 : صور جوية لشوارع مدينة باريس

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

في القرن التاسع عشر تحول الاهتمام بعلاقة البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية والربط بين البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية بصورة تهتم بالنواحي الوظيفية كما في المدينة الحدائقية (City Garden) الذي نادي بها أبنزر هاورد عام 1889م.



المصدر: <https://tse3.mm.bing.net/th?id=OIP.jpg>

الشكل 03 : مخطط المدينة الحدائقية



المصدر: <https://tse1.mm.bing.net/th?id=OIP.jpg>

صورة 03: المدينة الحدائقية

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

بعدها تحول الاهتمام إلى التشكيل المادي للمدينة بأبعادها الثالثة والتركيز بصورة أقل على الجوانب التخطيطية في اتجاه المدينة المعاصرة (City Contemporary) الذي وضعه المعماري الفرنسي لوكوربوزييه عام 1926.

اهتم لوكوربوزييه بتحديد ارتفاعات المباني ووضع المباني في صورة نقطية لا تشغل أرض المدينة جميعها بل تدعمها بالاستعمالات المفتوحة والترفيهية وعبر عن أفكاره بكروكيات ثلثية الأبعاد تركز على الاستمتاع البصري وراحة المستعملين.

يمكن القول أن عشرينات القرن العشرين شهدت انفصال اتجاهات التخطيط العمراني عن اتجاهات الاهتمام بالتشكيل المادي للعمارة فيما يمكن اعتباره بداية بلورة مجال التصميم العمراني وانفصاله عن مجال تخطيط المدن.



صورة 04 : بعض أشكال التصميم العمراني في العصر الحديث المصدر: <https://comelite-arch.com/wp5.jpg>

من عشرينات القرن العشرين اهتم التصميم العمراني بتغطية هذه الموضوعات:

الأبعاد المادية الثالثة للكتلة العمرانية ومحاورها البصرية (Design of Cities- Edmund Bacon) . .

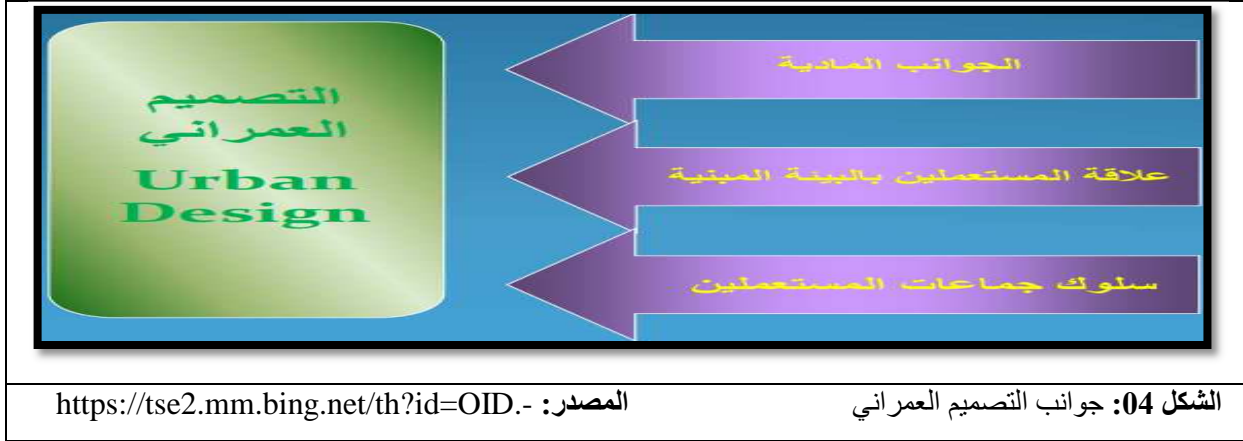
البعد الرابع (الزمن) في الرؤية المتتابعة (Cullen Gordon- Vision Serial) .

الانطباعات الذهنية عن العمران للمستعملين (Image of The City- Kevin Lynch) .

الأنساق العمرانية (Pattern Language- Christopher Alexander) .

الوحدات السلوكية (Behavior Units- John Lang, Kier Kaplan) .

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



I.3.1.1 مبادئ التصميم العمراني:

- توفير وسيلة آمنة وسهلة للتنقل بين المساحات والمناطق.
- توفير مساحات للناس حيث يمكنهم الاجتماع بحرية مع بعضهم البعض كمواطنين متساويين، مشكلاً عنصراً هاماً في بناء مدينة اجتماعية.
- لا بد من التعامل مع المنطقة بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد لكي يصل إلى تخطيط مناسب لتلك المنطقة.
- التصميم العمراني هو حلقة الوصل بين تخطيط المدن والتصميم المعماري.
- لا بد من وجود الفراغات العامة للمدينة لكي تكون لها حياة ولا بد من الاهتمام بالشوارع والميادين.
- قال كيفين لينش: لا بد من عدم الاستعانة عند تصميم المدينة أو التصميم العمراني برأي المصمم فقط ولكن لا بد من عمل استبيان لأراء الناس كلها، فكلهم يشاركون في التصميم وجمع الأفكار، ولا بد من جمع أفكار من كل الناس لكي يستطيعوا ان يتعايشوا مع العمران.

I.2.1 التوسع العمراني:

التوسع العمراني هو جزء من شكل عمراني، بجانب تجمع موجود، عندما تحدث عملية الاستمرارية لهذا النسيج نقول إنه توسع، والشكل العمراني للتوسع يرتكز على تركيبات هندسية مستمرة أو متقطعة، وتكون مخططة إذا كانت مرتبطة بنسيج موجود وعلى العموم التوسع هو عبارة عن تجزئات لأشكال عمرانية ذات هندسة منتظمة أو شبه منتظمة مشكلة فيما بعد مجمع عمراني متجانس⁽³⁾.

(3) شناح أسماء ، 2017/2016 التوسع العمراني بين التخطيط و التطبيق ،مذكرة ماستر ،قسم تسيير المدينة ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

I.1.2.1 أنواع التوسع العمراني 4 :

1. التوسع الداخلي :

عادة يتجسد في تكثيف البنايات داخل المدينة على حساب الجيوب العمرانية والأماكن الشاغرة واستغلالها أو زيادة عدد الطوابق.

2. التوسع الخارجي :

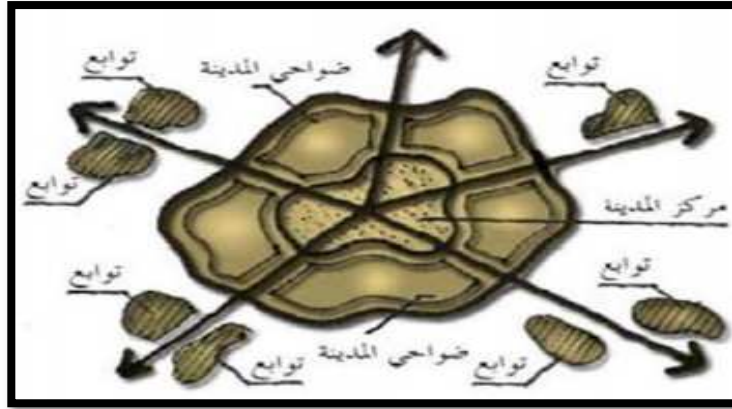
وهو عبارة عن امتداد عمراني يسمى بالامتداد الأفقي ويتجسد في أربعة أشكال:

أ- الامتداد :

ظهر بخروج المساكن خارج المدينة القديمة مما يرسم الانتشار الأفقي وميلاد التجمعات على النموذج الخطي، الشطرنجي، الإشعاعي، حسب اتجاه شبكة المواصلات.

ب- المدن التابعة :

وهي تشبه المدن الجديدة، لكن سعياً وراء تخفيض الاستثمار العام والاستفادة من مميزات الموقع فإنها أقرب إلى مركز المدينة ومرتبطة به وظيفياً.



المصدر: د أحمد خالد علام تخطيط المدن

الشكل 05: تموضع المدن التوايح بالنسبة لمركز المدينة

ج- المدن الجديدة:

وهي مدن مستقلة بذاتها وتقع على مسافة كافية من منطقة المدينة الكبرى ولا يضطر سكانها إلى الانتقال اليومي للعمل، وتتطلب المدن الجديدة تطوير قاعدة وظيفية متينة من سكن وخدمات لسد احتياجات السكان.

نفس المرجع السابق ص 154

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

د- التجمعات السكانية الجديدة :

وهي مناطق يسودها تطور سكاني، ومركز توظيف وتعتبر هذه التجمعات حلا بديلا للسكن في التجمعات السكنية العشوائية وبمرور الوقت تحقق الاكتفاء الذاتي من حيث التوظيف والخدمات لسكانها المحليين.

I.3.1 التنمية المستدامة:

I.1.3.1 مفهوم الاستدامة:

هي من أبرز النقاشات التي ظهرت مؤخرا ، حيث احتدم النقاش حولها ، وأقيمت ندوات و ورشات عمل لتحديد المفهوم ودوره الاجتماعي ، وبشكل عام هي طريقة ومنهج حياة مستمر وديناميكي ومتطور ، وليست نتيجة محددة يمكن تحقيقها بمدة زمنية معينة ، بل أساسا هي عملية ونهج سياسي أكثر منها مشكلة تصميمية ، والاستدامة بالانجليزية هي Sustainability : هي مصطلح بيئي يصف كيف تبقى النظم الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت ، ومن خلالها تبرز الاستدامة الاجتماعية في القدرة على الحفاظ على نوعية الحياة التي يعيشها الناس على المدى الطويل ، وهذا بدوره يعتمد على الحفاظ على العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية وحماية البيئة ، وقد تناول العلماء والمهتمين مفهوم الاستدامة بطرق متعددة ومختلفة لاختلاف مجالات البحث والدراسة ، سواء كانت اقتصادية أو عمرانية أو اجتماعية أو بيئية وغيرها ، وهناك تعريف بسيط لمفهوم الاستدامة على أنها « تحسين نوعية الحياة البشرية حين نعيش ضمن الطاقة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة» أي انه يعطي لفكرة الاستدامة حدودا للقياس الكمي⁶.

و نسخلص من ذلك إلى أن الاستدامة تأخذ بعدين أساسين ، البعد النوعي بمفهوم التنمية ، ليشمل بذلك النوعية البيئية وعلاقتها بنوعية الحياة ، وكذلك البعد الزمني ليشمل التنمية على المدى البعيد ، مستقبل الأجيال القادمة ونصيبتها في التنمية .

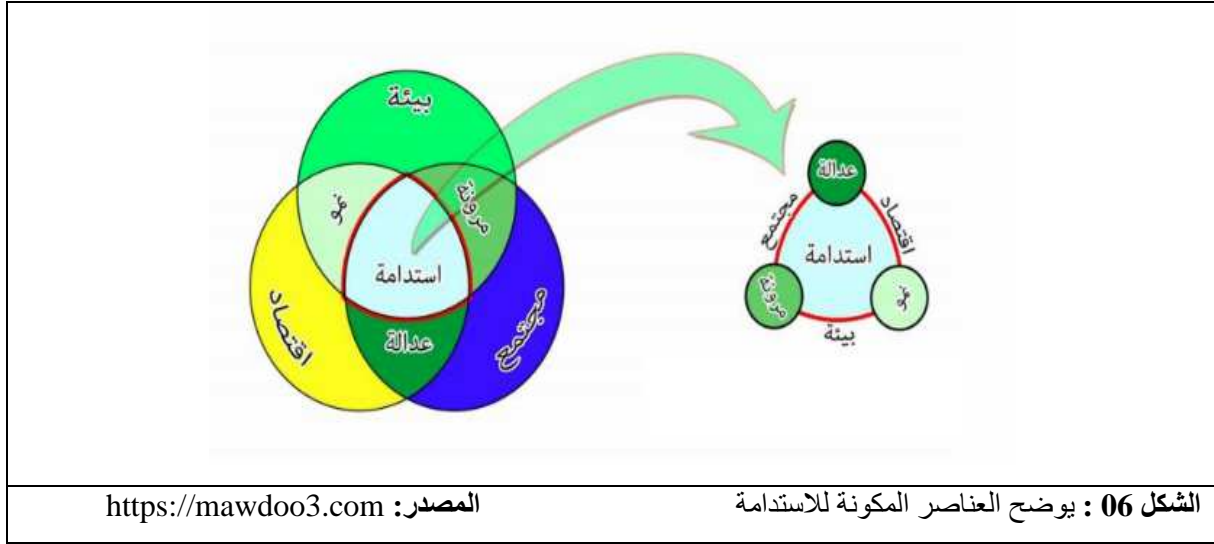
I.2.3.1 التنمية المستدامة :

تعرف (الاستدامة) على أنها مفهوم ينطلق من نظرية إنسانية تدعو إلى الاهتمام بمستقبل الإنسان. ومن ثمة الحفاظ على البيئة التي تعطي الاستمرارية للإنسانية بهدف انجاز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تعزيز الحياة بالطريقة التي تسمح للآخرين سد احتياجاتهم في الحاضر والمستقبل ، كما تعرف بأنها تعامل النظم الذاتية الطبيعية (الايكولوجية) والنظم التكنولوجية والاقتصادية مع

⁶ المجلة العلمية جامعة دمشق العدد 25 ، التخطيط من أجل التنمية المستدامة

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

خصوصية المكان في خلق نسيج حضري أو مبنى متكيف مع بيئة المحيط , وتحقيق توازن بين عوامل البيئة والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية وعرفت من قبل ادوارد باير (أول من استخدم تعبير التنمية المستدامة) " هي ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي الى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر من الأضرار و الاساءة للبيئة" .⁷



I.3.3.1 أبعاد التنمية المستدامة :

1. البعد البيئي :

- هو الاهتمام بالطبيعة وعدم المساس بالأراضي الزراعية , ويعتبر البعد البيئي العمود الفقري للتنمية المستدامة ويهدف إلى :
- حماية المياه والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية ، بمعنى حفظ الأصول الطبيعية بحيث نترك للأجيال القادمة بيئة مماثلة حيث أنه لا توجد بدائل لتلك الموارد الطبيعية.
 - مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات.
 - ضرورة تحديد الكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد الطبيعية، ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها.⁸

2. البعد الاجتماعي :

هو حق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة بحيث يشكل البعد الإنساني والاجتماعي و الثقافي محور اهتمام وانشغال التنمية المستدامة و تكون محاور التنمية هي ما تحققه الحكومات في ميدان السكن و التعليم و مكافحة الفقر والرعاية الصحية ، كما تعتمد على إعطاء كل شخص فرصة للمشاركة و إثبات الذات و

⁷ العقيد الياس ابو جودة , التنمية المستدامة و أبعادها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية , العدد 78 - أكتوبر 2011
⁸ بولصباح رياض، 2013/2012، التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية، مذكرة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف ص 15.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

تحقيق العدالة بين مختلف فئات المجتمع من جهة وتمكين الأجيال سواء الحاضرة أو المقبلة من الفرص المتساوية في مختلف مناحي الحياة.⁹

3. البعد الاقتصادي :

يتجلى هذا البعد للتنمية المستدامة في الحفاظ على النمو الاقتصادي و ذلك من خلال جعل الاستهلاك لا يتناقص مع مرور الوقت عن طريق المحافظة على المخزون الطبيعي و الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة ,والاستهلاك الرشيد لها.¹⁰

I.4.3.1 مبادئ الاستدامة :11

تمثل مبادئ الاستدامة الأسس الجوهرية التي تستند عليها العمارة المستدامة التي تندرج تحت مسمياتها الرئيسية جميع التفاصيل والمجالات والتعريفات التي تتناول العمارة المستدامة حيث يهدف الإطار النظري لمبادئ الاستدامة إلى مساعدة المصممين للبحث عن حلول وتزويدهم بمجموعة من الحلول الجاهزة ذلك لان كل مشكلة تتطلب حولا تصميمية خاصة بها نابعة من تنوع الظروف البيئية والحضارية التي تؤثر على كل مبنى تبعا لاختلاف الموقع والمناخ والمجتمع , اخذين بعين الاعتبار المبادئ الأساسية للاستدامة وهي :

أ- مبدأ العدالة الاجتماعية والإقليمية : يسمى أيضا مبدأ التضامن بمعنى التضامن بين السكان وبين الأجيال فالتنمية يستفيد منها الجميع ولن نستطيع الاستجابة للمتطلبات المختلفة إذ تم نسيان السكان والأقاليم .

ب- مبدأ الحيطة والحفظ : إن تأثير التصنيع والنمو الاجتماعي والاقتصادي على الأوساط البيئية التي تحتاج إلى يقظة وتنبيه كبيرين والى الملاحظة المستمرة وشبكات للمراقبة كما يستدعي هذا المبدأ أيضا الحكمة في اتخاذ القرارات فعندما تكون لأسباب غير واضحة فان ذلك يدعو إلى إعطاء الأولوية لخطوات وقائية أكثر منها علاجية , هذا يستلزم التصرف قدر الإمكان في الأسباب أكثر من الآثار والنتائج .

ج- مبدأ المشاركة: بمعنى إشراك السكان في اتخاذ القرارات فيجب ضمان حضور المواطنين في جميع السياسات العامة وكذا الشفافية في اتخاذ القرارات .

I.5.3.1 أهداف التنمية المستدامة:

في مؤتمر قمة الأرض للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو في أوت 2015 تم اتفاق دول الأعضاء على أهداف وهي تخص الدول المتقدمة ,أهمها:
- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

⁹ نفس المرجع السابق - ص 15

¹⁰ نفس المرجع السابق - ص 15

¹¹ العقيد الياس ابو جودة , التنمية المستدامة و أبعادها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية , العدد 78 - أكتوبر 2011

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- ضمان توافر الماء و خدمات الصرف الصحي للجميع و إدارتها إدارة مستدامة.
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام ، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

I.4.1 التنمية المستدامة والتخطيط الحضري:

I.1.4.1 التخطيط الحضري المستدام :

لتحقيق التنمية المستدامة في الإقليم يجب أن يأخذ التخطيط في المدن بعين الاعتبار الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية و البيئية .

في الواقع التخطيط الحضري المستدام يوضح كفرضية ، إن المدينة بحاجة للنمو الاقتصادي ولكن يجب أن تتم وفقا لمعايير التنمية المستدامة لكل من ركائزها : الإنصاف الاجتماعي، وجوده وحماية البيئة والحفاظ على الموارد والتراث ، وإلا فان النمو الاقتصادي سيؤدي إلى نتائج عكسية ولن تحقق المدينة أهدافها المتمثلة في التماسك الاجتماعي ونوعية الحياة الضرورية للجذب .

I.2.4.1 التنمية الحضرية المستدامة :

تعريف وتفسير مفهوم التنمية الحضرية المستدامة حسب نيجل ريتشارد سو (Nigel Richardson) سنة 1989 يعرف هذا التطور على انه عملية التغيير في البيئة المبنية التي تعزز التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على حماية وسلامة الأفراد والمجتمع والنظام الايكولوجي.¹²

I.5.1 الأسس النظرية لتشكيل العمران المستدام:

لكي يتسنى لنا لمس ملامح الاستدامة في أي مشروع ينبغي التعرف على الأسس النظرية للتشكيل العمراني المستدام التي تعني كل العوامل المؤثرة في العمران والعمارة في المدن بحيث تكون متوافقة مع المفهوم الشامل للتنمية المستدامة ، ومعنى هذا أنها تمثل مجموعة من العوامل التي تسمح بتحقيق التوافق بين التنمية العمرانية من جهة وحاجات السكان المتنوعة من جهة أخرى ، والتي حددها بعض الباحثين (Rey 1999 ، williams 2000) في ثلاثة عناصر اساسية هي:¹³

- تحديد حجم المدينة وعدد سكانها وبالتالي التقليل من الحاجة للتنقل.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في الخدمات والاستقلالية للتشكيل العمراني ولو بشكل جزئي.
- تحقيق الأهداف الاجتماعية والثقافية والبيئية للسكان بتوفير الراحة والأمن ومراعاة الخصوصية وسلامة البيئة .

¹² سليمان مهنا ، الاستدامة التخطيط من اجل التنمية المستدامة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية العدد 1 سنة 2009

¹³ خلف الله بوجمعة : ملامح الاستدامة في العمارة و العمران التقليدي الجزائري ، مجلة العمران و التقنيات الحضرية ، العدد 3 ، مارس 2008

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

I.6.1 المدينة المستدامة :

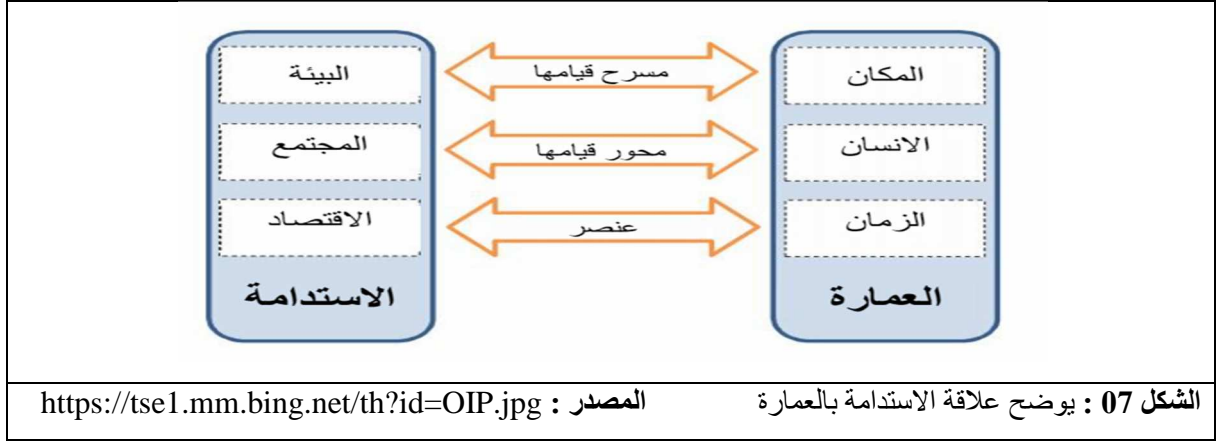
وقال " سودن " , المدينة المستدامة هي مدينة صالحة للسكن والتي لا تصدر تكاليف التنمية " مدينة ناجحة في مخطط التنمية المستدامة, وهي المدينة التي يتم الوصول الى أهدافها العديدة و المتنوعة بدون تكلفة يتحملها أي شخص أو منطقة أخرى " 14

- توفر انتاج الطاقة
- توفر استهلاك المياه
- تعيد تدوير النفايات
- تقلل من الانبعاثات الحرارية
- تعالج تلوث الهواء - CO2، والميثان،
- تعالج تلوث المياه بطرق مبتكرة لتدوير المياه المستخدمة.
- حلول لتقليل الزحف العمراني، من خلال اكتشاف وسائل جديدة لتمكين الناس من العيش أقرب إلى مساحة العمل.
- عمل معايير لكثافة البناء وتقليل الكثافة السكانية في العواصم لجعل وسائل النقل العام قابلة للحياة
- تحسين وسائل النقل العام وزيادة في طرق المشاة للحد من انبعاثات السيارات.
- استخدام مصادر الطاقة المتجددة، مثل توربينات الرياح، والألواح الشمسية، أو الغاز الحيوي التي تم إنشاؤها من مياه الصرف الصحي.
- ابتكار نظم زراعية مختلفة مثل المخططات الزراعية داخل المدينة (الضواحي أو في الوسط).
- ابتكار وسائل مختلفة للحد من الحاجة لتكييف الهواء (الطلب على الطاقة الهائلة)، مثل زراعة الأشجار وتخفيف الألوان السطحية، ونظام التهوية الطبيعية.

I.7.1 العمارة المستدامة (العمارة الخضراء) :

هي أحد الاتجاهات الحديثة في الفكر المعماري والذي يهتم بالعلاقة بين المباني و البيئة , يمكن تعريفها : " بأنها عملية تصميم المباني بأسلوب يحترم البيئة , مع الأخذ في الاعتبار تقليل استهلاك الطاقة و المواد و الموارد , وتقليل تأثيرات الإنشاء و الاستعمال على البيئة , وتعظيم الأنسجة مع الطبيعة "

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



وظهرت فكرة العمارة المستدامة في عدة مؤتمرات عالمية منها مؤتمر قمة الأرض في ريودي جانيرو 1992 , مؤتمر السكن 2 في إسطنبول 1996 , مؤتمر جوهانسبورغ عام 2002 (الأمم المتحدة , 2001, ص76) وخلال هذه المؤتمرات السابقة طرحت عدة تعريفات مفادها تحسين نوعية الحياة في المدينة , على المستوى العمراني وعلى المستوى البيئي , والثقافي , السياسي , المؤسسي , الاجتماعي الاقتصادي¹⁵.

I.8.1 المركب الترفيهي المستدام:

I.1.8.1 المركبات :

أ- تعريف :

المركب هو مكان مستخدم للاسترخاء والراحة أو الترفيه أو الرياضة، وجذب الزوار في العطلات وتقوم المركبات بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل:- الطعام، والشراب، والسكن، والرياضة والترفيه والتسوق. ويوجد عدد من المدن تكون فيها المركبات السياحية أهم أنشطتها الاقتصادية، وتساهم المركبات السياحية بشكل متزايد في جذب السياح والزوار إليها، لذلك تهتم بعض الدول بإنشائها لتكون أحد أهم مقومات السياحة فيها¹⁶.

ب- المكونات الأساسية للمركبات السياحية:

يتكون المركب من أربعة مكونات أساسية :

الفندق – الشاليهات – النادي الصحي – المساحات الخضراء .

¹⁵ مؤتمر قمة الأرض في ريودي جانيرو , 1992

¹⁶ موقع egyptaw-تعريف المنشأة السياحية

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

ج- العوامل التي تؤثر في تخطيط وتصميم المركب:

- الهدوء الشديد والوحدة إذا لزم الأمر.
- البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها.
- إمكانية الاتصال بنوعيات أخرى من البشر والاندماج معهم.
- أماكن لممارسة الرياضة كعنصر ترفيحي هام .
- يجب ان تتوفر في الغرف صفة الخدمة الفردية لتخدم الفرد والأسرة في نفس الوقت.

I.2.8.1 النشاط الترفيهي:

أ- تعريف:

إن مصطلح الترفيه مشتق من الأصل اللاتيني recreation ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي والذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادراً على ممارسة عمله وأداء نشاطاته المختلفة ويدخل فيه كل نشاط يرتبط بالنواحي التي تساعد على التسلية والترفيه عن النفس.¹⁷



الصورة 05 : حديقة الحامة بالجزائر المصدر : https://farm4.staticflickr.com/33488_0aa700_b.jpg

ب- أنواع الترفيه:

- ترفيه سياحي: الحدائق العامة- المنتزهات- الملاهي.

¹⁷ الدكتور عبد الرحمان القحطاني الترفيه مفهومه وضوابطه

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- ترفيه ثقافي: الأندية الترفيهية- المعارض- الفنون الشعبية- المنتديات الفكرية.
- ترفيه تجاري: المراكز التجارية- الأسواق الحرة- المعارض الدولية- معارض المنتجات.
- ترفيه رياضي: الأندية الرياضية- الرياضات المائية- الميادين السياحية.

I.2 السياحة:

I.1.2 تعريف السياحة :

للسياحة عدة تعاريف نذكر منها :

I.1.1.2 السياحة في اللغة :

تعني التجوال و عبارة ساح في الأرض تعني ذهب و سار على وجه الأرض .¹⁸

كما ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم وذلك في عدة مواضع ، فيقول الله تعالى " فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله و أن الله مخزي الكافرين " .¹⁹

وبالتالي السياحة في الشريعة الإسلامية تعني ذلك النشاط أو الفعل البشري الذي تقيده جملة من التعاليم الشرعية ، مع إتباع آداب و سنن يستحسن مراعاتها من قبل السائحين تفاديا لوقوع في المحظورات التي نهى عنها الإسلام

I.2.1.2 السياحة اصطلاحا :

تعني مجموع العلاقات التي تترتب على سفر و إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما ، و أن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي أعطى الألماني جويبر فولر المفهوم الحديث للسياحة سنة 1905 و وصف السياحة بأنها "ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة و تغيير الهواء ، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس ، و الشعور بالبهجة و المتعة ، و خاصة بين الشعوب و أوساط مختلفة بين الجماعات الإنسانية ، و هي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة و الصناعة و ثمرة وسائل النقل".²⁰

¹⁸ كتاب السياحة مفهومها ، أركانها ، أنواعها ، الطبعة الأولى ، دار التنوير ، الجزائر ، 2007 ، بتصرف ، ص12

¹⁹ سورة التوبة ، الآية(02) .

²⁰ كتاب التخطيط السياحي و البيئي بين النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر 1988 ، ص 18 .

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

I.2.2 السياحة المستدامة: 21

السياحة المستدامة هي أحد أهم مفاهيم الصناعة السياحية وأحد أعمق أنواع السياحة الذي ظهر في سبعينيات القرن العشرين، هو مفهوم قريب من السياحة البديلة ، يرمي إلى جعل الصناعة السياحية ضمن تنمية مستدامة ذات تأثيرات إيجابية في خدمة التنمية المحلية دون التأثير على البيئة والمجتمع والاقتصاد.

I.1.2.2 مفهوم السياحة المستدامة :

توجد عدة تعاريف للسياحة المستدامة، وتصب جميعها في نفس السياق.

فحسب منظمة السياحة العالمية، "فالمبادئ التوجيهية للتنمية المستدامة وممارسات التدبير المستدام تنطبق على جميع أشكال السياحة في جميع الوجهات، بما في ذلك السياحة الجماعية ومختلف الأنماط السياحية الأخرى "

كما أن مبادئ الاستدامة تخص الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية للتنمية السياحة. لضمان الاستدامة على المدى الطويل، يجب موازنة هذه الجوانب الثلاثة بشكل رشيد.

فهي تقتضي التوفر على رؤية متكاملة مع الجوانب الأخرى تعتمد على المدى الطويل، فيما يخص تطورها وآثارها المختلفة (اجتماعيا وتراثيا واقتصاديا..) على المجتمعات المستضيفة. وتتطلب السياحة المستدامة رؤية تشاركية ومشاركة فعلية لكل الأطراف المتدخلة من أجل تحقيق أهدافها ضمن إطار التنمية المستدامة.

I.2.2.2 لمحة تاريخية عن السياحة المستدامة :

ظهر مفهوم السياحة المستدامة للبحث في اشكالية استدامة السياحة لخدمة الاقتصاد المحلي والسكان المحلية، دون الإضرار بالثروة الطبيعية أو التراثية والبيئية، منذ بداية سبعينيات القرن العشرين وذلك نتيجة 3 عوامل:

- النمو الهائل للسياحة الشعبية أو الجماعية، وتزايد الإقبال على سياحة المناطق والمواقع الهشة أو الحساسة إيكولوجيا.
- الضرورة في استدامة السياحة كوسيلة لتنمية دائمة وإيجابية في مواجهة بعض الأضرار المتزايدة التي تسببت بها السياحة في البيئة والثقافات والأخلاق ... الخ .

21 زايد مراد ، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني ، حالة الجزائر ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة و دورها في التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، يومي 10/09. مارس 2010 ، ص03

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- زيادة الوعي البيئي والثقافي في بعض القطاعات لدى شعوب العالم سواء المتقدمة، أو شعوب الدول النامية، كمصدرة في سوق السياحة العالمية أو مستضيفة.
- وإجمالاً فالسياحة المستدامة تعني تنظيم السياحة وفق مخططات سياحية رشيدة ودفعها إلى تطبيق مبادئ التنمية.

I.3.2.2 مفاهيم متعلقة بالسياحة المستدامة :

وهي مفاهيم تتجلى في مختلف أشكال السياحة البديلة ، التي يمكن دمجها ضمن التعريف العام للسياحة المستدامة. وتتميز هذه الأشكال بنقاط مشتركة تجمعها أو تشترك فيها وفي أهدافها، إلا أنها تتضمن أيضا بعض نقاط الاختلاف ولكنها تبقى فوارق صغيرة جدا في التفاصيل، وهي تتحد نحو إحدى الركائز الثلاث للتنمية المستدامة. وتؤثر سياقات ومعايير أخرى في تحديد أشكال السياحة، كالمستوى التنموي لبلد، تنوع وغنى، مؤهلاته السياحية أو تموقع منتوجه السياحي، فعلى سبيل المثال، تتمحور السياحة البيئية حول المكون البيئي (ونخص بالذكر هنا الطبيعة كمنتوج سياحي- مثال: الحفاظ على المواقع الطبيعية، حماية التنوع البيولوجي، يعتبر هنا هدفا أولويا)، ونذكر من بينها على سبيل المثال لا الحصر، فميدان الصناعة السياحية لازالت تشهد توسعا وابتكارا في عدة أشكال تدخل في إطار التنافسية والتطوير وإدماج الصناعة السياحية مع الاقتصاد والمعطيات السوسيو اقتصادية المحلية:

- سياحة خضراء
- سياحة تضامنية
- سياحة مسؤولة
- سياحة بيئية
- سياحة منصفة
- سياحة مندمجة
- سياحة ثقافية
- أشكال سياحية أخرى في إطار الاقتصاد العادل والمستدام..

I.3.2 أنواع السياحة المستدامة :

يمكن تطبيق مفهوم الاستدامة على أي شكل من أشكال السياحة الآتية:

السياحة الدينية : تعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ، ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة و المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

السياحة العلاجية : هي سياحة لإمتاع النفس و الجسد معا بالعلاج ، وتعتمد على استخدام المراكز و المستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية و كوادر بشرية لديها من الكفاءة ما تساهم في علاج الأفراد الذين يلجئون إلى هذه المراكز

السياحة الاستشفائية : هي زيارة المنتجعات السياحية التي خصصت لهذا الغرض ، و تعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى و شفائهم مثل الينابيع المعدنية و الكبريتية و الرمال و الشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض

السياحة البيئية : هي السفر من أجل زيارة المحميات الطبيعية ، والتي تهدف جميعها إلى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية و الأثرية و البيئية و الطبيعية ،

السياحة التاريخية : يعد هذا النوع من أحسن أنواع السياحة ، حيث تجذب أفواج كبيرة من السياح ، خاصة إذا توفرت هذه الآثار التاريخية على مراكز للراحة و الترفيه و على كل ضروريات المحافظة عليها ،

السياحة الثقافية : يهتم هذا النوع من السياحة بشريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة و التعليم ، حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية و حضارية كثيرة أشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة و الحضارات الإغريقية و الرومانية و الحضارات الإسلامية و المسيحية على مر التاريخ و العصور.

السياحة الاجتماعية : تسمى أيضا السياحة الشعبية أو سياحة الإجازات ، والسبب في تواجد مثل هذا النوع هو أن السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط

السياحة الترفيهية : هي من أقدم أنواع السياحة و أكثرها انتشارا ، وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع و الترفيه عن النفس مثل صيد السمك ، الغوص و التزلج و الذهاب إلى المناطق الجبلية و الصحراوية

سياحة المؤتمرات : ارتبط هذا النوع من الساحة بالعلاقات بين أغلب دول العالم ، و يعتمد النهوض بهذا النوع من السياحة على توفر عوامل عدة منها اعتدال المناخ ، و وجود الفنادق و القاعات المجهزة لعقد الاجتماعات و المطارات الدولية.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

I.4.2 السياحة في الجزائر: 22

تطمح الجزائر إلى دخول سوق السياحة الدولية و جعلها واحدة من الأولويات القومية و تحويل الجزائر إلى أحد مراكز الجذب السياحي من الدرجة الأولى ، و ذلك من خلال تطبيق إستراتيجية حكيمة و طموحة و فعالة تركز من جهة على التجارب الناجحة في البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط و البلدان الصحراوية خاصة.



المصدر : <https://tse3.mm.bing.net/th?id=OIP.jpg>

الصورة 06 : مقام الشهيد بالجزائر العاصمة

I.1.4.2 مقومات السياحة في الجزائر:

تحتوي الجزائر بالعديد من مقومات الجذب السياحي، وتبين النقاط الآتية أبرز هذه المقومات وأكثرها تأثيراً:

- **الساحل والتضاريس:** يمتد الساحل الجزائري على مسافة تصل إلى 1,200 كم، هذا بالإضافة إلى السلاسل الجبلية ذات القمم الخلابة؛ كسلسلة جبال الأطلس، ناهيك عما يتخلل هذه الجبال من سهول خصبة وبحيرات تضيئي تنوعاً بيئياً وغنى حيويّاً إلى المكان، وتجملّه في عيون زائريه.
- **الينابيع الحارة:** يحظى السائح في الجزائر بفرصة الاستمتاع بمياه الينابيع الحارة والجوفية؛ ففي هذا البلد يوجد ما يزيد عن 200 ينبوعاً، ولا يقتصر الأمر على المتعة فقط بل فإن لهذه الينابيع مزايا علاجية تجعل منها وجهة جيدة للراغبين بالتداوي والشفاء.

22 عوينان عبد القادر ، الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع 2025 ، الملتقى الوطني حول "السياحة في الجزائر الواقع والآفاق ص05

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- **المناخ:** تتفرد الجزائر بتنوع مناخي نظراً لتنوع تضاريسها؛ فتجد أن الساحل الشمالي معتدل المناخ، أما المناطق الداخلية فيسودها مناخ قاري؛ حيث شتاؤها طويل بارد وصيفها جاف، وهناك كذلك الصحراء ذات المناخ الصحراوي الجاف.
- **المعالم الأثرية:** تزخر الجزائر بالكثير من المعالم الأثرية المهمة؛ فقد ساهم قيام العديد من الحضارات، وانتشار الديانات المختلفة في أراضيها في إغناء إرثها الحضاري والثقافي؛ فيمكن للزائر الاستمتاع بمشاهدة الآثار الرومانية في مدينتي باتنة، وسطيف، والآثار الإسلامية في مدينة تلمسان، بالإضافة إلى الكنائس والكاتدرائيات؛ ككاتدرائية أوغسطين في عنابة.

I.2.4.2 أنواع السياحة في الجزائر:

يجد السائح في الجزائر الخيارات أمامه مفتوحة على الكثير من أنواع الأنشطة السياحية، وتتطرق النقاط الآتية إلى بيان بعض أبرز هذه الأنواع:

أ- **السياحة الساحلية:** تتوافر الشواطئ الرملية على طول الساحل الشمالي المطل على البحر الأبيض المتوسط، ويستطيع السائح الاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة تلك، أو يمارس أي نوع من الرياضات التي يفضلها على الشاطئ.



المصدر : <https://tse4.mm.bing.net/th?id=OIP.jpg>

الصورة 07: شاطئ تمرات بالقل

ب- **السياحة الحموية:** نظراً لكثرة الينابيع الدافئة في الجزائر فإنّ السياحة الحموية تلعب دوراً بالغاً في دفع حركة السياحة الجزائرية إلى الأمام فيقصد السياح هذه الينابيع بهدف الاستطباب والعلاج.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



المصدر : <https://www.vitamedz.com-photo.jpg>

الصورة 08 : حمام الصالحين بولاية خنشلة

ج- **السياحة الحضرية:** يقصد بالسياحة الحضرية تلك القائمة على مظاهر التمدن والتحضّر، فيتوجّه السياح في المدن إلى أماكن التسلية والاستجمام المختلفة؛ كالمطاعم، والمراكز، وغيرها الكثير، هذا بالإضافة إلى أولئك الذين يتوافدون إلى الجزائر لحضور الندوات، والمؤتمرات المنعقدة على أراضيها.



المصدر : <https://static.echoroukonline.com/wp-.jpg>

الصورة 09 : حديقة التسلية بين عكنون

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

د- السياحة الصحراوية: كان لا بد من استغلال الصحاري الشاسعة التي تغطي مساحة تصل إلى مليوني كم مربع من أراضي الجزائر في تنشيط حركة السياحة إليها؛ حيث تضج هذه الصحاري الأربع بالمعالم التاريخية والأثرية.



المصدر : <https://tse4.mm.bing.net/th?id=OIP.jpg>

الصورة 10 : جبال الالهقار بتمنراست

I.5.2 السياحة الصحراوية :

" كل إقامة سياحية في محيط صحراوي ، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية ، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف "23.

I.6.2 السياحة الصحراوية المستدامة :

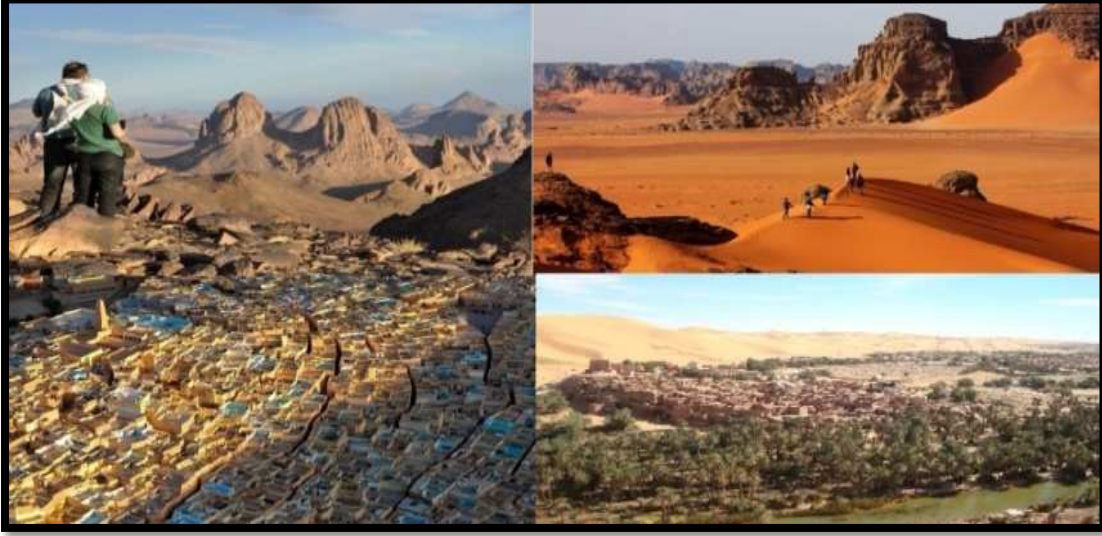
تعرف بأنها التنقل للمناطق الصحراوية من خلال توفير الهياكل و القواعد الأساسية وكل ما تتطلبه السياحة الصحراوية دون الإضرار بالطبيعة سواء من الناحية الايكولوجية أو الاجتماعية أو الثقافية ، وحفظ سلامة التنوع البيولوجي ونظم دعم الحياة المتنوعة في المناطق الصحراوية.²⁴

أي أن إدخال مبادئ الاستدامة على مفهوم السياحة الصحراوية يعزز اعتماد هذا النوع على المقدرات الطبيعية و الثقافية للأوساط الصحراوية دون إلحاق الضرر بها ، بما يضمن حمايتها وتحقيق عوائد للسكان المحليين على المدى الطويل ، وعليه يمكن القول أن السياحة الصحراوية المستدامة هي كل

²³ القانون رقم 01-03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الجريدة الرسمية، العدد 11، المؤرخ في 19 /02/2003،ص 05
²⁴ كحول بسمة ، 2018/2017 ، دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر ، مذكرة دكتوراه

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

تنتقل للأوساط الصحراوية وما يتبعه من ممارسة لمختلف الأنشطة السياحية التي تراعي حساسية هذه الأوساط وتحترم خصوصيات المجتمعات التي تعيش بها .



الصورة 11 : توضح مناطق سياحية من الصحراء الجزائرية المصدر : <https://images.google.com>

خلاصة:

إن التعريفات والمصطلحات لها أهمية كبيرة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر الخطوة الأولى لتحديد الماهية وقد كان من الأهمية أن نتطرق كمدخل لبحثنا للمصطلحات التي يدور حولها موضوعنا لتسهيل الدراسة .

وقد تم التطرق في هذا الفصل لمفاهيم حول التصميم العمراني والتوسع العمراني وما يمكن أخذه بعين الاعتبار للتصميم , كما تطرقنا إلى التعريف بالتنمية المستدامة والمركب الترفيهي المستدام و السياحة عموما , ومن ثم السياحة الصحراوية وعلاقتها بالاستدامة بشكل خاص , إذ لا يمكن اعتبار السياحة الصحراوية مجرد انتقال لمحيط صحراوي وممارسة الأنشطة المعتادة في الأماكن الأخرى , بل يجب مراعاة هشاشة الأوساط الصحراوية وممارسة الأنشطة التي تتناسب مع خصوصية هذه المنطقة , وهو ما يستدعي تبني مبادئ التنمية المستدامة في تطوير المشاريع السياحية في هذه المناطق .

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II المبحث الثاني : دراسة الأمثلة:

II.1 معايير اختيار الأمثلة:

إن الهدف من دراسة الأمثلة هو معرفة خصائص وأهداف هذه المشاريع والأفكار التي تبنتها والمنهجية المتبعة فيها وذلك في سبيل تحقيق وإعطاء دفعة لتصميم المشروع الذي نحن بصدد إنجازه .
ومنه نستعرض مثالين تم اختيارهما حسب عنوان المذكرة واحتياجات مشروعنا .

II.2 المثال الأول: مركب الغزالة الذهبية بواد سوف:

II.1.2 تقديم المركب:

مركب الغزالة الذهبية أو (La Gazelle d'Or) :

هو مركب يقع بمدخل مدينة واد سوف، استغرق إنجازه 40 سنة، وخصص له غلاف مالي قارب 100 مليار سنتيم . يتربع على مساحة 280 هكتارا مزينة بأكثر من 30 ألف نخلة.



المصدر: www.elghazaladahabia.com

الصورة 12: مركب الغزالة الذهبية

II.2.2 بطاقة تقنية:

الاسم: مركب الغزالة الذهبية.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

نوع المشروع: مركب سياحي.

البلد: وادي سوف الجزائرية.

قدرة الاستقبال: 300 سرير.

المؤسس: جيلالي مهري.

مدة الإنجاز: 40 سنة.

التكلفة: 100 مليار سنتيم.

المساحة: 280 هكتار.



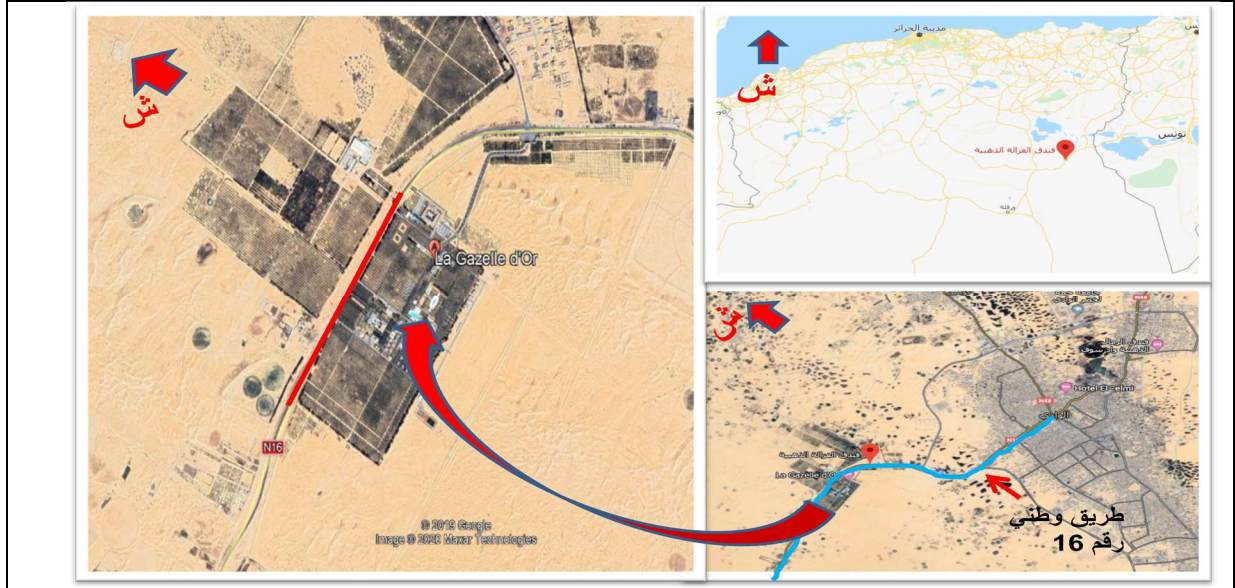
المصدر: www.elghazaladahabia.com

الصورة 13: مركب الغزالة الذهبية

II.3.2 موقع المركب:

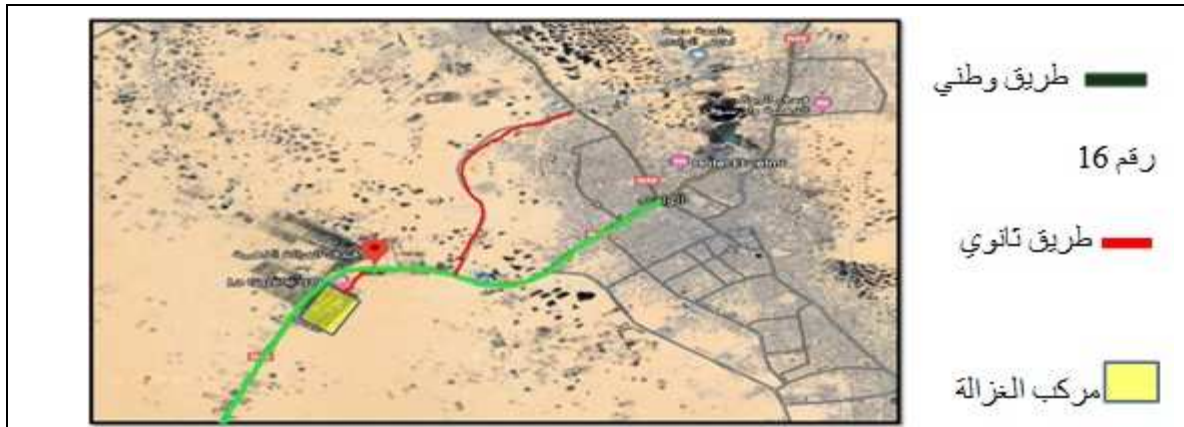
يقع مركب الغزالة الذهبية في بيئة صحراوية غرب مدينة واد سوف ويبعد حوالي 10 كلم عن وسط المدينة.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



الشكل 08: صور جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية المصدر: google maps+google earth معالجة من طرف الطالب

II.4.2 إمكانية الوصول:



الشكل 09: صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية المصدر: google earth معالجة من طرف الطالب

II.5.2 مخطط الكتلة:

قام المهندس بخلق واحات نخيل على حدود الموقع لها وظائف مناخية وبيئية وجمالية كما نلاحظ تموضع المشروع وسط الموقع بشكل جيومتري يتناسق مع شكل الموقع.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

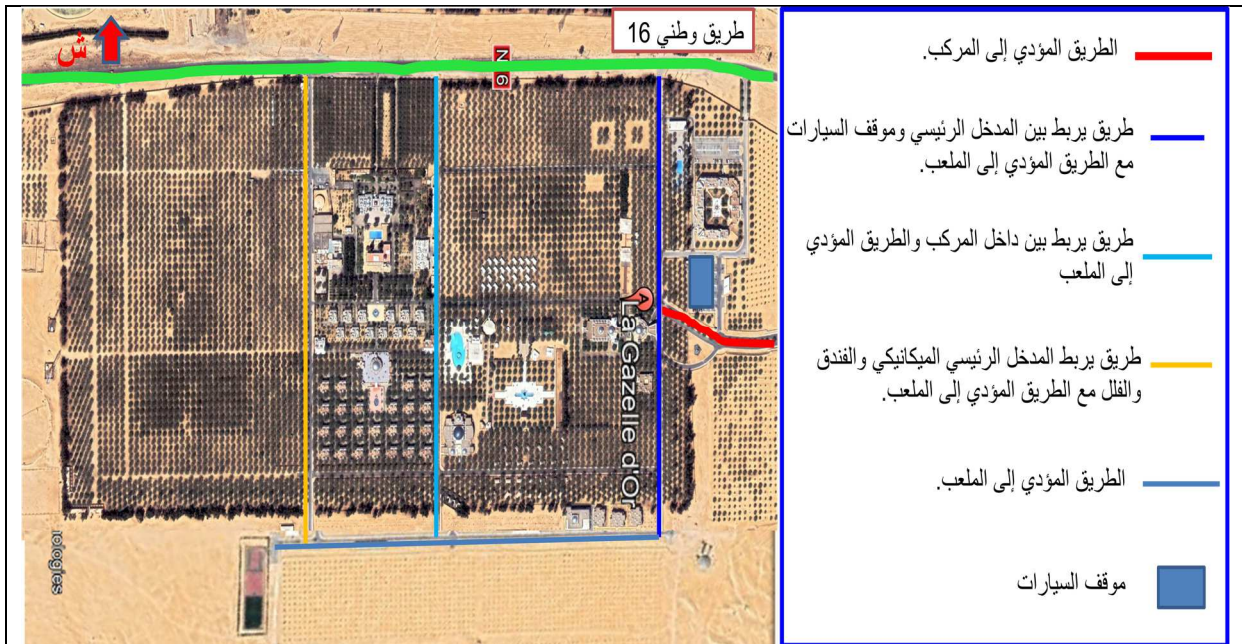


الشكل 10: صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية المصدر: google earth معالجة من طرف الطالب

- نسبة المجال المبني: 25 %
- نسبة المجال الغير مبني: 75 %
- أحجام المباني في المركب: بين الطابق الأرضي و أرضي + 1 و أرضي + 2.
- المباني تقع في قلب الواحات وهاذا من أجل حمايتها من الرياح الرملية .

II.6.2 المسارات:

قام المهندس بتقسيم المركب بمسارات لتسهيل عملية التنقل بين المرافق.



الشكل 11: صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية المصدر: google earth معالجة من طرف الطالب

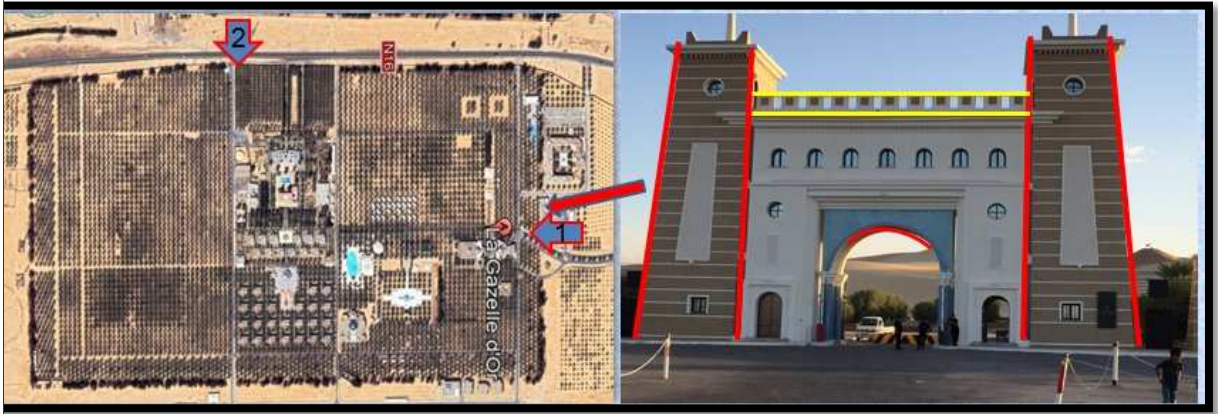
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.7.2 المداخل:

يحتوي المركب على مدخلين رئيسيين:

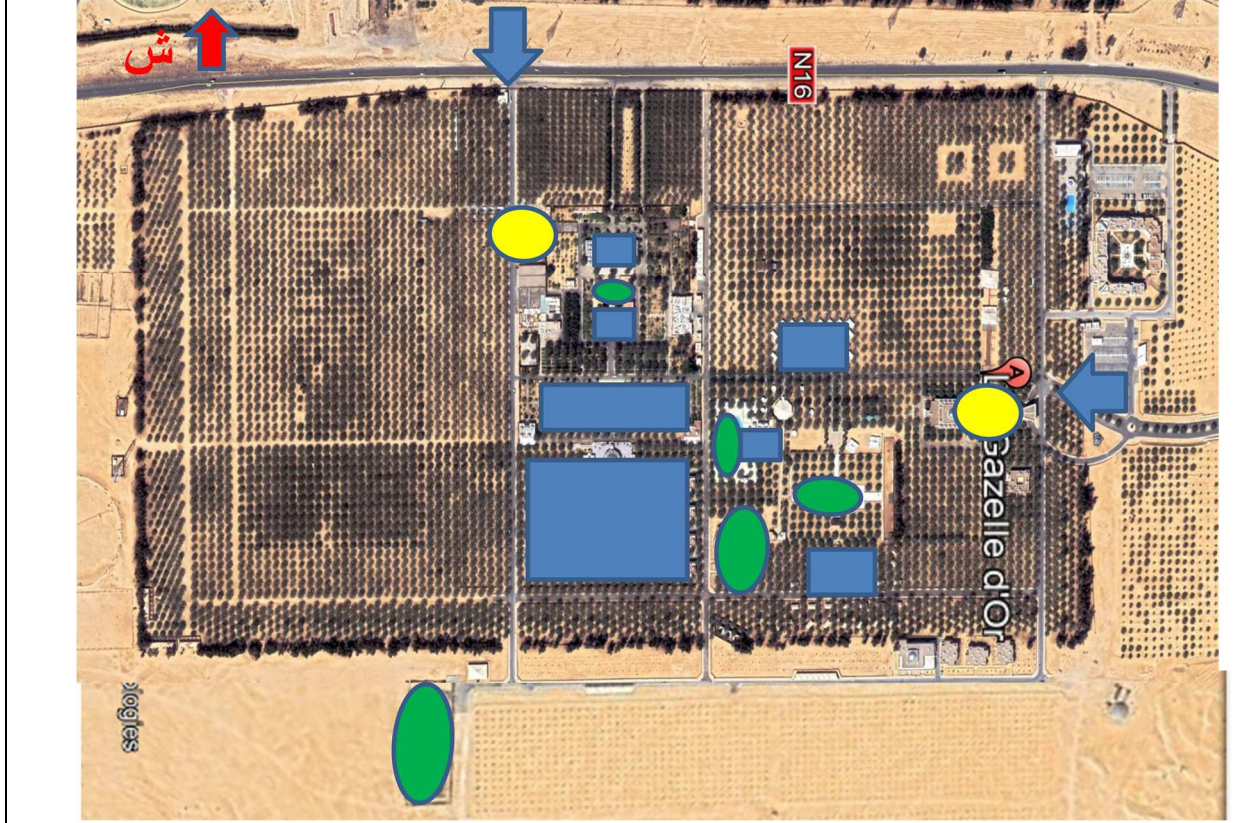
1 ← المدخل الرئيسي 1 يؤدي إلى الإدارة موجه نحو الشرق الاتجاه المؤدي إلى المدينة.

2 ← المدخل الرئيسي 2 موجه نحو الطريق الوطني 16 لتسهيل الوصول إلى الفندق والفلل .



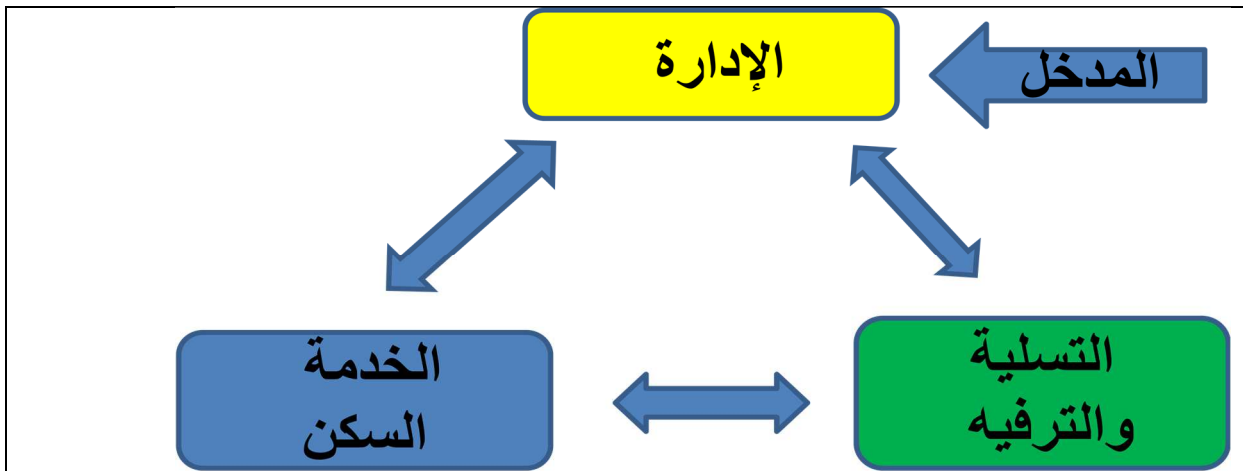
الصورة 14: صورة توضح مدخل مركب الغزالة الذهبية الشكل 12: صورة جوية توضح مركب الغزالة الذهبية

المصدر: www.lagazelled'or.com معدلة من طرف الطالب المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب



الشكل 13: صورة جوية لموقع مركب الغزالة الذهبية توضح الهيكل التنظيمي للمركب
المصدر: google earth معالجة من طرف الطالب

الوظائف الأساسية للمركب هي:

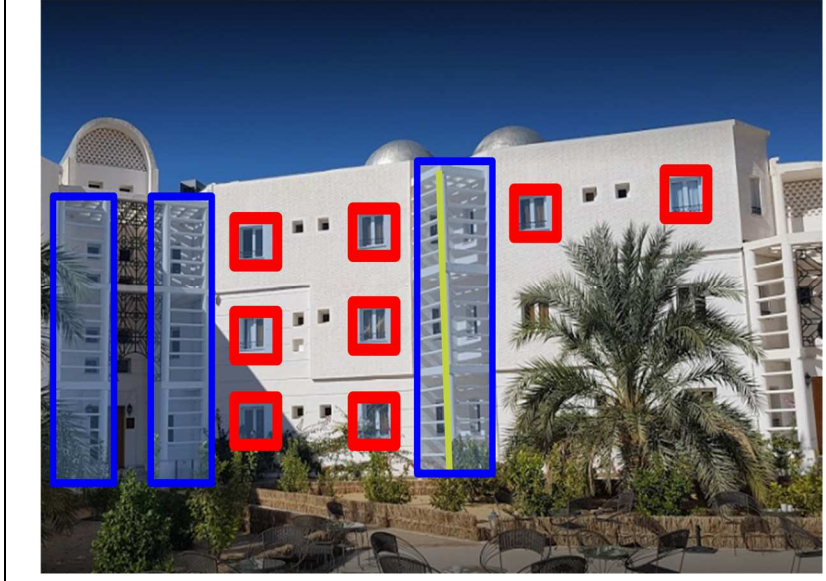


المصدر: معالجة من طرف الطالب

الشكل 14: يوضح الهيكل التنظيمي للمركب

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.9.2 تحليل الواجهات :



الصورة 15: صورة لواجهة فندق الغزاة الذهبية

المصدر: www.lagazelled'or.com معدلة من طرف الطالب

✓ واجهة بسيطة

استعمال نوافذ صغيرة

من أجل التحكم في

الإضاءة والتي تتوافق

مع الطبيعة

الصحراوية.

✓ التوازن في استعمال

العناصر العمودية

منكسرة بعناصر

أفقية.

✓ استعمال اللون

الأبيض الذي يدل على لون مباني المنطقة.

✓ نسبة الفراغ في الواجهة: 25%

✓ نسبة المجال المعمر: 75%



الصورة 16: صورة لواجهة أحد غرف البنغالو

المصدر: www.lagazelled'or.com معدلة من طرف الطالب

استعمال عناصر معمارية

للجمالية.

واجهة بسيطة استعمال

الأقواس.

نسبة الفراغ في الواجهة:

70%

نسبة المجال المعمر: 30%

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

السقف: نلاحظ أن كل أسقف المباني الموجودة في المركب تحتوي على قبة مستوحاة من عمارة المنطقة ولها بعد ايكولوجي من أجل تلطيف الجو يتناسب مع طبيعة المناخ .



الصورة 18: صورة علوية للإدارة

الصورة 17: صورة لأحد مطاعم مركب الغزالة الذهبية

المصدر: www.lagazelled'or.com معدلة من طرف الطالب



-إضاءة بانورامية ليلا على مستوى المدخل الرئيسي.

العناصر المعمارية:

عناصر معمارية إسلامية: الأقباس...

عناصر معمارية محلية: استعمال القبة، نوافذ

صغيرة، لون الأبيض... الواجهات

المصدر:

الصورة 19 : مدخل المركب ليلا

www.lagazelled'or.com معدلة من طرف الطالب

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.10.2 جدول البرنامج النوعي والكمي:

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 01 : البرنامج النوعي والكمي لمركب العزلة الذهبية

النشاط	الفراغ	العدد	المساحة
الإدارة و الاستقبال	قاعة الاستقبال	2	$200 \times 2 = 200 \text{ م}^2$
	الادارة	1	750 م^2
	قاعة المؤتمرات	1	1200 م^2
السكن	فندق 5 نجوم	1 يحتوي 120 غرفة	2190 م^2
	فلل	12 فيلا	$3360 = (12 \times 280) \text{ م}^2$
	غرف بنغالو	72 غرفة	$8856 = (72 \times 123) \text{ م}^2$
	خيم	52 خيمة للنوم	$1716 = (52 \times 33) \text{ م}^2$
الترفيه والتسلية	مسبح	3 مسابح	$1240 = 183 + 197 + 860 \text{ م}^2$
	ملعب كرة سلة	1	420 م^2
	ملعب تنس	1	184 م^2
	ملعب كرة قدم	1	1070 م^2
	قاعة صحية+حمام	1	2500 م^2
	متحف	1	500 م^2
المجموع			24186 م^2

II.11.2 تحليل محتوى المركب :

- قام المهندس المعماري بوضع نافورة مركزية أمام الفندق لاستغلال الفراغ الموجود ومن أجل خلق جو معاكس لحرارة الشمس العالية.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



المصدر: www.lagazelled'or.com

الصورة 20 : صورة نافورة داخل المركب

- تم تصميم هذا المجمع الواسع على شكل خيمة التي تعبر على جزء من التراث الصحراوي وذلك من أجل المؤتمرات والندوات والاجتماعات الخاصة.

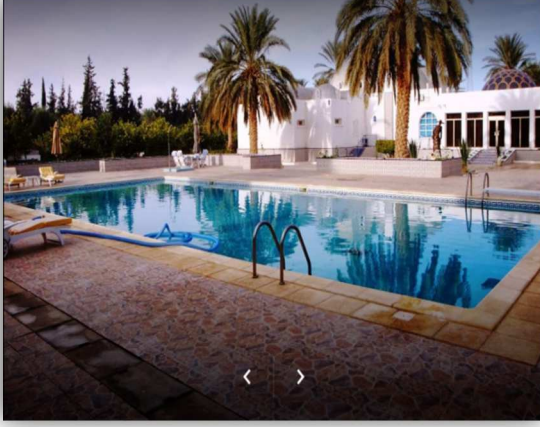


المصدر: www.lagazelled'or.com

الصورة 21 : صورة مجمع داخل المركب

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- قام المهندس بوضع مسبحين واحد أمام الشقق الفاخرة وآخر أمام الفندق وذلك من أجل خلق جو للراحة وتبريد الجو .



الصورة 23: صورة مسبح خاص بالفندق
المصدر: www.lagazelled'or.com



الصورة 22: صورة مسبح خاص بالشقق الفاخرة
المصدر: www.lagazelled'or.com

- منتجع صحي فاخر مساحته 2500 متر مربع، من أجل الاسترخاء والرفاهية للزوار.

محمي تحت قبة زجاجية لعكس لون السماء على الماء.

- جمع المهندس بين التكنولوجيا والأصالة.



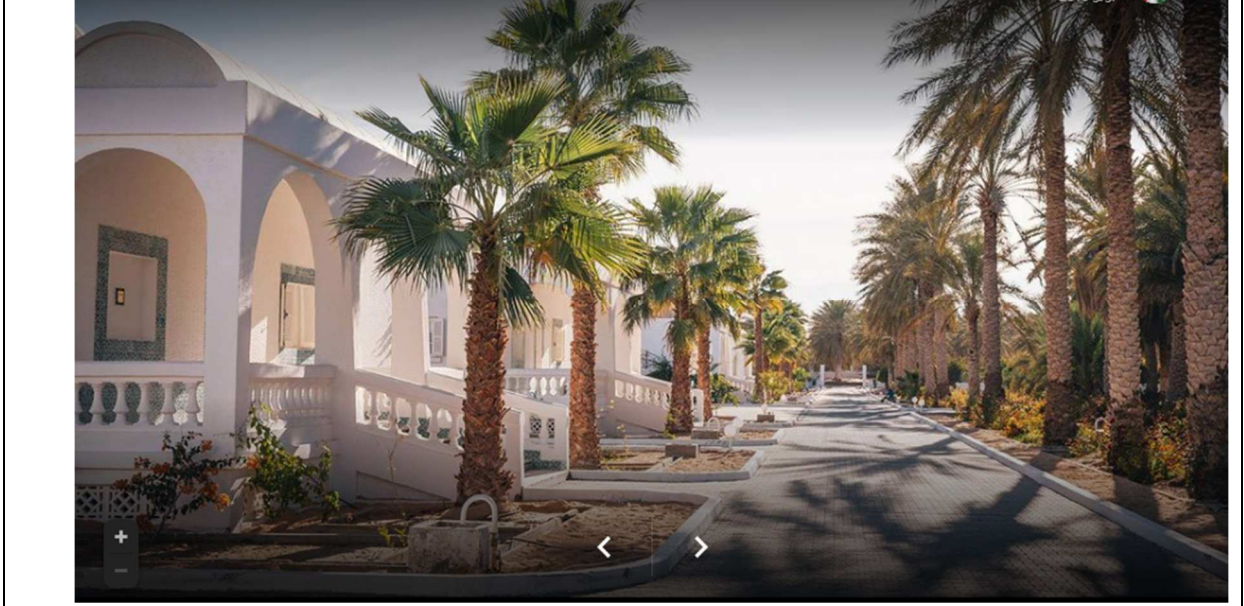
الصورة 25: صورة منتجع صحي داخل المركب
المصدر: www.lagazelled'or.com



الصورة 24: صورة منتجع صحي داخل المركب
المصدر: www.lagazelled'or.com

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

- قام المهندس باحتواء المباني داخل الواحات من أجل التقليل من الاصطدام المباشر للزوابع الرملية.



المصدر: www.lagazelled'or.com

الصورة 26: صورة غرفة بنغالو محتواة في الواحة

منهجية المشروع:

1. نجح المهندس المعماري في تكييف المركب مع مورفولوجية الأرض.
2. المباني المحتواة في الواحات.
3. النوعية المعمارية (النمط العربي الإسلامي, الحفاظ على النمط المعماري المحلي).
4. الانسجام مع الطبيعة من خلال الألوان المختارة والأشكال.
5. استخدام المواد المحلية والتقنيات المعمارية والهندسية والتقنيات المتكيفة مع المنطقة.
6. استخدام النخيل والمسابع للحد من الحرارة.

خلاصة

المركب ذو تصميم فريد من نوعه يحترم الطبيعة ويتناغم معها, بالرغم من التركيز على النشاط السكني لكن هناك توفيق في إيجاد بيئة ممتازة للسكن والترفيه والتناغم مع الطبيعة الصحراوية.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

❖ من أجل تصميم مركب سياحي يجب مراعاة ما يلي:

-توفير كل ما يحتاجه المركب السياحي من نشاطات ترفيهية و فضاءات سكنية بالإضافة إلى الجانب الرياضي واللياقة البدنية.

-تقسيم الفضاءات حسب الحاجة إليها.

-احترام الطابع المعماري للمنطقة(استعمال القبة,الأقواس...)

-تحقيق التكامل مع الطبيعة الموجودة(دمج المشروع مع الواحة)

II.3 المثال الثاني: مركب قصر السراب أبوظبي :

II.1.3 تقديم المركب:

يقع مركب قصر السراب بإدارة أنانتارا في وسط الربع الخالي وهو أكبر منبسط رملي متّصل في العالم، وهو من حيث الموقع معزول عن العالم الخارجي، مع أنّ المسافة بينه وبين أبوظبي تقلّ عن 200 كلم.

وهو أشبه ما يكون بواحة فخمة تظهر كأنّما من العدم في قلب صحراء ليوا .



المصدر: www.qasrelsarab.com

الصورة 27: منظر جوي لمركب قصر السراب

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.2.3 بطاقة تقنية :



الصورة 28: منظر جوي لمركب قصر السراب

المصدر: www.qasrelsarab.com

الاسم: مركب قصر السراب.

نوع المشروع: مركب سياحي.

عدد الغرف: 206 غرفة.

البلد: أبوظبي.

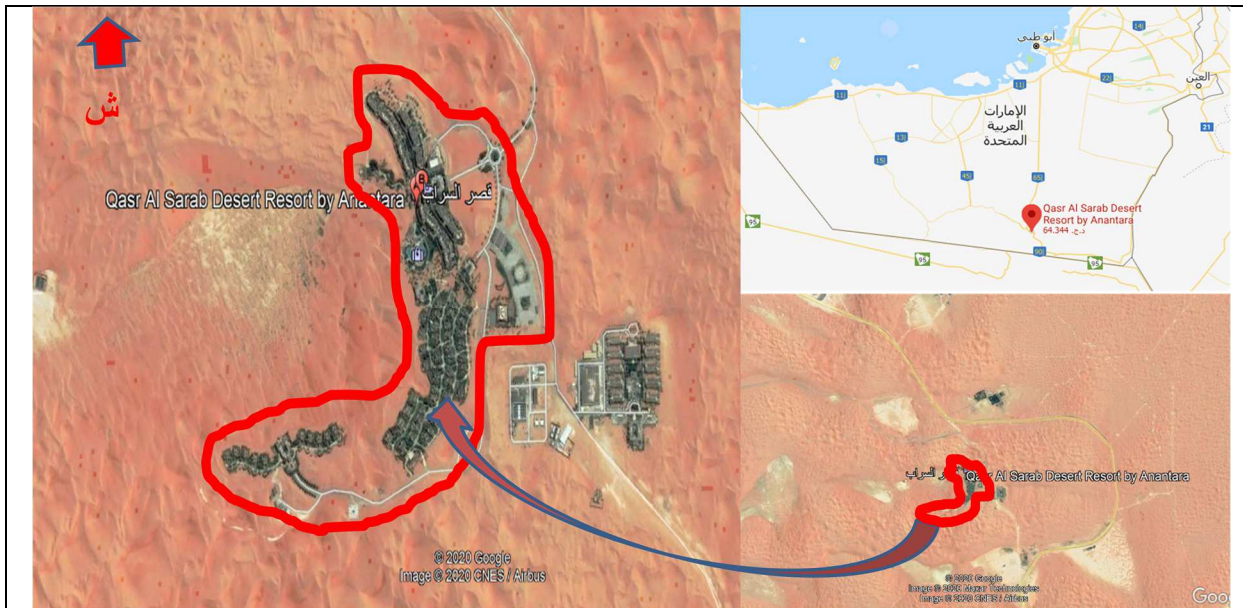
المهندس المعماري: دوباتش

سيمون.

الشركة المكلفة بالمشروع: أنانتارا.

II.3.3 الموقع :

يقع مركب قصر السراب جنوب أبوظبي, في قلب الصحراء, يبعد مسافة 200 كلم عن وسط مدينة أبوظبي.

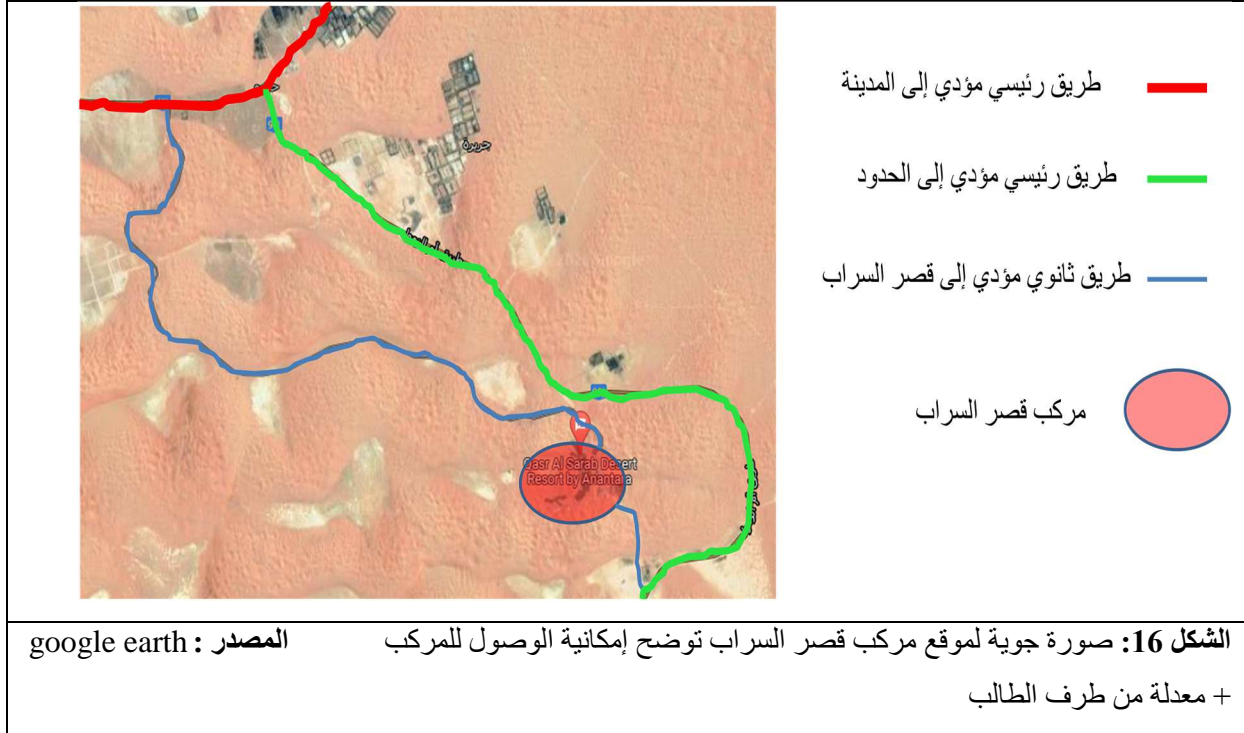


المصدر : google earth + تعديل الطالب

الشكل 15: صورة جوية لموقع مركب قصر السراب

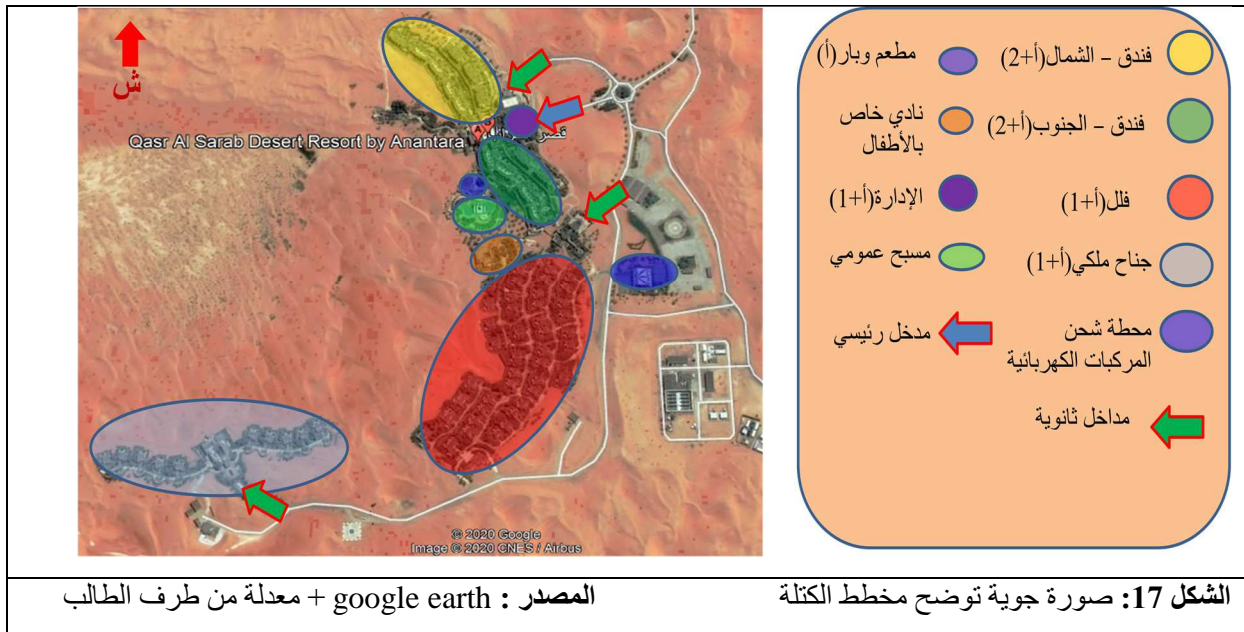
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.4.3 إمكانية الوصول :



II.5.3 مخطط الكتلة :

الشكل العام للمركب عبارة عن مجموعة من الوحدات خطية, المركب يمتد لمسافة 1.7 كلم.
المركب عبارة عن مجموعة من الكتل تربط بينها مسارات لتسهيل الحركة.



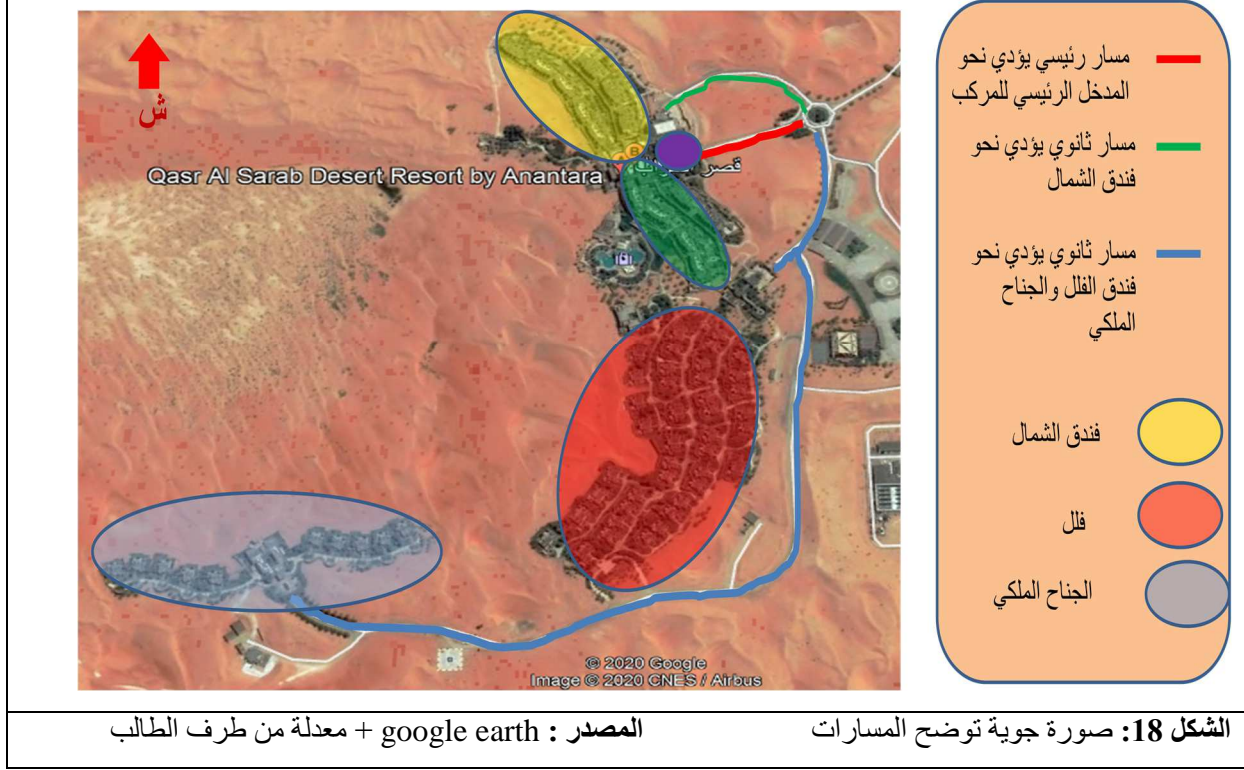
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

نسبة المجال الغير مبني: 30 %

نسبة المجال المبني: 70 %

II.6.3 المسارات :

يحتوي المركب على مسارات لتسهيل التنقل عبر مختلف المرافق ولتجنب العرقلة الميكانيكية بينها .

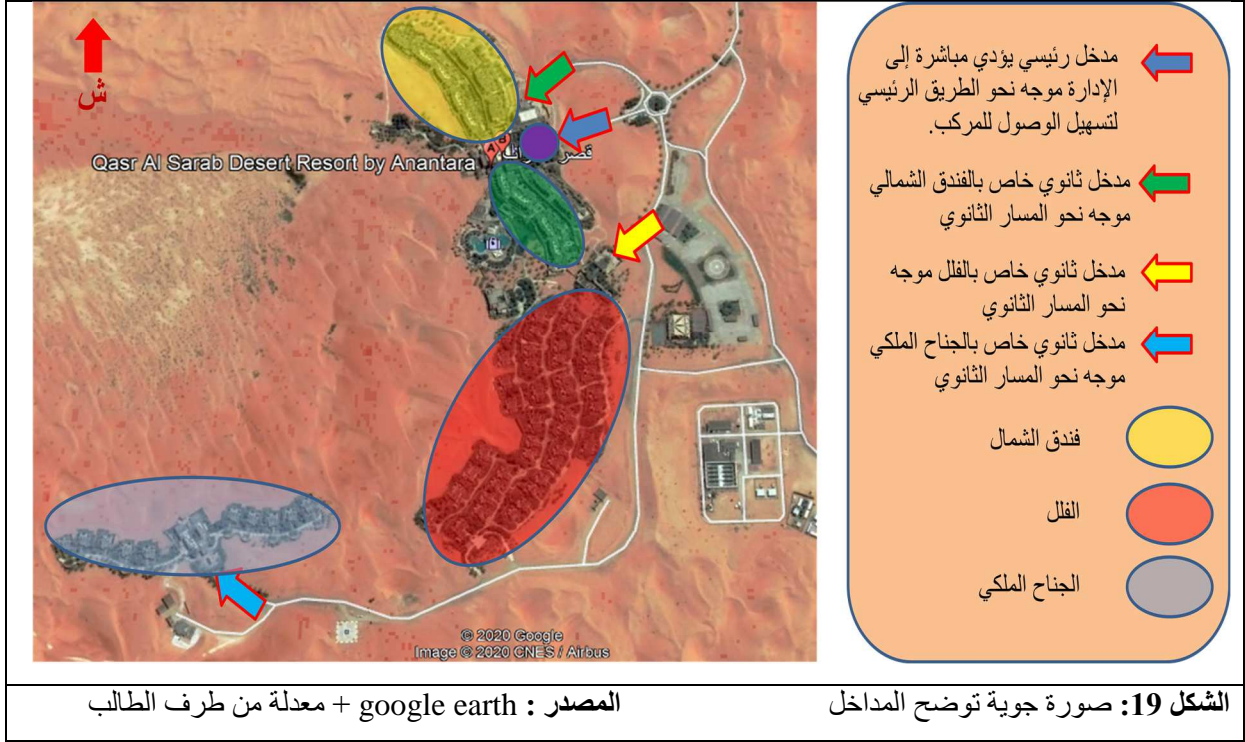


II.7.3 المداخل :

للمركب أربع مداخل :

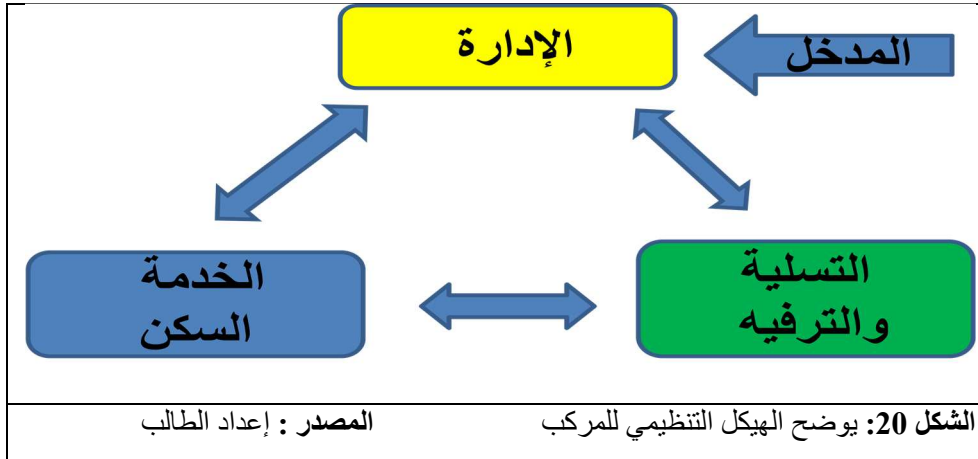
- مدخل رئيسي يؤدي مباشرة إلى الإدارة موجه نحو الطريق الرئيسي لتسهيل الوصول للمركب .
- مدخل ثانوي خاص بالفندق الشمالي موجه نحو المسار الثانوي .
- مدخل ثانوي خاص بالفل موجه نحو المسار الثانوي .
- مدخل ثانوي خاص بالجناح الملكي موجه نحو المسار الثانوي .

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

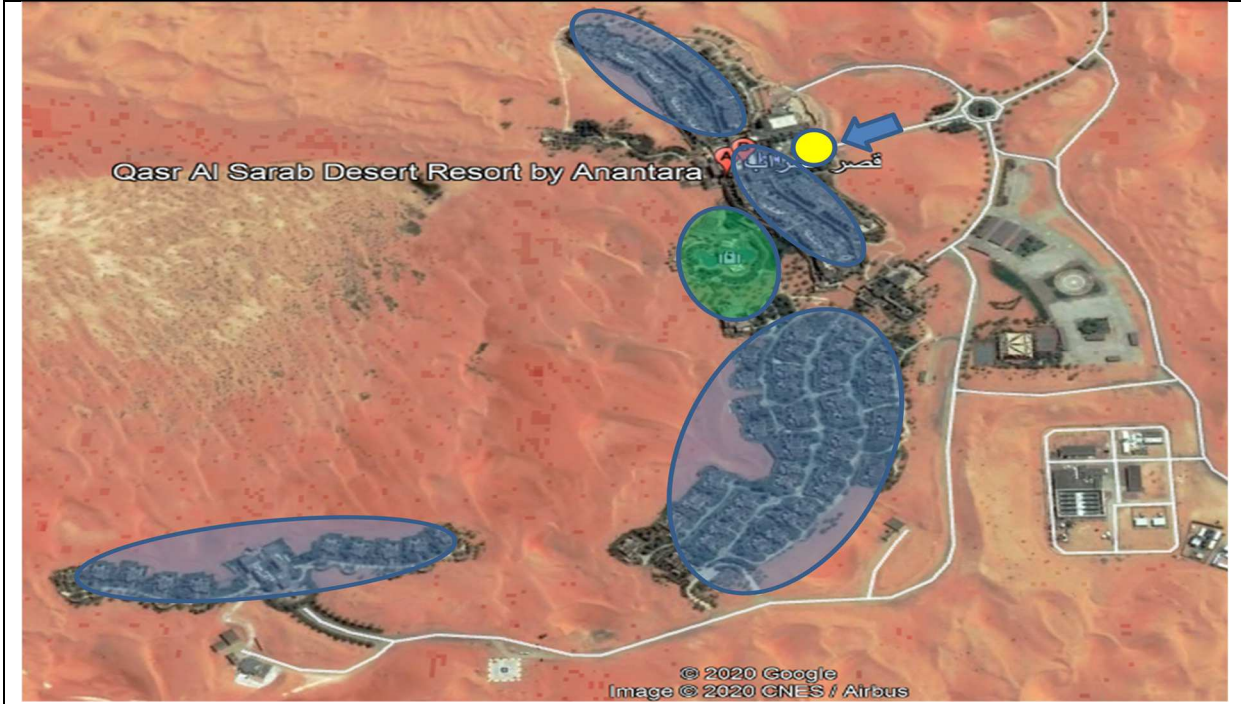


II.8.3 الهيكل التنظيمي :

الوظائف الأساسية للمركب هي:



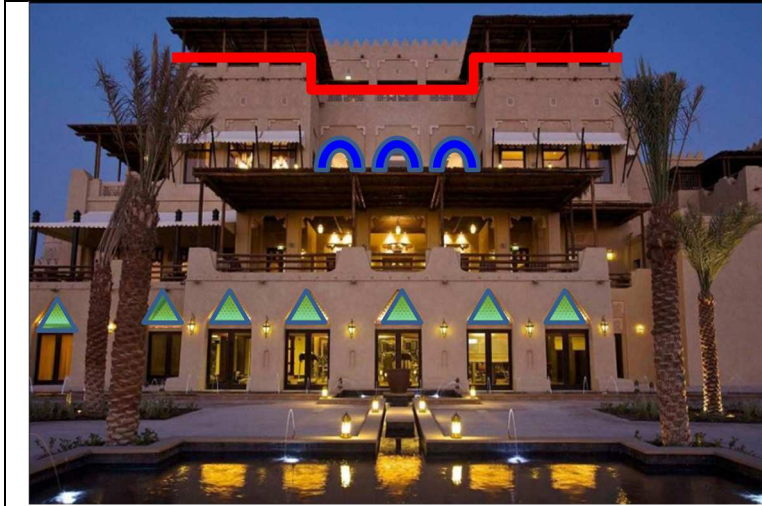
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



المصدر : google earth + معدلة من طرف الطالب

الشكل 21: صورة جوية لمركب قصر السراب

II.9.3 تحليل الواجهات :



الصورة 29: صورة لواجهة فندق الشمال

المصدر : www.qasrelsarab.com معدلة من طرف الطالب

1- شكل الواجهات: وجود تدرجات على مستوى الواجهة للحد من خطورة الرياح المحملة بالرمال .

2 -استعمال أشكال هندسية مختلفة من أجل إضافة الجمالية للواجهة.

- استعمال الأقواس.

3- نسبة الفراغ: 70 %

نسبة المجال المعمر: 30 %

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



الصورة 30 : صورة لواجهة فندق الجنوب

المصدر : www.qasrelsarab.com معدلة من طرف الطالب

4 النمط المعماري: مستوحى من الحصون القديمة لمدينة أبوظبي، حيث يوجد بكثرة هذا النمط في المدينة ولهذا تم التصميم من أجل الحفاظ على أصالة وتراث المنطقة.

نسبة الفراغ: 75 %

نسبة المجال المعمر: 25 %

• العناصر المعمارية :



الصورة 31: صورة علوية لفندق الجنوب

المصدر : www.qasrelsarab.com معدلة من طرف الطالب

التاج: وهو الجزء العلوي في البناء.

المشربيات: من أجل الحد من تغلغل أشعة الشمس.

شرفة واقية من الشمس: تستعمل للتقليل من أشعة الشمس المباشرة.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية



الصورة 32: صورة علوية لفندق الشمال

المصدر : www.qasrelsarab.com معدلة من طرف الطالب

حدائق على مستوى الشرفات وذلك من أجل تجنب حرارة الشمس والتقليل من خطر الرياح الرملية.

II.10.3 مواد البناء :



الصورة 33: صورة علوية لفندق الجنوب

المصدر : www.qasrelsarab.com معدلة من طرف الطالب

استعمل في بناء مركب قصر السراب مواد محلية نذكر منها :

أ - الجبس: استعمل في النحت والنقش على الجدران.

ب- الجص: استعمل لطلاء الجدران الداخلية.

ج- الطين: استخدم في طلاء الجدران الخارجية.

د- الخشب: استعمل في النوافذ و الأبواب.

هـ- جدع النخيل: استعمل في الأرضيات.

و- الزجاج: استخدم في الديكور والعناصر الجمالية.

ن- السيراميك: استخدم في الأرضيات.

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

استعمل المهندس الواحات والمسبح داخل المركب من أجل إعطاء جو معاكس لحرارة الشمس العالية والتقليل من خطورة الزوابع الرملية



الصورة 35: صورة لواجهة داخل المركب

الصورة 34: صورة لمسبح داخل المركب

المصدر : www.qasrehsarab.com

المصدر : www.qasrehsarab.com

II.11.3 جدول البرنامج النوعي والكمي :

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 02 : البرنامج النوعي والكمي

النشاط	الفراغ	العدد	المساحة
الإدارة والاستقبال	- قاعة الاستقبال	1	250 م ²
	- الإدارة	1	950 م ²
	- قاعة المؤتمرات	1	1150 م ²
السكن	- فندق 5 نجوم	- فندقين ب 154 غرفة	2م8500=(3500+5000)
	- فلل : فيلا بغرفة	- 46 فيلا	2م1950=(15*130)
	- فيلا بغرفتين		2م2700=(15*180)
	- فيلا 3 غرف		2م3150=(15*210)
	- أجنحة ملكية	- 10 أجنحة	2م4150(10*415)
الترفيه والتسلية	- مسبح	1	2م980
	- قاعة صحية وحمّام	4	2م650
	- ملعب تنس	1	2م920
	- متحف	1	2م500

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

2م450	1	- مكتبة	
2م27500			المجموع

خلاصة :

➤ متطلبات المركب السياحي :

- النشاطات الأساسية:
 - الخدمات (الاستقبال , الإدارة , المطعم...)
 - التسلية (ملعب,منتجع صحي,مسبح...)
 - السكن (فندق, فلل...)
- الطرق: طريق ميكانيكي- طريق للمشاة.
- تقسيم المساحات: مساحات خضراء- مساحات عمومية- مساحات خاصة.
- العناصر المعمارية:- العمارة الإسلامية (الأقواس,المشربيات...)
- عناصر محلية تشتهر بها المنطقة (رمز القلعة...)
- مواد البناء: - محلية (الطين,جدع النخيل,جبس...)
- حديثة (إسمنت مسلح , جص...)

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

II.4 جدول المقارنة بين المثالين :

المصدر: من إعداد الطالب

جدول 03 : جدول المقارنة بين المثالين

المشروع المقترح	المثال الثاني (قصر السراب)	المثال الأول (الغزالة الذهبية)	
منطقة خارج المدينة	منطقة معزولة خارج المدينة	منطقة معزولة خارج المدينة	الموقع
يقع بجوار طريق رئيسي	يقع بجوار طريق ثانوي	يقع بجوار طريق رئيسي	الموصولية
- مساحات خضراء + واحات نخيل . - موقف سيارات - متعدد الكتل وخطي - الواحة محيطة بالمباني	- مساحات خضراء + واحات نخيل . - متعدد الكتل . - المباني محيطة بالواحة.	- مساحات خضراء+واحات نخيل - موقف سيارات - متعدد الكتل ومبعثر - الواحة محيطة بالمباني.	مخطط الكتلة
- التكامل مع الموقع الصخري - استعمال رموز القصر -الحجم أرضي +2	- استعمال أحجام تدل على تراث المنطقة . - التكامل مع الموقع الصحراوي - الحجم أرضي +2	- تكامل مع الموقع من خلال استعمال عناصر معمارية محلية - الحجم أرضي +2	الكتلة الحجمية
- استعمال واجهات محلية - استعمال ألوان محلية - استعمال الأقواس والمشربيات . - نوافذ صغيرة ملائمة للمناخ الصحراوي	- استعمال رموز القلعة - تدرجات للحد من خطورة الرياح . - استعمال لون الرمال. - استعمال الأقواس ورمز التاج .	- واجهات بسيطة - استعمال الأقواس - استعمال اللون الأبيض على مستوى الواجهات - نوافذ صغيرة	الواجهات
30 هكتار	53 هكتار	280 هكتار	المساحة

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

III المبحث الثالث : البرمجة :

III.1 البرنامج النوعي والكمي المقترح :

البرنامج هو عملية تلمس جميع مكونات المركب السياحي كالسكن ، المرافق العامة وغيرها ، فيما يتعلق باحتياجات المستخدمين (المقيمين و الزوار) ، حيث تم إنشاء برنامج المشروع وفقا لما تم دراسته في المثالين السابقين :

جدول 04 : يبين العناصر الموجودة في المثالين (الثابتة) **المصدر:** إعداد الطالب

النشاط	النوع
الإدارة والاستقبال	- قاعة الاستقبال - الإدارة - قاعة المؤتمرات
السكن	- فندق 5 نجوم - فلل - أجنحة فاخرة
الترفيه والتسليّة	- مسبح - قاعة صحية وحمام - ملعب تنس - متحف

جدول 05 : يبين البرنامج المقترح **المصدر:** إعداد الطالب

النشاط	الفراغ	العدد	المساحة
الإدارة والاستقبال	- قاعة الاستقبال	1	2م150
	- الإدارة	1	2م200
	- قاعة مؤتمرات	1	2م1000
السكن	- فندق 5 نجوم	1(100 غرفة)	2م6000
	- فلل	30	(2م5400=30*180)
	- سكنات نمط قصوري	50	(2م10000=50*200)

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

2	- مسابح	الترفيه والتسلية
1	- قاعة صحية	
1	وحمام	
1	- ملعب كرة القدم	
1	-ملعب كرة السلة	
1	- متحف	
1	- قاعة ألعاب	
1	- مسرح	
20	- محلات تجارية	تجارة وإطعام
5	- مطاعم	
3	- مقاهي	
26270 م		المجموع

خلاصة عامة:

إن التعريفات والمصطلحات لها أهمية كبيرة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر الخطوة الأولى لتحديد الماهية وقد كان من الأهمية بمكان أن نتطرق كمدخل لبحثنا للمصطلحات التي يدور حولها موضوعنا لتسهيل الدراسة وقد تم التطرق في هذا الفصل لمفاهيم حول السياحة عموماً , ومن ثم السياحة الصحراوية وعلاقتها بالاستدامة بشكل خاص , إذ لا يمكن اعتبار السياحة الصحراوية مجرد انتقال لمحيط صحراوي وممارسة الأنشطة المعتادة في الأماكن الأخرى , بل يجب مراعاة هشاشة الأوساط الصحراوية وممارسة الأنشطة التي تتناسب مع خصوصية هذه المنطقة , وهو ما يستدعي تبني مبادئ التنمية المستدامة في تطوير المشاريع السياحية في هذه المناطق .

كما تعتبر مرحلة دراسة الأمثلة مرحلة مهمة قبل انجاز اي مشروع لما تعطيه لنا من أفكار نعمل على تجسيدها خلال مرحلة الانجاز .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

الفصل الثاني :
الجانب التحليلي

IV - المبحث الأول : قراءة عمرانية للمدينة

IV.1 تقديم لمدينة متليلي

هي إحدى بلديات دائرة متليلي بولاية غرداية الجزائرية. متليلي أو متليلي الشعابنة من البلديات العريقة من حيث المنشأ، كانت تابعة لعدد من الجهات قبل أن تصبح أحد بلديات ولاية غرداية الجزائرية تتربع على مساحة 7300 كلم² في موقع يبعد 4 كلم من مقر الولاية بينما تبعد عن العاصمة حوالي 650 كلم. وصل عدد سكانها في سنة 1998 م 35427 نسمة. يميزها مناخ صحراوي جاف وحار صيفا قليل الأمطار وبارد شتاء وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على المياه الجوفية فإن طابع المنطقة يبقى فلاحيا يليه الرعي الذي كان في المقام الأول خلال حقبة خلت. تأتي بعدهما بعض الصناعات التقليدية والوحدات الإنتاجية التي تساهم بقسط متواضع في اقتصاديات المنطقة ويبقى الجانب السياحي الأوفر حظا باعتبار أن البلدية تزخر بمعالم أثرية وتاريخية.

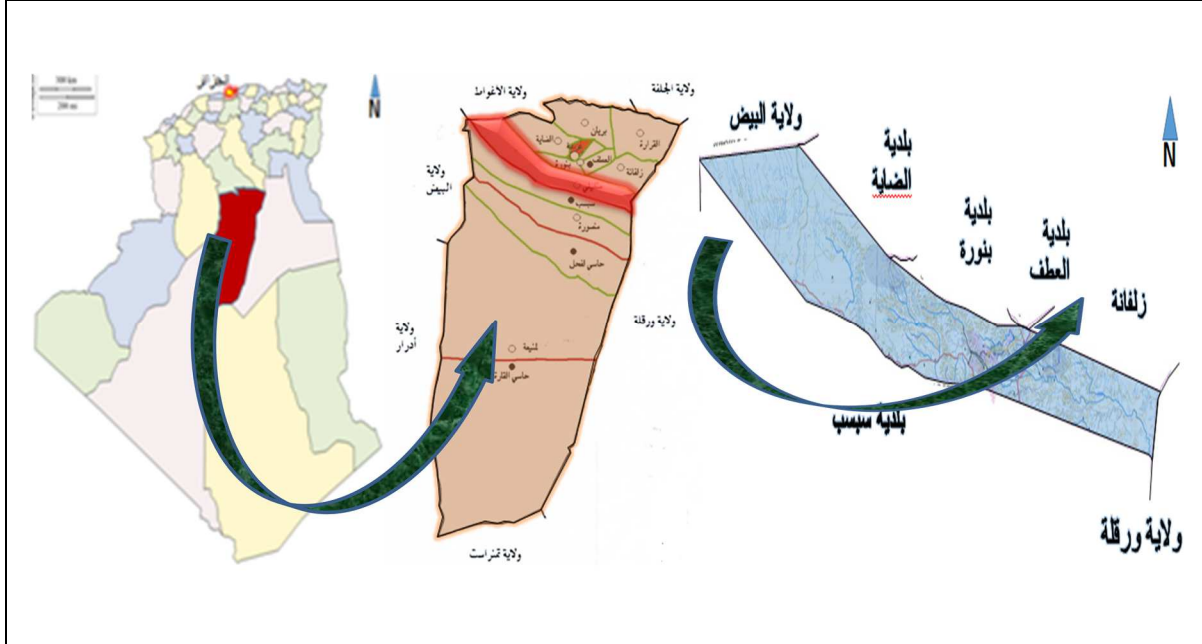
IV.2 موقع مدينة متليلي

IV.1.2 الموقع الجغرافي :

تقع بلدية متليلي في الجنوب الجزائري حيث تبعد عن مقر العاصمة الجزائر بـ 650 كلم وعن مقر الولاية بـ 42 كلم، تتموضع مدينة متليلي على أرضية قاسية صعبة التعمير، حيث تتكون من جملة من الهضبات الصخرية يتراوح ارتفاعها ما بين (300م الى 800م) فوق سطح البحر تتخللها شعاب و أودية صغيرة و تتجمع مع بعضها البعض وتصب جميعها في الوادي الذي يخترق سهلها الضيق المتخذ كواحات.¹

¹ التقرير التنظيمي والتوجيهي لبلدية متليلي الملف النهائي .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



الشكل 22: الموقع الجغرافي لمتليلي بالنسبة للعاصمة والولاية المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

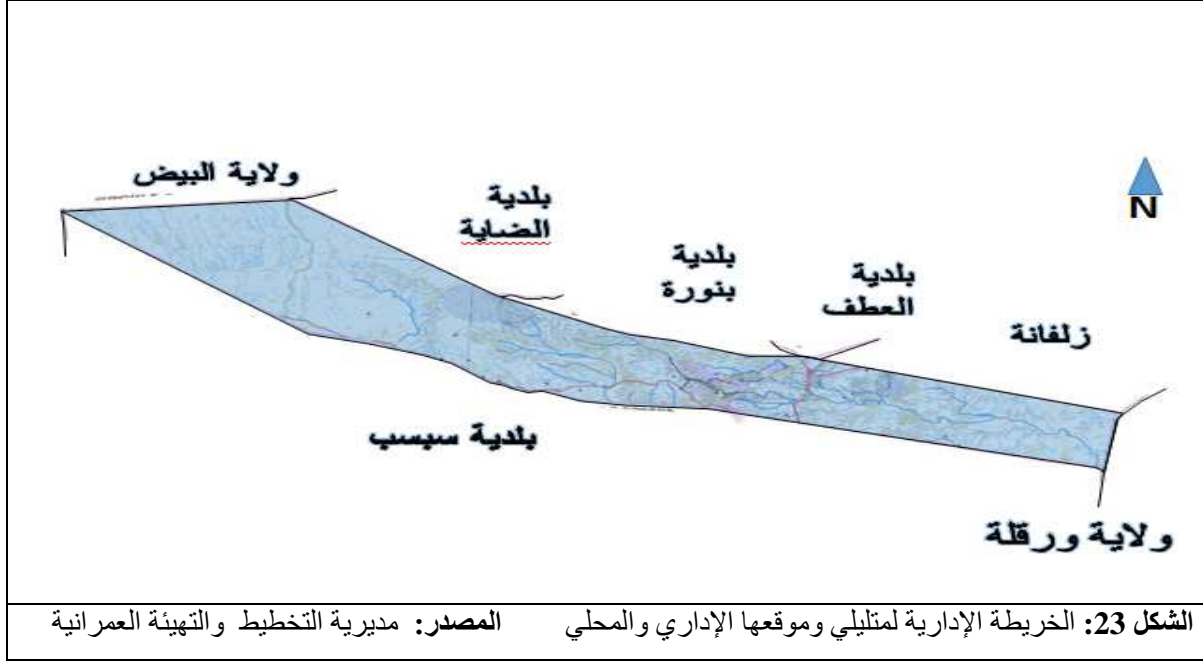
IV.2.2 الموقع الإداري: 2

تتوسط بلدية متليلي بين خطي عرض 30° 31° شمالا وخطي طول 2° 5° شرقا , يحدها من الشمال بنورة و العطف و ضاية بن ضحوة ومن الجنوب بلدية سبب ومن الغرب ولاية البيض ومن الشرق ولاية ورقلة وبلدية زلفانة.

- تقع بلدية متليلي جنوب مقر الولاية وتقدر مساحتها بـ 7300 كم

² نفس المرجع السابق .

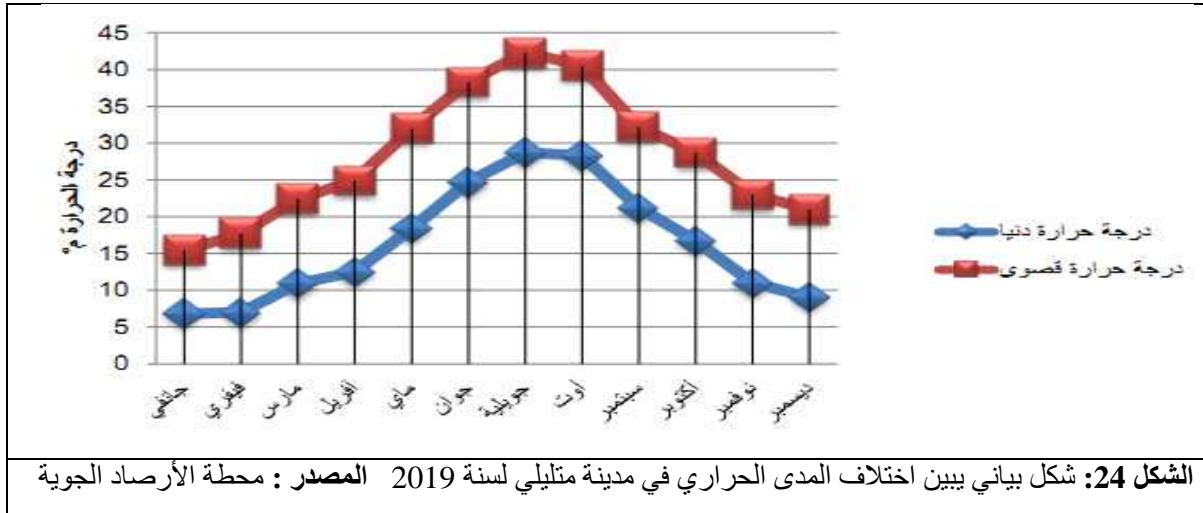
الفصل الثاني : الجانب التحليلي



IV.3 المناخ:3

✓ الحرارة و التساقط :

مناخ منطقة متليلي مناخ صحراوي قاري (يتميز بصيف حار و شتاء بارد جاف و اختلاف جد كبير في درجات الحرارة وقلة التساقط كما يتميز بهبوب الرياح الساخنة في فصل الصيف و الباردة في فصل الشتاء).



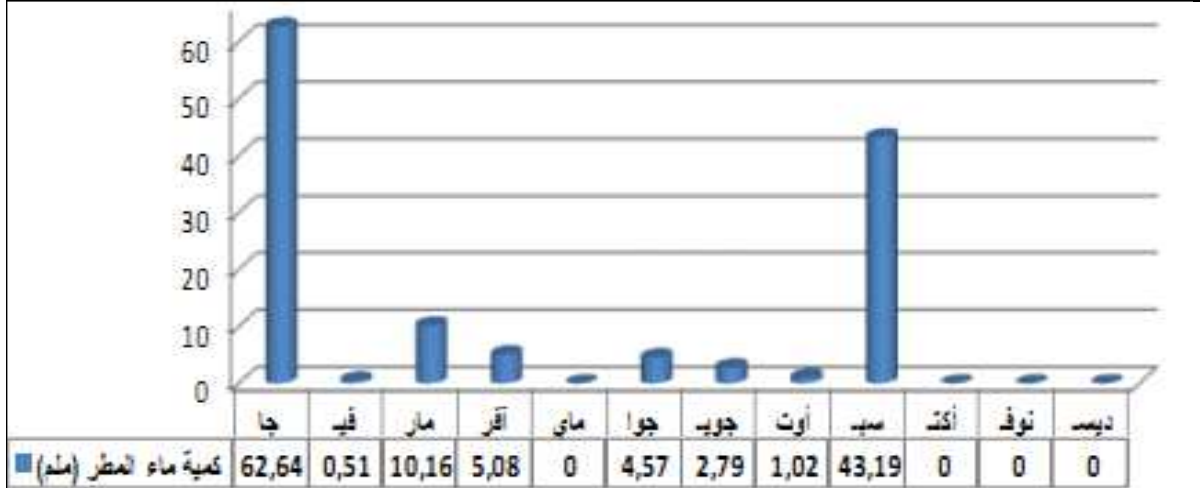
- من خلال الشكل البياني استوجب علينا مراعاة العامل الحراري في عملية تصميم مشروعنا من خلال خلق مساحات خضراء و مواد البناء التي تتناسب مع المنطقة .

محطة الأرصاد الجوية , ملف متليلي ولاية غرداية³

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

أما بالنسبة لتساقط الأمطار فان المنطقة قليلة التساقط وبصفة غير منتظمة وذلك لقلة الارتفاعات بالمنطقة ووجود حاجز للاضطرابات الجوية القادمة من الشمال والمتمثلة في سلسلة الأطلس الصحراوي ووجود المنطقة في منخفض ومنه يبقى تأثير الأمطار على السكان ضئيل .

وهذا ما يوضحه الشكل البياني :



الشكل 25: شكل بياني يوضح التساقط على مدار السنة في مدينة متليلي المصدر : محطة الأرصاد الجوية 2019

✓ الرياح :

بالنسبة للرياح نميز اختلاف من حيث الإتجاه و القوة و كذا من فصل الى آخر ومن سنة الى أخرى , ففي فصل الشتاء تكون الرياح شمالية غربية تتسبب في هطول الأمطار وجنوبية شرقية صيفا (رياح الشهيلي) وهي رياح ساخنة وجافة تصل سرعتها 32م/ثا حيث تتسبب في حدوث زوابع رملية

كما نميز بعض أنواع الرياح في المنطقة نذكر منها :

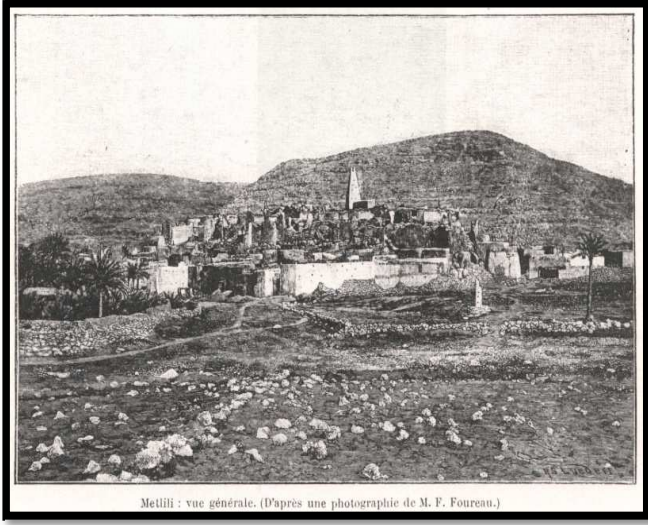
- **رياح الصحراوي :** وتتراوح سرعتها ما بين 12 الى 16 كلم/ساعة تهب في فصل الربيع من الجنوب الغربي تتسبب في تراكم الرمال و عدم وضوح الرؤية .
- **رياح السيروكو (الشهيلي) :** تتراوح سرعتها ما بين 10 الى 17 كلم/ ساعة , تهب في فصل الصيف من الجنوب تتسبب في رفع درجات الحرارة .
- **رياح الشرقي :** تتراوح سرعتها ما بين 10 الى 11كلم/ ساعة , تتميز بلطافتها نظرا لكمية الرطوبة المحملة بها .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

IV.4 لمحة تاريخية عن مدينة متليلي :

IV.1.4 أصل التسمية :4

تسمية متليلي جاءت من المستوطنين الأوائل حينما وفدوا من شبه الجزيرة العربية مكثوا بناحية " فزان في ليبيا وفي منطقة اسمها " واد ليلي" حيث شيّدوا قصرا هناك لا زالت أنقاضه باقية. وصادف أن رحل فريق منهم إلى منطقة متليلي الحالية فوجدوا أن هذه تشبه تماما المنطقة التي جاءوا منها لوجود واد بها وأرض خصبة فقيل هذه بقعة " مثل ليلي " وبفعل التداول تلاحمت الكلمتان لتصبح متليلي.



Metlili : vue générale. (D'après une photographie de M. F. Fourreau.)

الصورة 37: رسمه لأحد المستكشفين الفرنسيين يظهر فيها القصر القديم. المصدر : باحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولهة.

الصورة 36:صورة توضح قصر المدينة القديم . المصدر : باحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولهة.

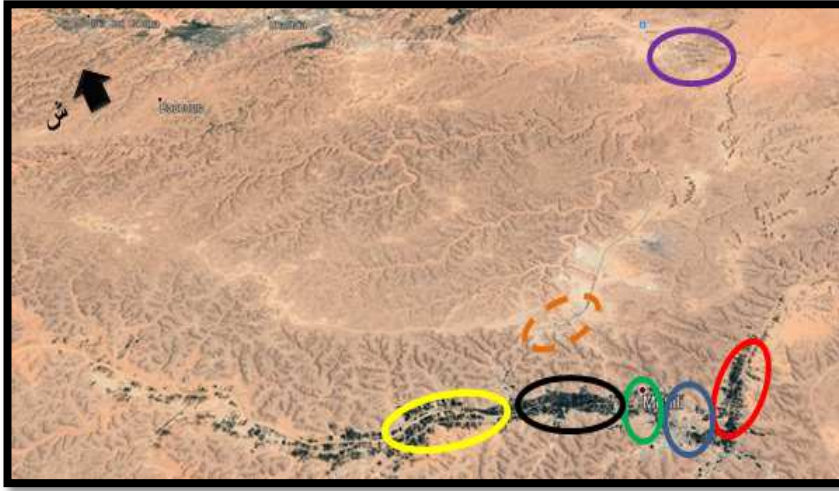
IV.2.4 نبذة تاريخية : 5

مدينة متليلي كان سكانها من الرحل و البدو قبل و أثناء الإستعمار ما عدا الذين كانوا مستقرين في مركز المدينة القديمة أو القصر القديم، بعد الإستقلال بدأ السكان بالتمركز في مدينة متليلي في عدة نواحي فتم تأسيس أحياء إنطلاقا من حي الحديقة ثم توسعات أخرى وصولا بتأسيس حي متليلي الجديدة الذي يبعد بـ 20 كلم عن مركز المدينة ثم حدوث توسعات أخرى في الأونة الأخيرة مجاورة لمدينة متليلي في الجزء الأعلى منها (حي الهضبة أو القعدة).

4 بن ولهة عبد الحميد مسعود - أبناء الشعانية و مراحل التطور العمراني الحضاري لبلاد الشبكة سكانيا عقانديا عمرانيا - دار صبحي للطباعة و النشر - الطبعة الأولى 2014 -

5 مصلحة التعمير و العمران لبلدية متليلي ولاية غرداية - تقرير إحصائية عمرانية لدائرة متليلي - 2004 - ص14

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



تمركز الاستعمار	
حي الحديقة 1969	
حي السيخة 1978	
حي السوارق 1985	
حي القمقومة 1994	
توسع حي الهضبة 2001	
توسع حي متبلي الجديدة 1991	

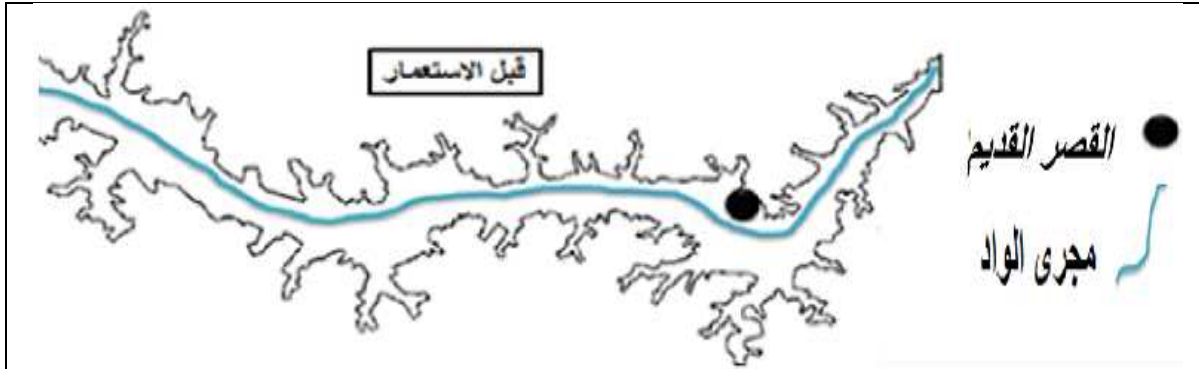
المصدر : مصلحة التعمير و العمران

الشكل 26: صورة جوية توضح توسعات مدينة متبلي

IV.3.4 مركزية المدينة :

• ا- المرحلة الأولى (قبل الاستعمار) :

تمثلت مركزية المدينة في هذه المرحلة من خلال القصر القديم , حيث يعتبر النواة الأولى ومعلم تاريخي للمدينة تتمركز به مختلف النشاطات .



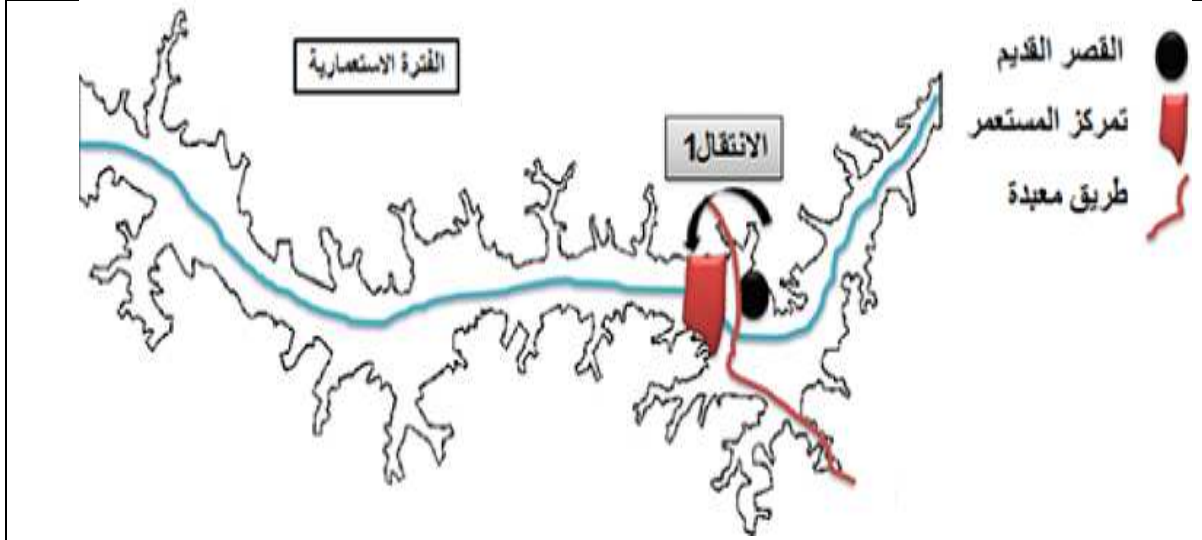
المصدر: باحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولية

الشكل 27: الشكل يوضح انتقال مركزية المدينة

ب - المرحلة الثانية (الفترة الاستعمارية) :

مركز المدينة في هذه المرحلة ارتبط بتموقع المستعمر في المكان , حيث نلاحظه بالقرب من القصر باعتبار المكان موقعا هاما من أجل المراقبة(هذا المكان سيصبح مركز المدينة بعد الاستقلال)

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

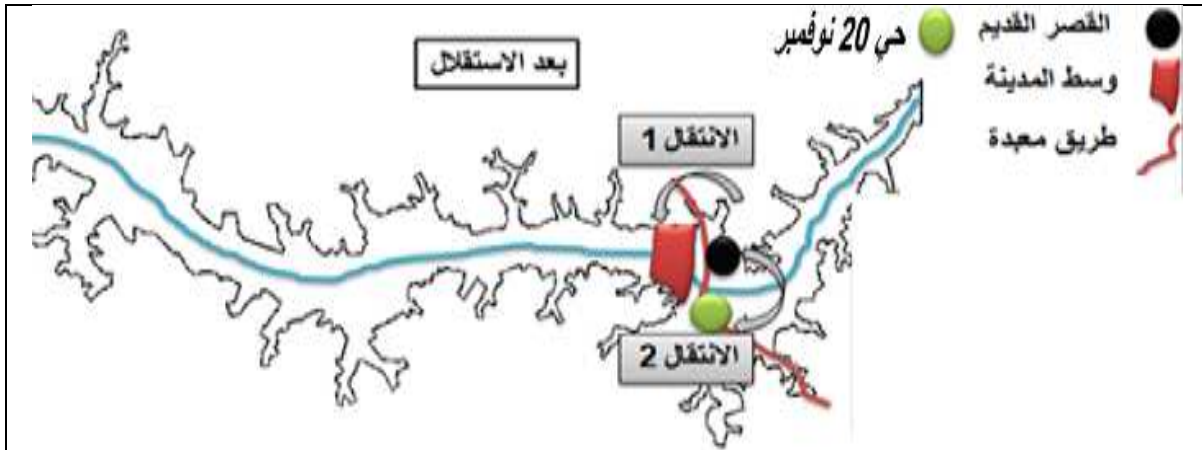


المصدر: باحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولهة.

الشكل 28: الشكل يوضح انتقال مركزية المدينة

ج - المرحلة الثالثة (بعد الاستقلال) :

بعد الاستقلال بدأ النسيج العمراني في التوسع على مستوى الواد ثم على مستوى الطريق كون أغلب الخدمات تموقت بجانبه نتج عنه مركز جذب جديد (حي 20 نوفمبر) ليصبح مستقبلا من المواقع الهامة في المدينة .



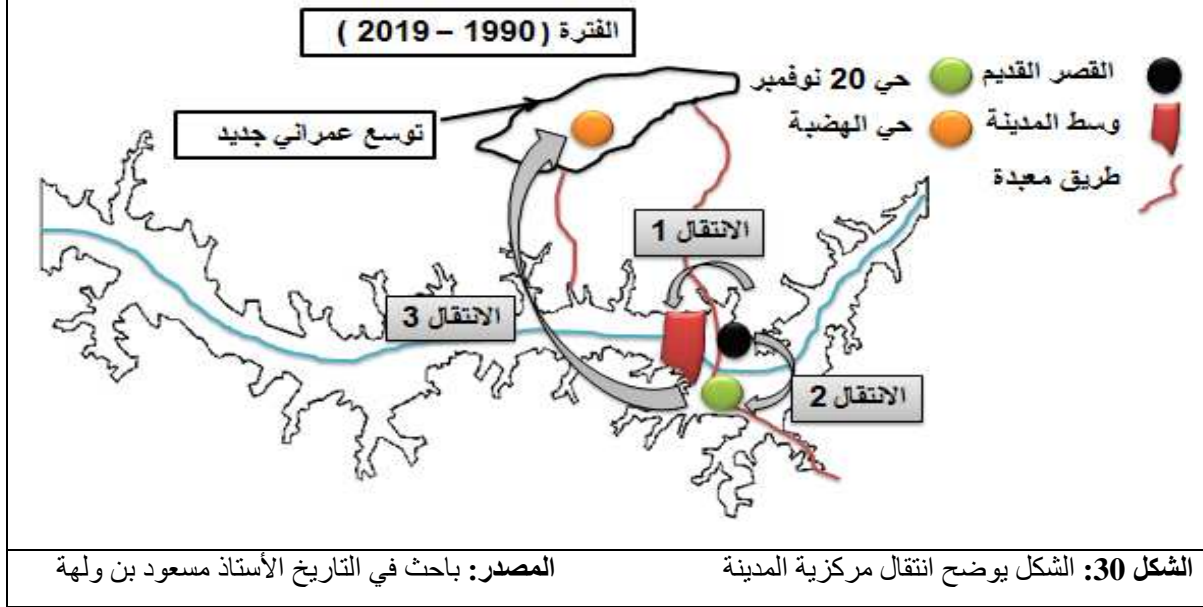
المصدر: باحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولهة

الشكل 29: الشكل يوضح انتقال مركزية المدينة

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

د - المرحلة الرابعة (1990 - 2019) :

بعد النمو المتسارع للنسيج العمراني ظهر مشكل نفاذ الوعاء العقاري إضافة إلى ظهور مشكل الاكتضاظ و الازدحام اضطرت السلطات المعنية لخلق فضاءات توسع جديدة (حي الهضبة) وتدعيمها بمختلف المرافق العمومية لفك الضغط عن المدينة.



IV.5 دراسة عمرانية لمدينة متليلي حسب طريقة كيفن لينش

✓ لمحة عن مقارنة كيفن لينش :

المدينة عبارة عن مساحة اجتماعية -مادية معقدة للغاية- نحن بحاجة إلى دعم لقراءة وفهم المدينة من خلال التحليل الحضري، لتنفيذ هاته القراءة يتم استخدام منهجية التحليل لتحديد وتقييم المكونات المادية والبشرية. هناك مقاربات مختلفة تعتمد كل منها على مجموعة من المفاهيم ، وتقتبس منهجًا حسيًا . لفهم هذا النهج سوف نشير إلى الدراسة التي أجراها كيفن لينش في كتابه .

الدراسة دامت خمس سنوات حول عملية تصور وتنظيم المستخدمين للمعلومات والبيانات المكانية للتنقل عبر المدن. واستخدم ثلاثة مدن مختلفة مثل (بوسطن، جيرسي سيتي، ولوس انجليس)، وذكر لينش أن المستخدمين يفهمون ما يحيط بهم من وسائل ثابتة يمكن التنبؤ بها، والعناصر الخمسة التي تشكل الخرائط الذهنية هي :

1- المسارات : في الشوارع والأرصفة والممرات، وغيرها من القنوات التي تسمح للناس بالسفر.

2- الحدود : الحدود المتصورة مثل الجدران والمباني والشواطئ.

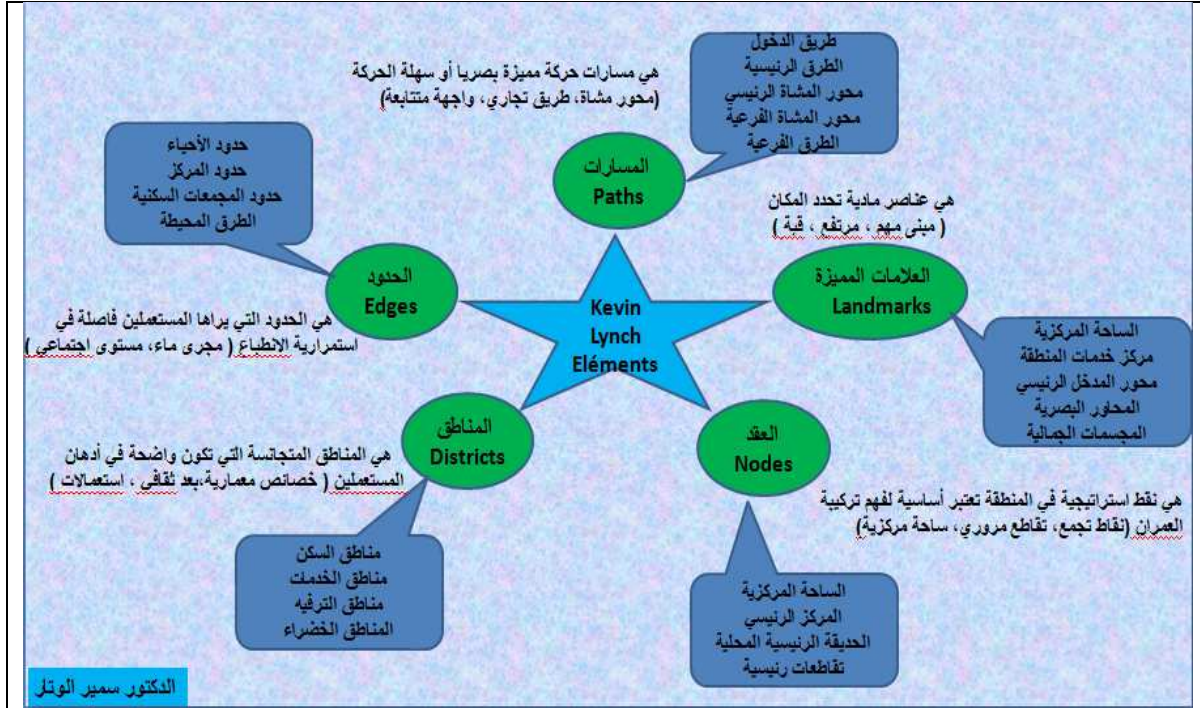
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

3- المناطق : قطاعات واسعة نسبيا من المدينة تتميز بهوية مميزة .

4- العقد : نقاط الاتصال على مفارق الطرق أو المكاني؛

5- المعالم (علامة مميزة) : الأشياء التي يسهل تحديدها كنقاط مرجعية خارجية.

المصدر: كتاب صورة المدينة لكيفن لينش



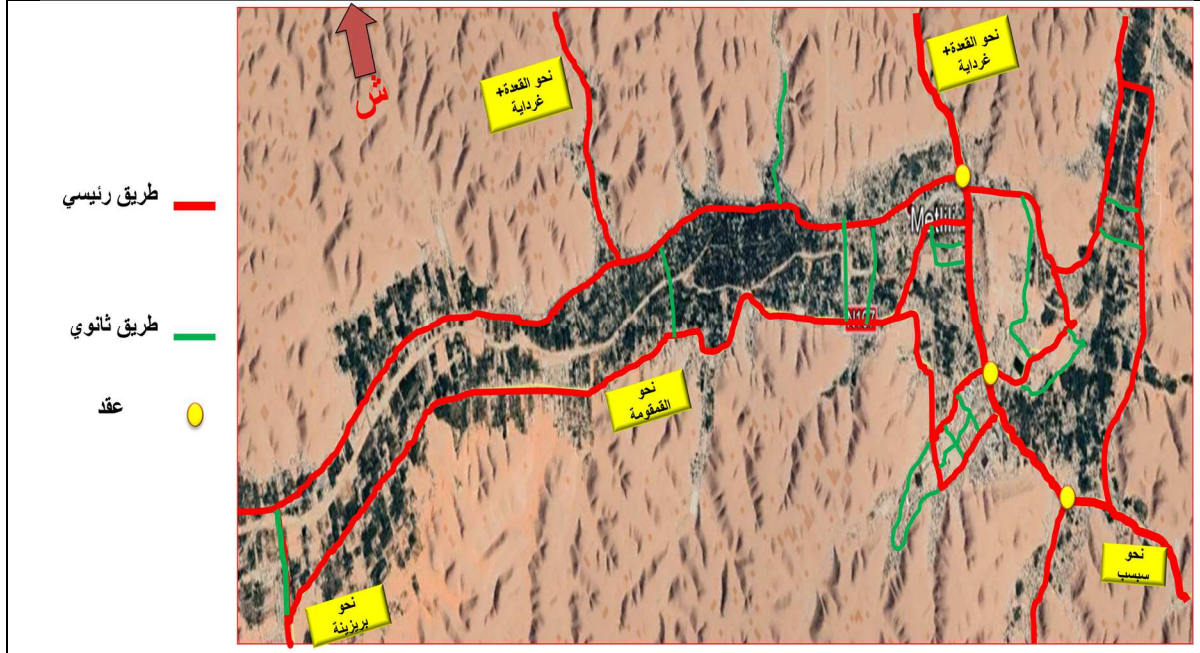
المصدر: الدكتور سمير الوتار

الشكل 31 : الصورة الذهنية للبيئة العمرانية حسب كيفن لينش

IV.15 المسارات :

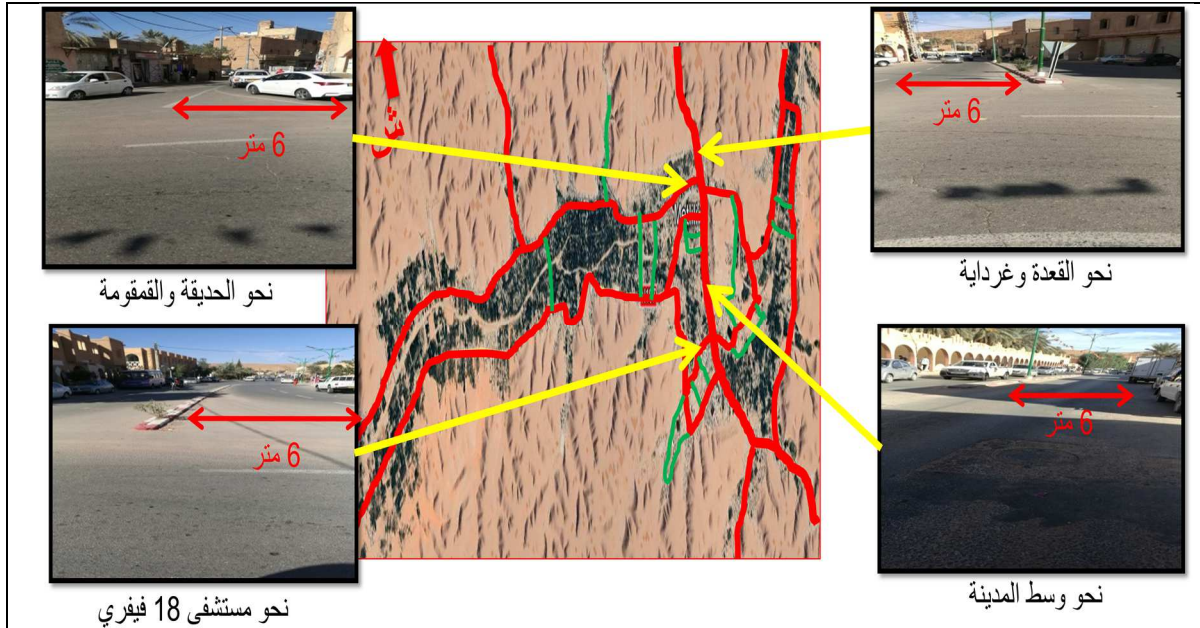
تعد المسارات العنصر المهيكل لأي مجال وشريان المنطقة العمرانية بحيث يربط بين مختلف استخدامات المنطقة ويسهل التكامل بين الوظائف الموجودة بها , حيث يتم تصنيفها حسب (الكثافة – الوظيفة – مدى تحقيق الاتصال داخل و خارج المجال الحضري) .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر: google earth+تعديل الطالب

الشكل 32: يوضح المسارات داخل المدينة



المصدر: تصوير ميداني

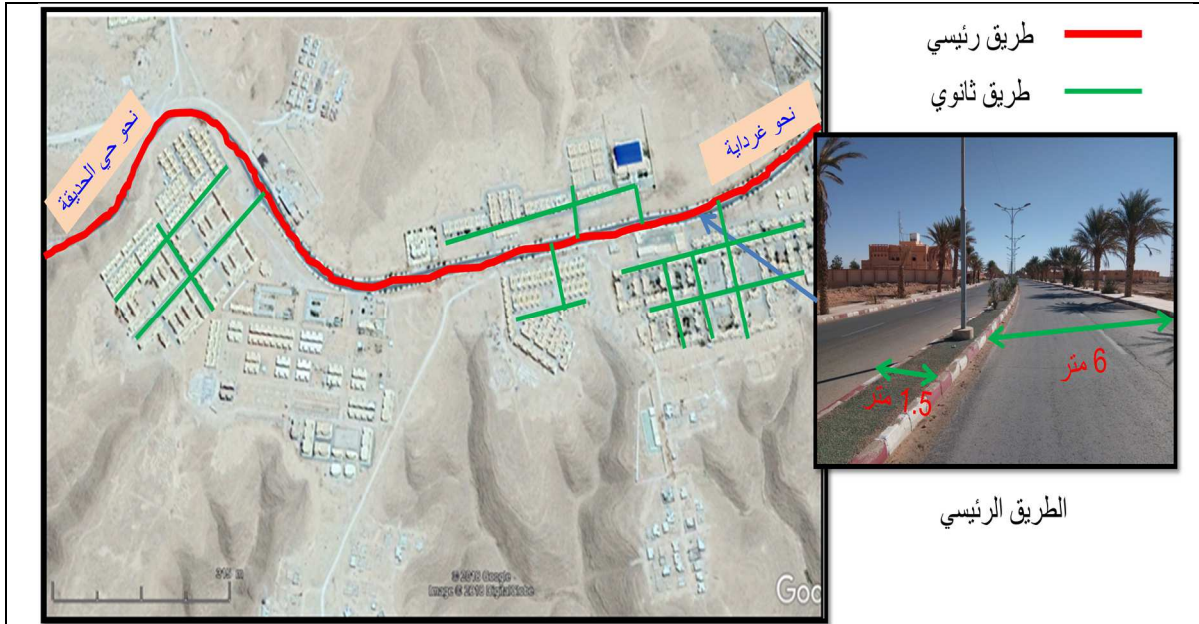
الشكل 33: يوضح صور بعض المسارات بالمدينة

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر: تصوير ميداني

الشكل 34: يوضح صور بعض محاور المشاة وسط المدينة



المصدر: google earth+تعديل الطالب

الشكل 35: صورة جوية توضح المسارات بحي القعدة (الهضبة)

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

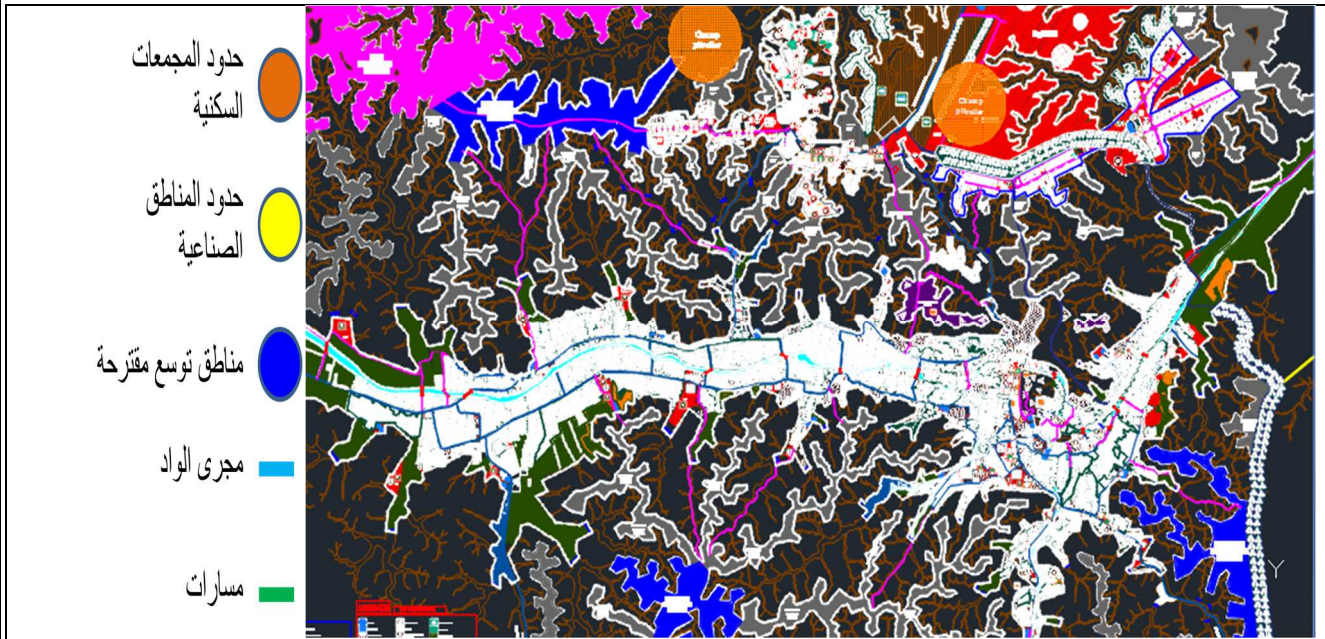
خلاصة :

من خلال دراستنا لمسارات مدينة متليلي وجدنا أن أغلبية المسارات ضيقة خاصة الموجودة على مستوى وسط المدينة لأهميتها في التخفيف من الاكتظاظ المروري وهذا يعود إلى اكتظاظ العمران و التخطيط الغير متناسق مع النسيج العمراني الموجود في المدينة.

كما لاحظنا عدم وجود مواقف للسيارات مما أدى إلى توقيف السيارات على حافة الطريق.

IV.2.5 الحدود :

نلاحظ أن التضاريس الطبيعية (حواف الجبال + حواف الوديان) ساهمت بشكل كبير في تحديد المدينة سواء بالسلب أو بالإيجاب فهذا العامل يلعب دورا موحها لمخطط المدينة .

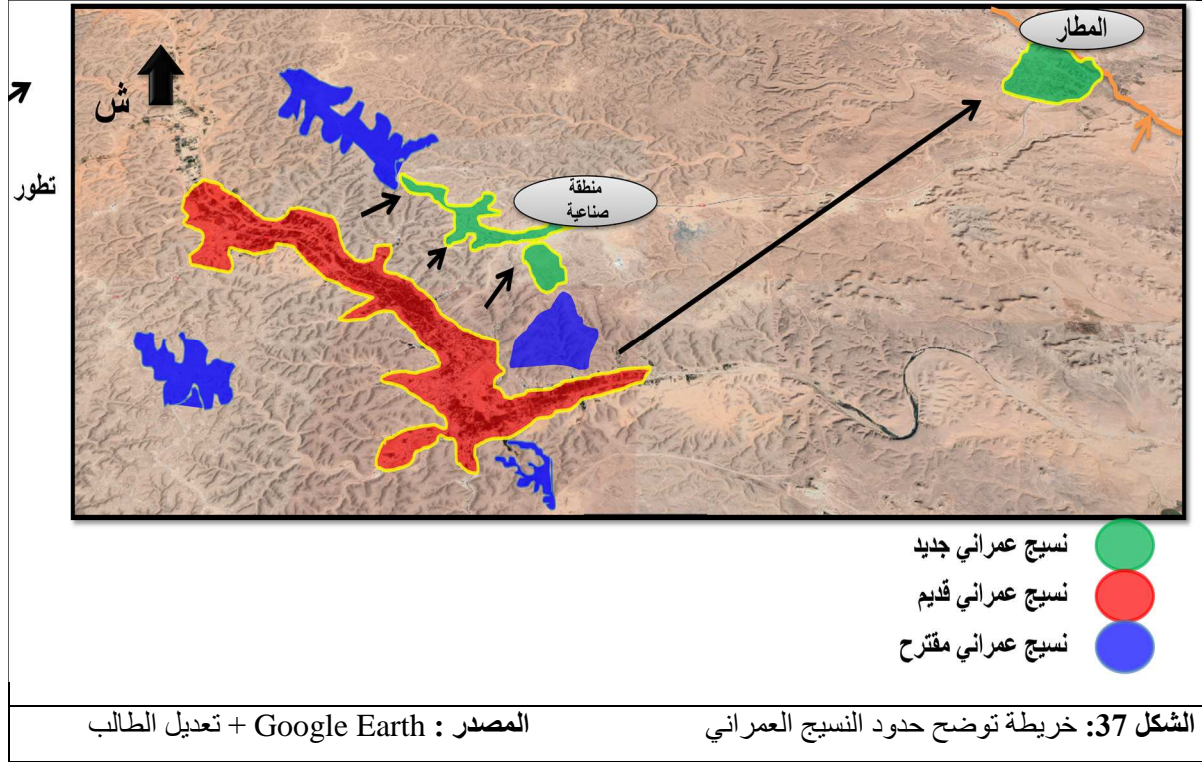


المصدر: PDAU + تعديل الطالب

الشكل 36: خريطة توضح حدود النسيج العمراني لمتليلي

أما في السنوات الأخيرة لاحظنا أن طبيعة التطور العمراني لمدينة متليلي قد اختلفت من نسيج عمراني يتتبع مجرى الوادي و حواف الجبال (نسيج عمراني خطي غير منظم) الى نسيج عمراني ذو تطور منقطع حيث لا يوجد تواصل بين ما كان موجود وما أستحدثت من تطورات داخل المجال العمراني (فراغات داخل مخطط المدينة)

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



IV.3.5 المناطق (الأحياء) :

تتكون مدينة متليلي من 7 أحياء حيث نلاحظ بعضها مترابطة أما لأخرى بعيدة عن مركز المدينة بمسافات معينة

- 1- حي وسط المدينة -2- حي الشعبة -3- حي السوارق -4- حي الحديقة -5- حي القمقومة -
- 6- حي القعدة (الهضبة) -7- حي متليلي الجديدة (النوميرات) .

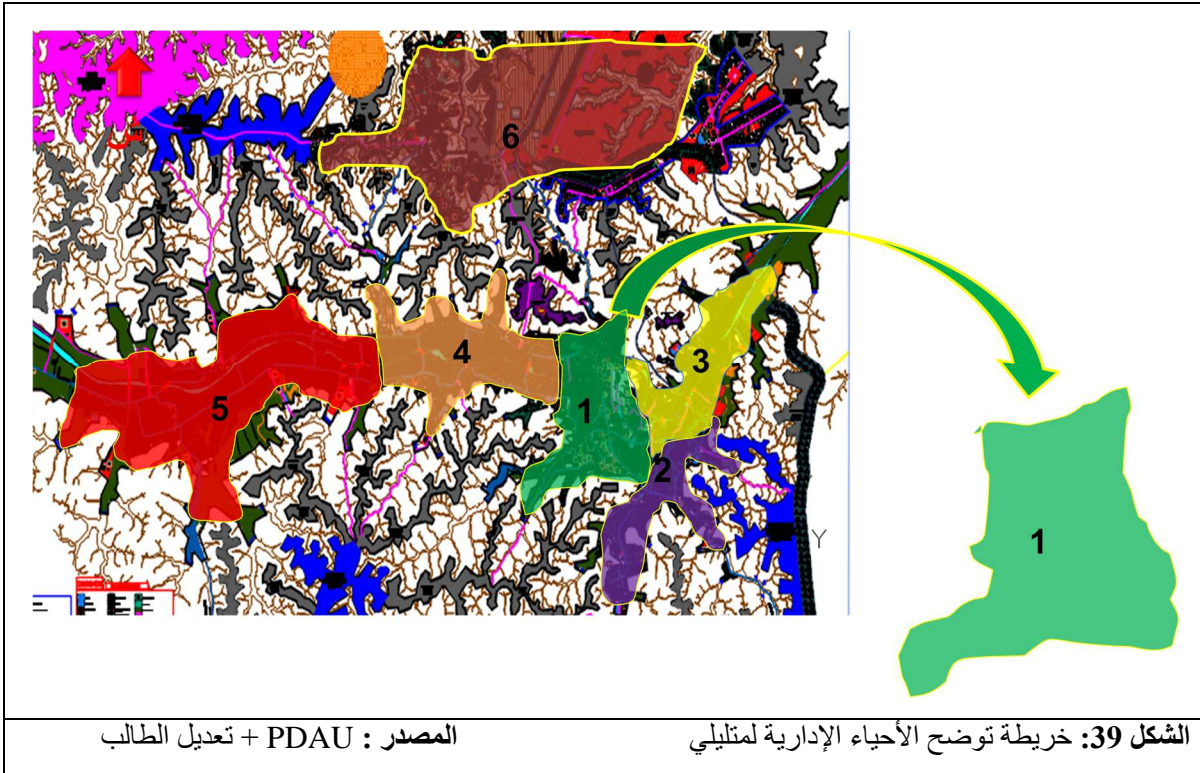
الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر : Google Earth + تعديل الطالب

الشكل 38: خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي

IV.1.3.5 حي وسط المدينة :



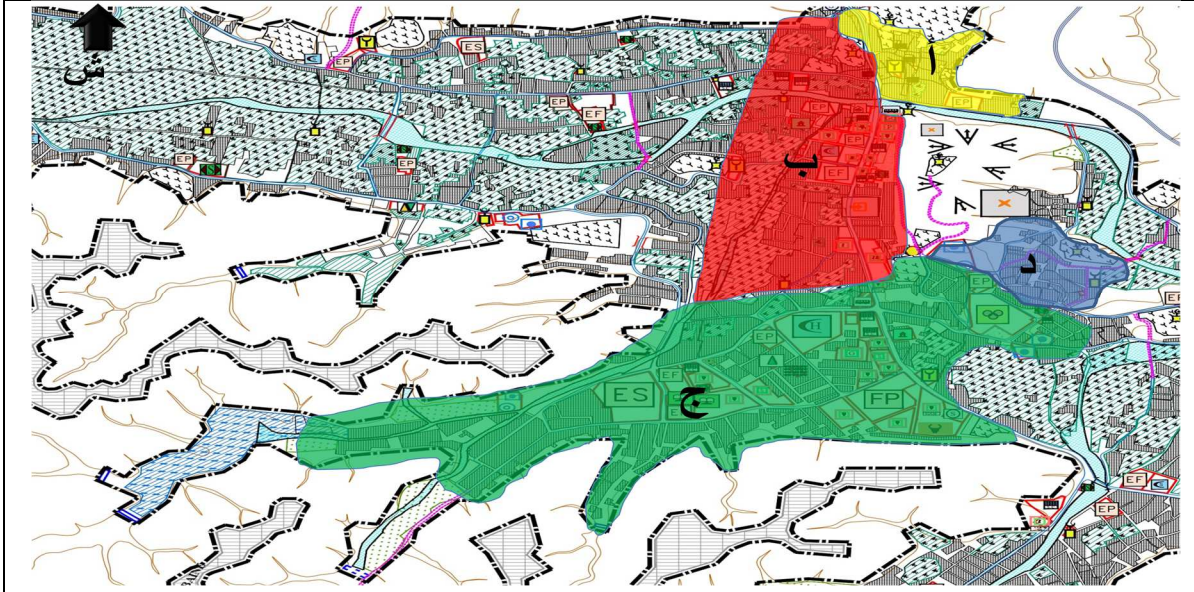
المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 39: خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي

- المناطق المميزة لحي وسط المدينة :

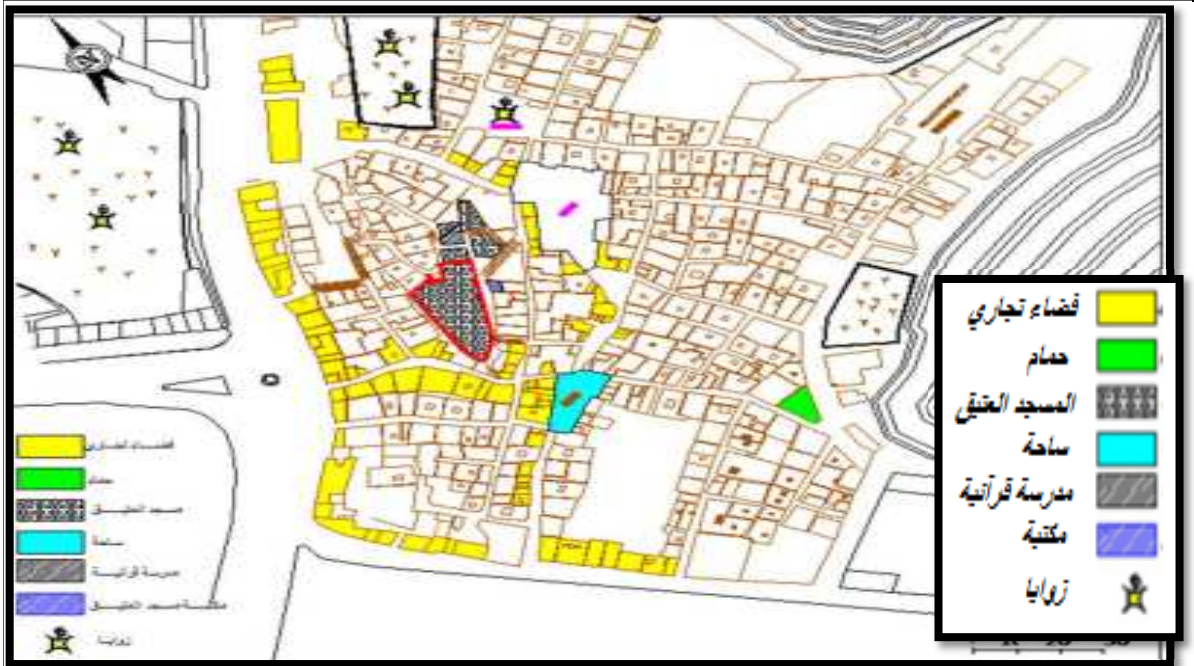
- أ- حي القصر القديم - ب- حي الأمير عبد القادر - ج- حي القدس - د- حي الدخلة.

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

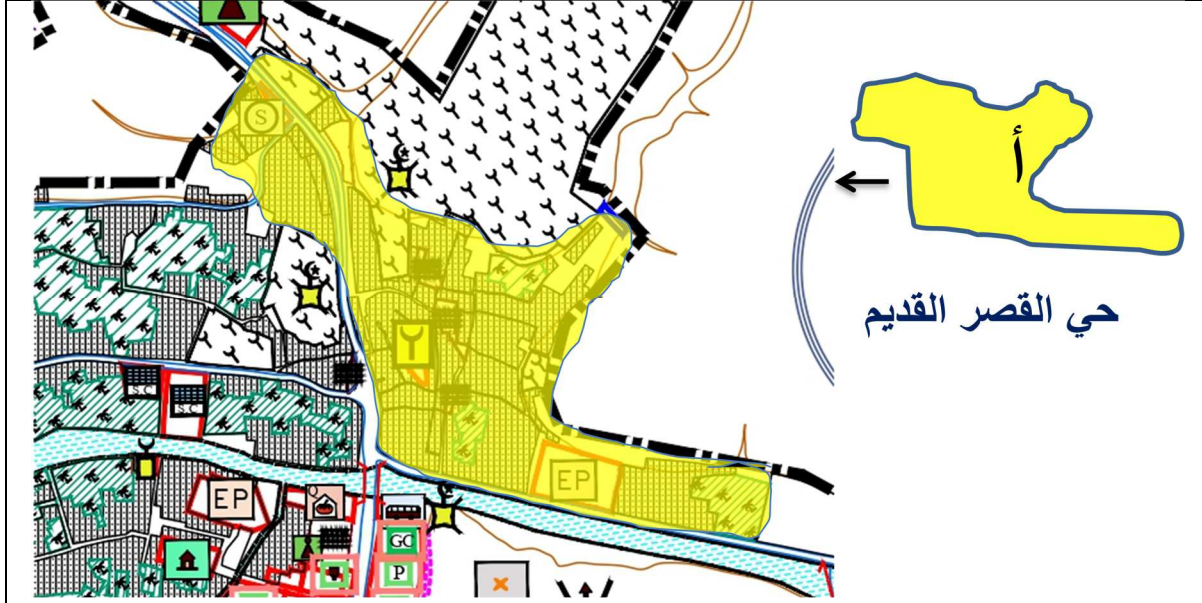
الشكل 40: خريطة توضح المناطق في وسط المدينة



المصدر : مذكرة تخرج ماجستير حاج معطائه (2016 /2015)

الشكل 41: يوضح مرافق القصر

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر: PDAU + تعديل الطالب

الشكل 42: يوضح مخطط القصر القديم



المصدر: تصوير ميداني

الصورة 38: صور لحي القصر القديم

المصدر: إعداد الطالب

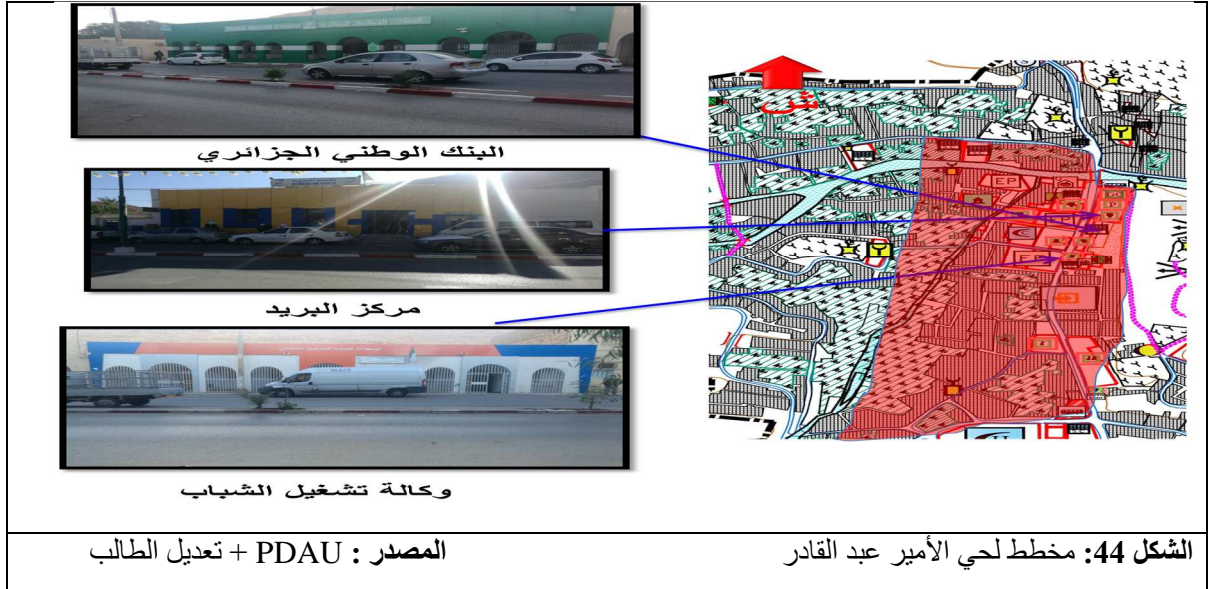
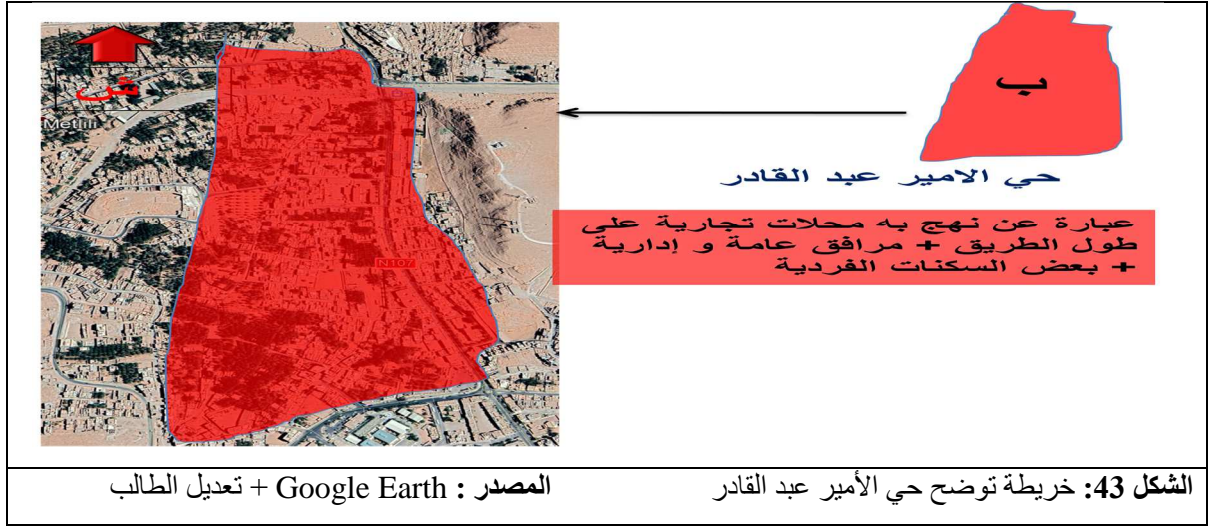
جدول 06: خصائص حي القصر القديم

الحي	الحي 01 (الحي أ)
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات
التخصيصات	سكنية - تجارية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما قبل الاستعمار قديم وتقليدي
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي - مرافق عمومية

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

النسيج	نسيج تقليدي غير منتظم
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	غير منتظم
حالة البنايات	وجود بعض البنايات الهشة واخرى في حالة جيدة

ب- حي الأمير عبد القادر:

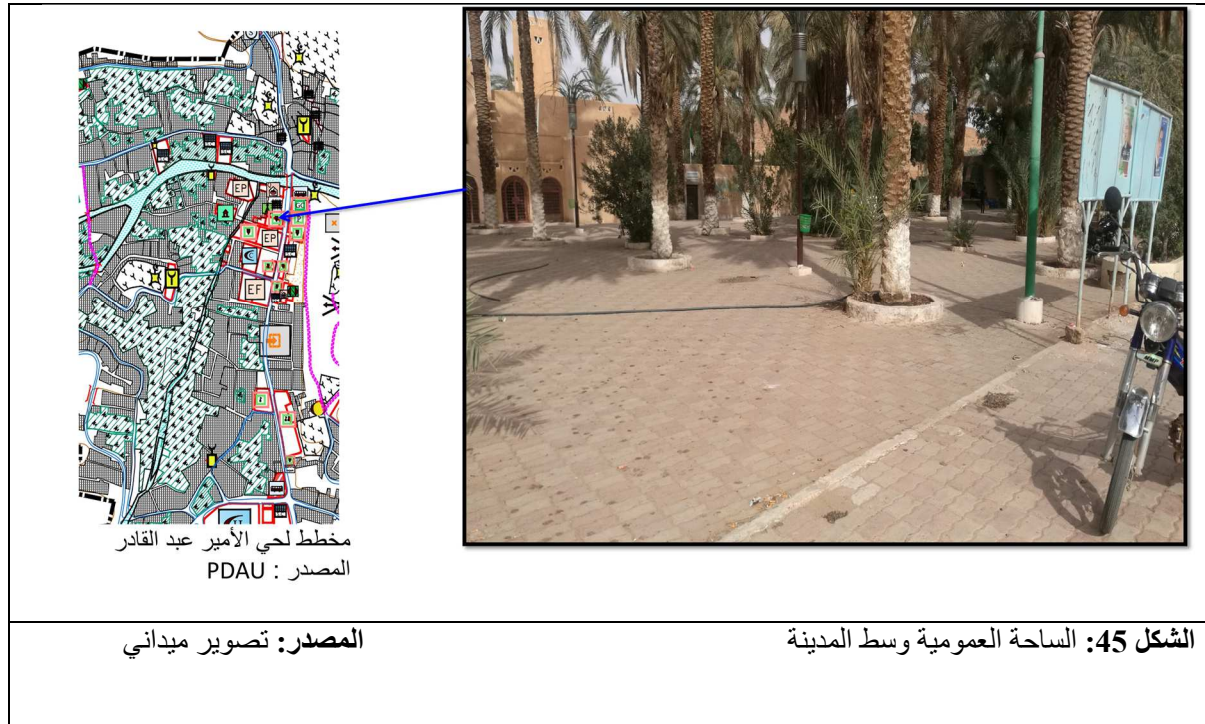


الفصل الثاني : الجانب التحليلي

المصدر: إعداد الطالب

جدول 07 : خصائص حي الأمير عبد القادر

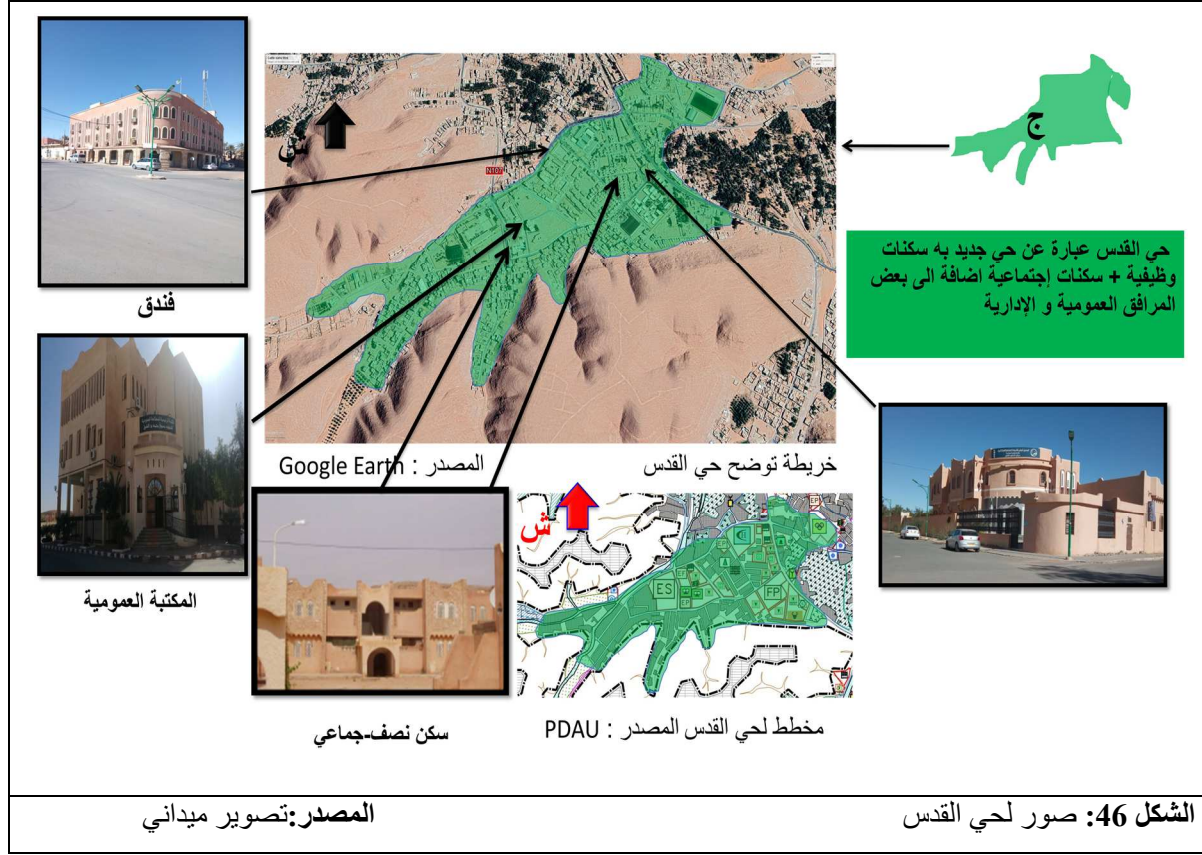
الحي	الحي 01 (الحي ب)
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما بعد الاستعمار أقرب إلى الطابع الفوضوي
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي - مرافق عمومية وإداري
النسيج	نسيج تقليدي منتظم + يتبع حواف الجبال
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	منتظم
حالة البناءات	جيدة



الساحة العمومية تفتقد لكل متطلبات الراحة والخدمات العامة (كراسي , مراحيض عمومية ..)

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

ج- حي القدس :



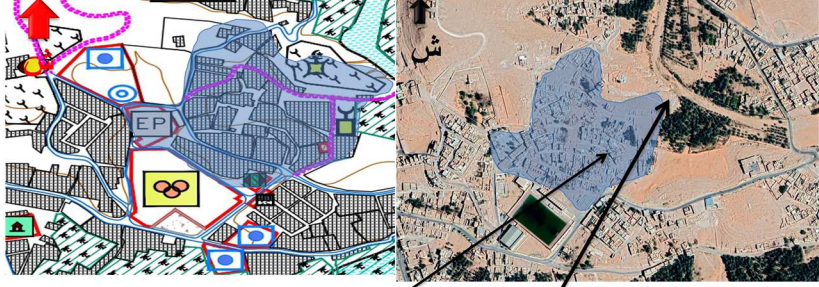
المصدر: إعداد الطالب

جدول 08 : خصائص حي القدس

الحي	الحي 01 (الحي ج)
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما بعد الاستعمار أقرب إلى الطابع الفوضوي
نمط البناءات	سكن فردي - مرافق عمومية وإدارية
النسيج	نسيج غير منتظم
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	منتظم
حالة البناءات	جيدة


الفصل الثاني : الجانب التحليلي

د - حي الدخلة:




مخطط لحي الدخلة المصدر : PDAU

مقبرة سيدي محمد زيغم



خريطة توضح حي الدخلة المصدر : Google Earth

مجرى الواد



حي الدخلة

حي الدخلة يختلف تماما على الأحياء الأخرى إذ أنه يعتبر من الناحية الاجتماعية حي خاص بفئة أو بعرض معين أما بالنسبة للحالة العمرانية للحي فيمكن أن نقول أنه ذو طابع عمراني غير منظم كون الأسر في الحي أنشأت مبانيها انطلاقا من مخطط قديم لم يعتمد على تنظيم معين ونلاحظ أيضا قرب الحي واحات خاصة بالعائلات الفاطنة به

المصدر: تصوير ميداني

الشكل 47: صور لحي الدخلة

المصدر: إعداد الطالب

جدول 09 : خصائص حي الدخلة

الحي	الحي 01 (الحي د)
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات + واحات
التخصيصات	سكنية
الطابع العمراني	طابع قديم + مابعد الإستعمار أقرب الى الطابع الفوضوي منطقتها البناء على مبدأ السعي قديما
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي
النسيج	نسيج تقليدي غير منظم + يتبع حواف الجبال و مجرى الوادي
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	غير منظم
حالة البناءات	بالنسبة للبناءات القديمة هشة

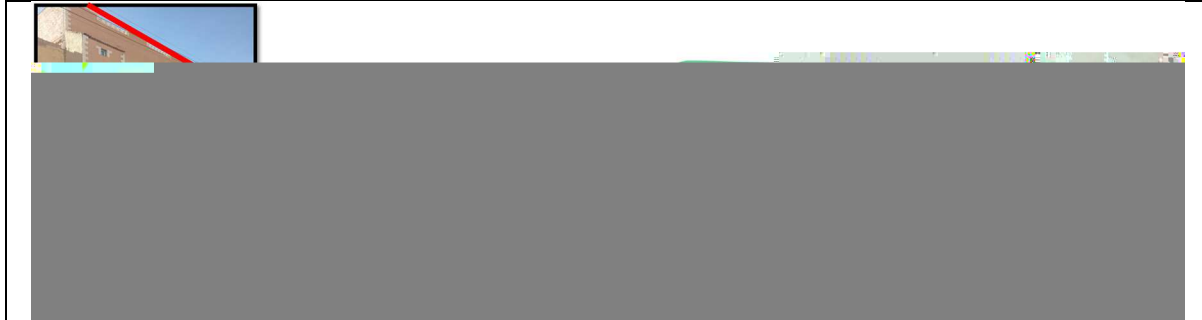
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

IV.2.3.5 حي الشعبة:



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 48: خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي



فوارق الارتفاعات

خريطة توضح حي الشعبة
المصدر : Google Earth



سكن نصف جماعي



البنائيات على حواف الوادي

المصدر: تصوير ميداني

الشكل 49: صور لحي الشعبة

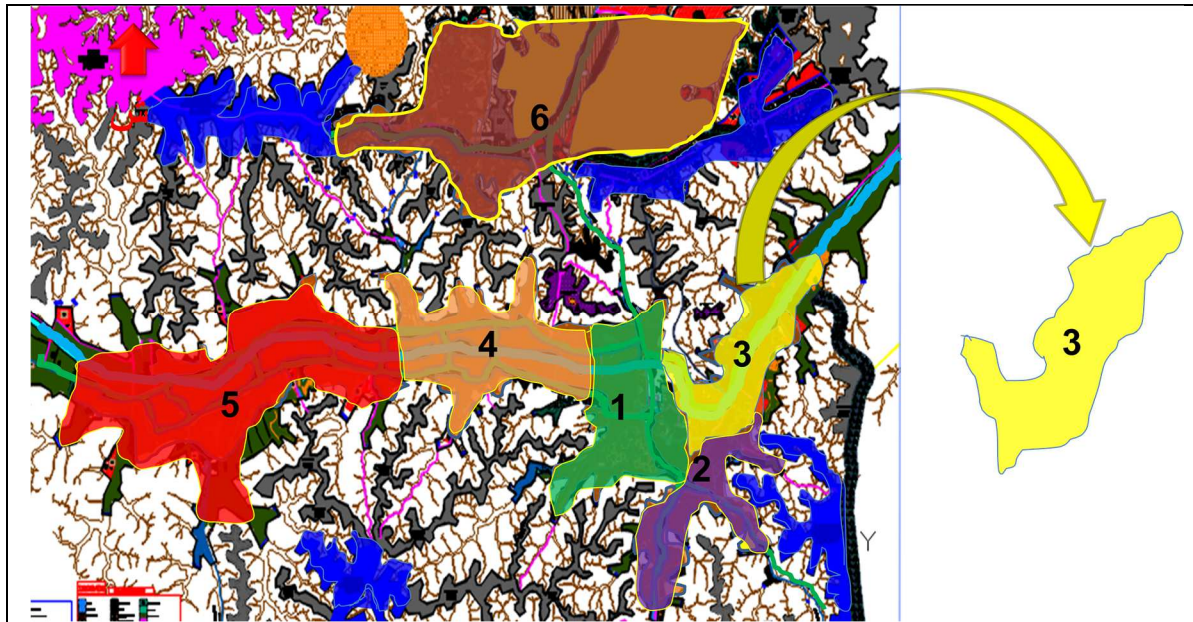
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

المصدر: إعداد الطالب

جدول 10 : خصائص حي الشعبة

الحي	الحي 02
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات + واحات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما بعد الإستعمار أقرب الى الطابع الفوضوي منطقتها البناء على مبدأ السعي قديما
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي - مراق عمومية و إدارية
النسيج	نسيج تقليدي غير منتظم + يتبع حواف الجبال و مجرى الوادي
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	غير منتظم
حالة البناءات	جيد

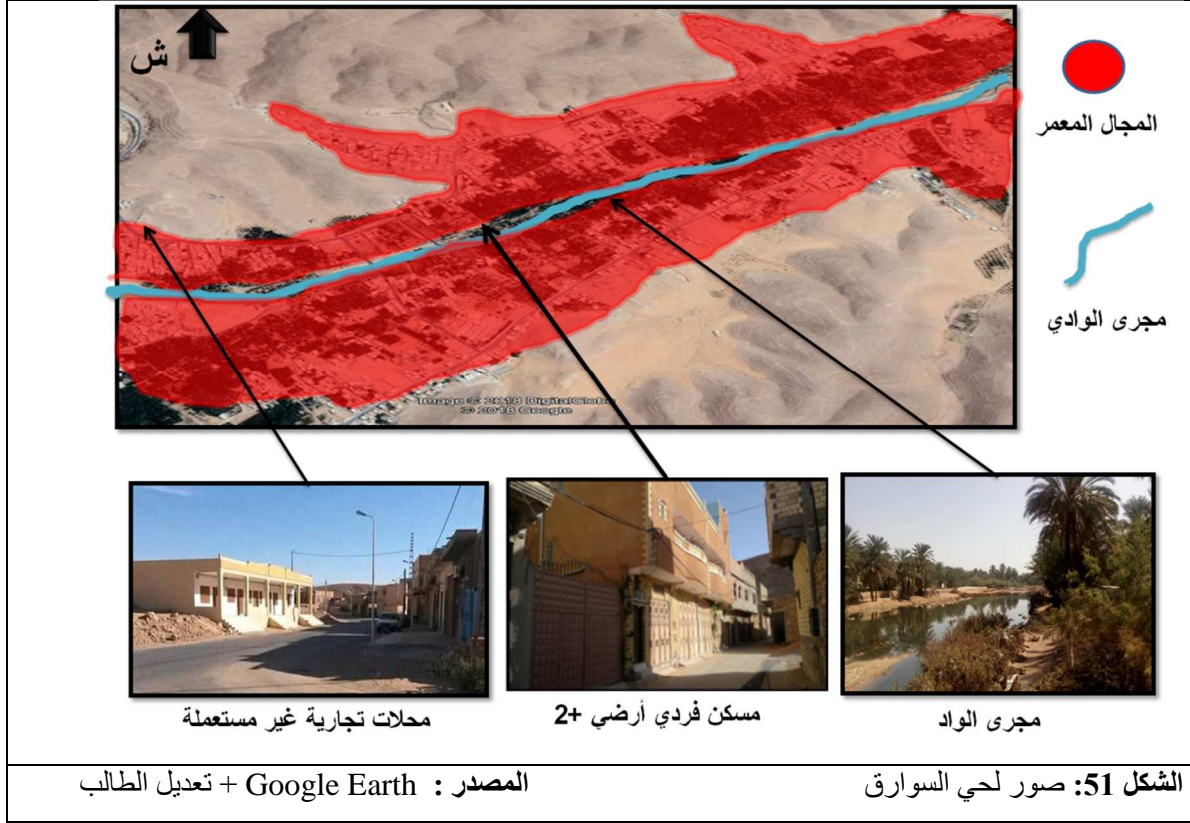
IV.3.3.5 حي السوارق:



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 50: خريطة توضيح الأحياء الإدارية لمتليلي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



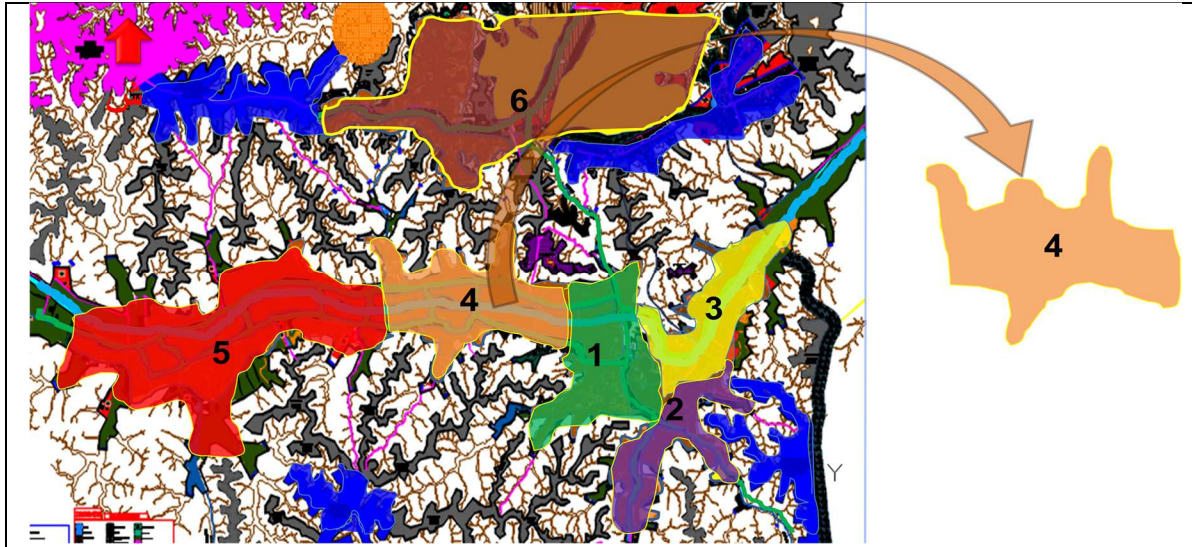
المصدر : إعداد الطالب

جدول 11 : خصائص حي السوارق

الحي 03	الحي
أراضي صخرية + منحدرات + واحات	طبوغرافيا
سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية	التخصيصات
طابع ما بعد الإستعمار أقرب الى الطابع الفوضوي منطبقها البناء على مبدأ السعي قديما	الطابع العمراني
- سكن فردي - سكن تقليدي - مراق عمومية و إدارية	نمط البناءات
نسيج تقليدي غير منتظم + يتبع حواف الجبال و مجرى الوادي	النسيج
أرضي - أرضي+1 - أرضي+2	مستوى الارتفاع
غير منتظم	الشكل
جيد	حالة البناءات

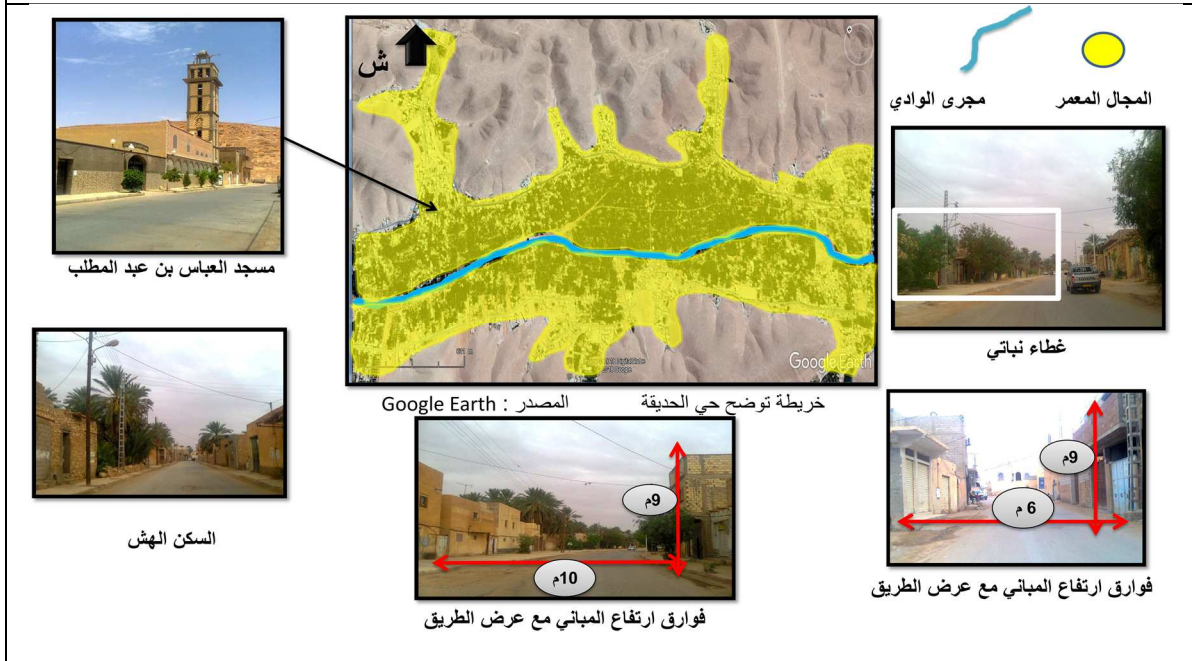
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

IV.4.3.5 حي الحديقة :



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 52 : خريطة توضح الأحياء الإدارية لمتليلي



المصدر : تصوير ميداني

الشكل 53: صور لحي الحديقة

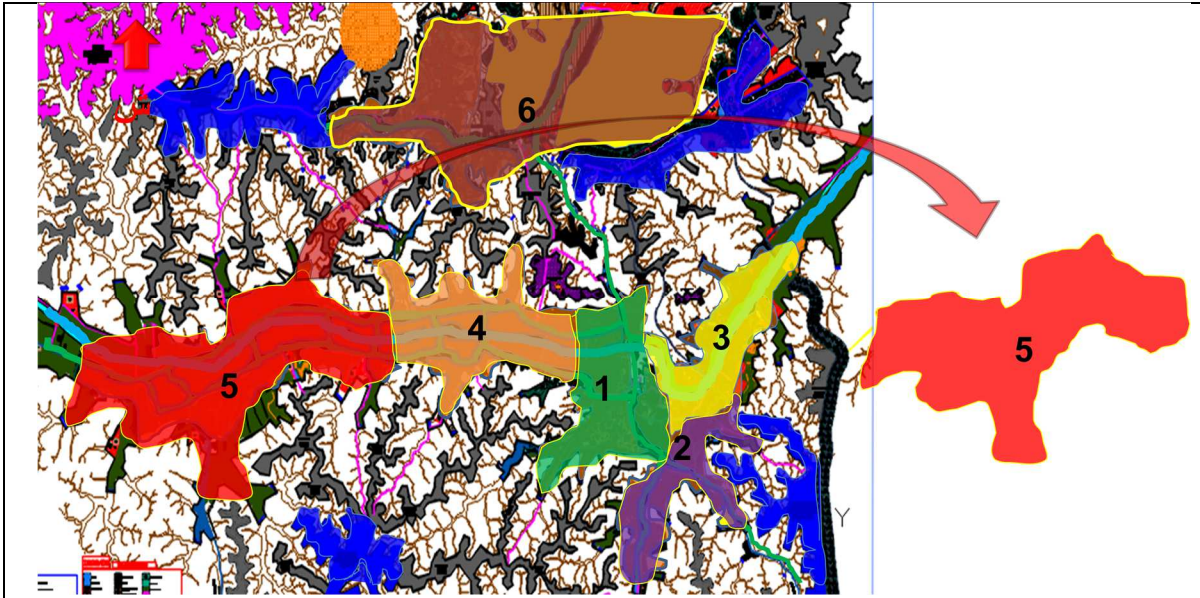
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

المصدر : إعداد الطالب

جدول 12: خصائص حي الحديقة

الحي	الحي 04
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات + واحات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما بعد الإستعمار أقرب الى الطابع الفوضوي منطقتها البناء على مبدأ السعي قديما
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي - مراق عمومية و إدارية
النسيج	نسيج تقليدي غير منتظم + يتبع حواف الجبال و مجرى الوادي
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	غير منتظم
حالة البناءات	جيد

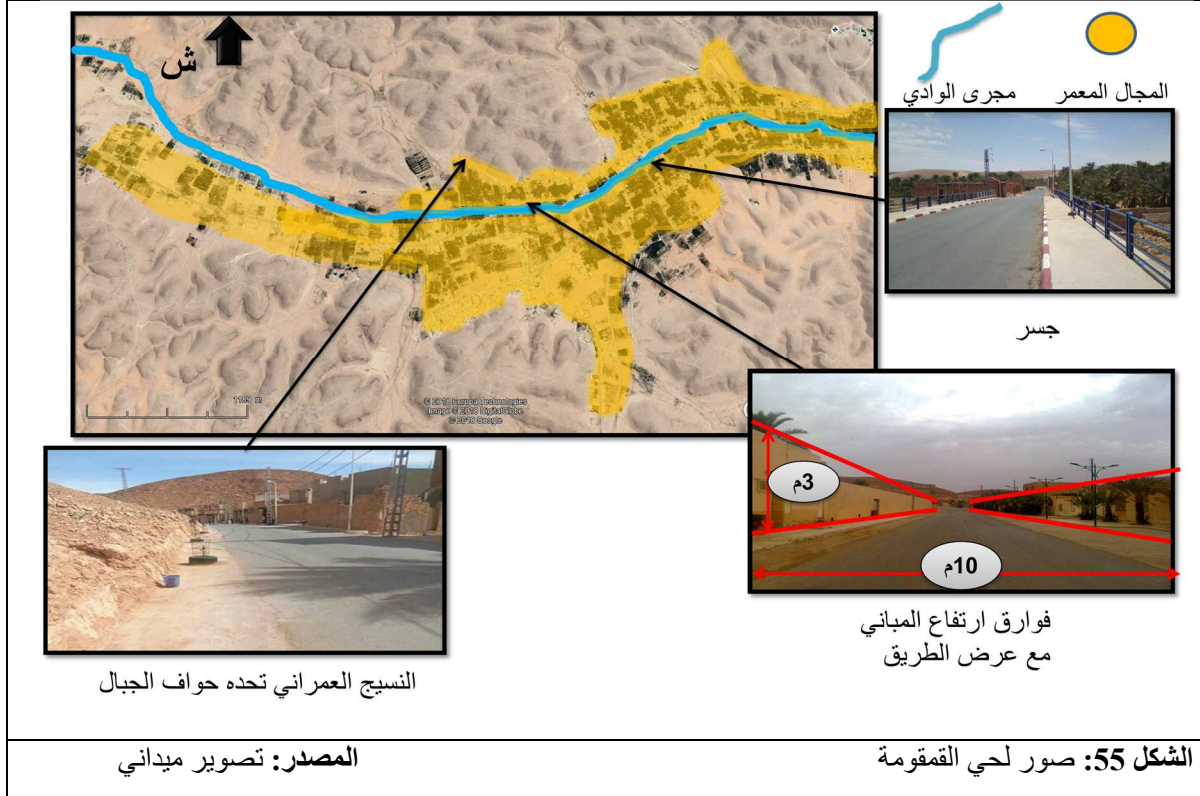
IV.5.3.5 حي القمقومة :



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 54: توضيح الأحياء الإدارية لمتليلي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



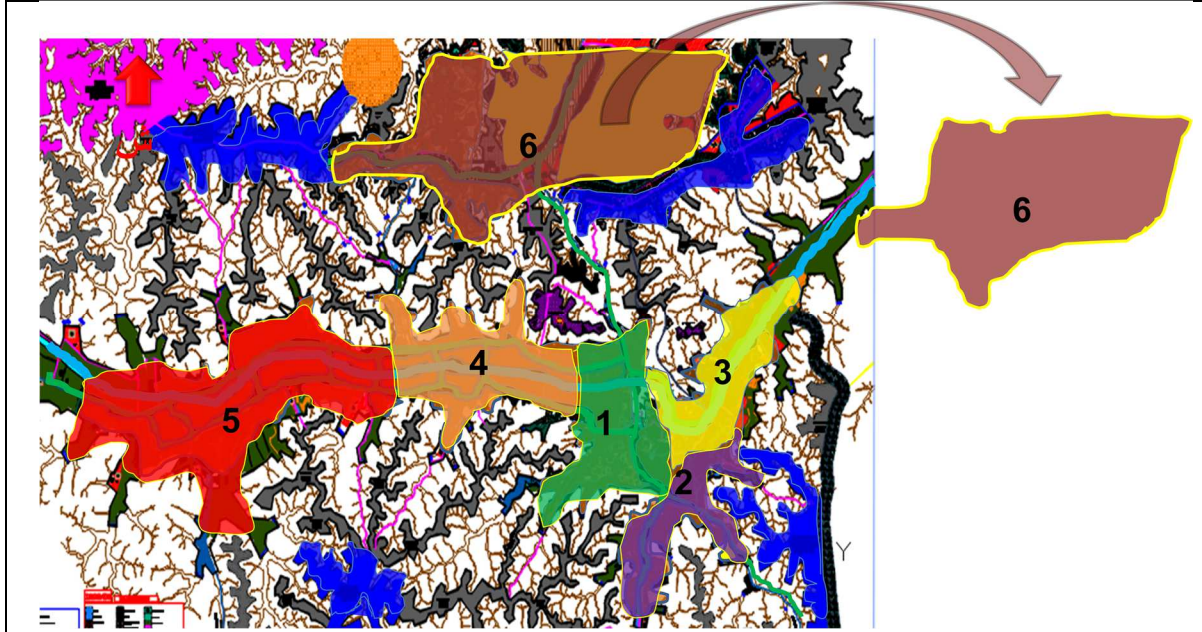
المصدر : إعداد الطالب

جدول 13: خصائص حي القمقومة

الحي	الحي 05
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات + واحات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع ما بعد الإستعمار أقرب الى الطابع الفوضوي منطقتها البناء على مبدأ السعي قديما
نمط البناءات	- سكن فردي - سكن تقليدي - مراق عمومية و إدارية
النسيج	نسيج تقليدي غير منتظم + يتبع حواف الجبال و مجرى الوادي
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	غير منتظم
حالة البناءات	جيد

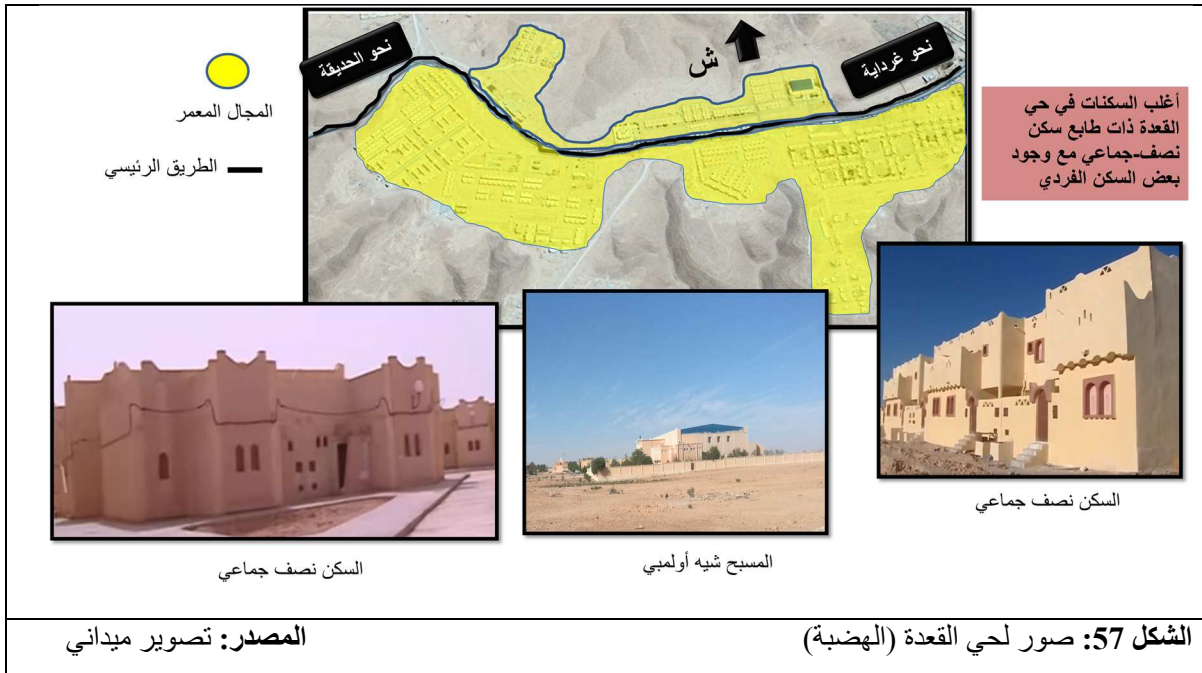
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

IV.6.3.5 حي القعدة (الهضبة) :



المصدر : PDAU + تعديل الطالب

الشكل 56: يوضح الأحياء الإدارية لمتليلي



المصدر: تصوير ميداني

الشكل 57: صور لحي القعدة (الهضبة)

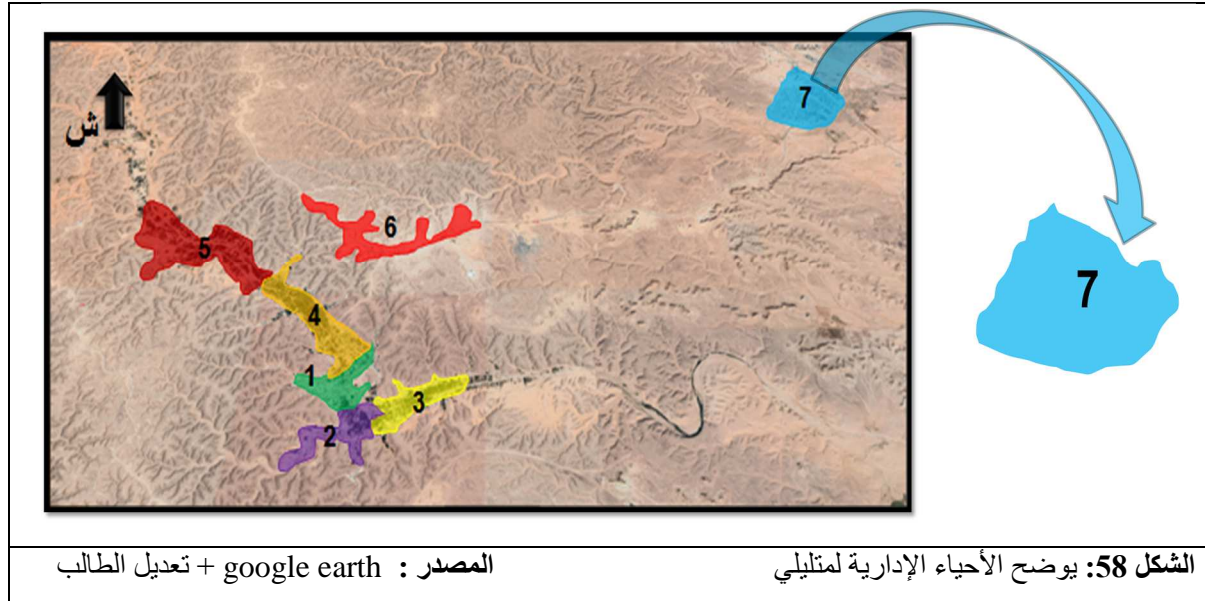
الفصل الثاني : الجانب التحليلي

المصدر : إعداد الطالب

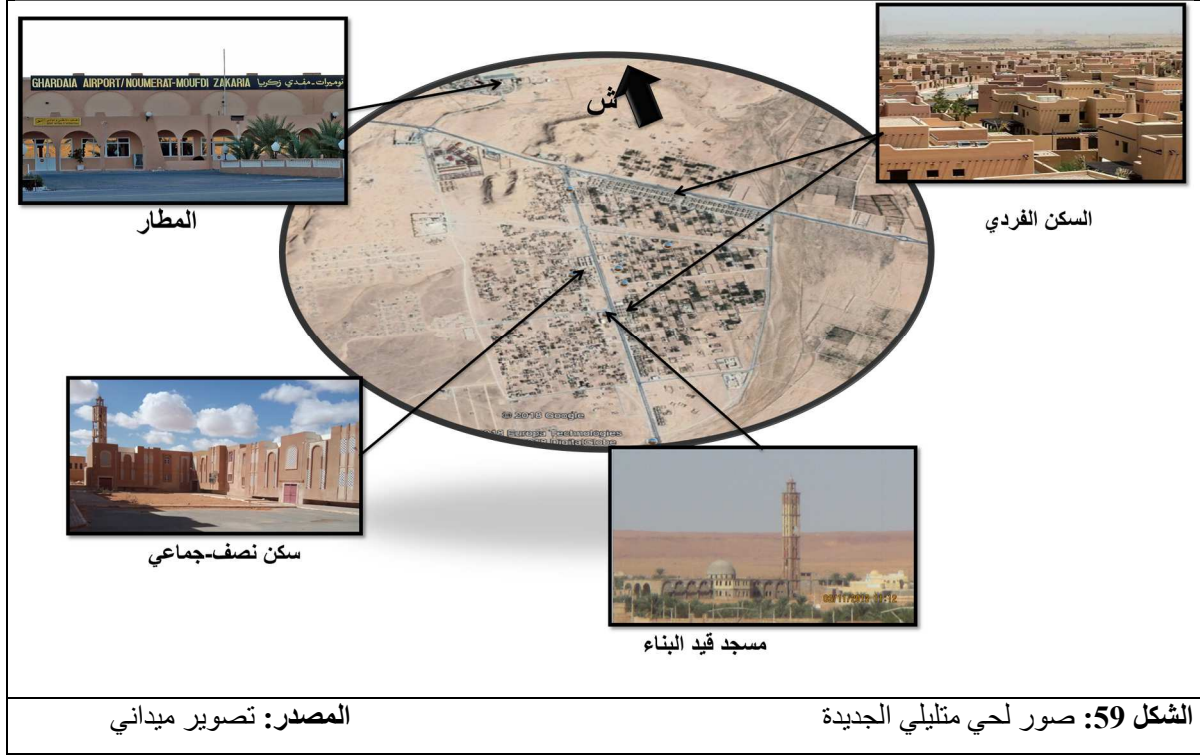
جدول 14: خصائص حي القعدة (الهضبة)

الحي	الحي 06
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع حديث منتظم
نمط البناءات	- سكن فردي - مرافق عمومية و إدارية
النسيج	نسيج حديث منتظم
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	منتظم
حالة البناءات	جيد

IV.7.3.5 حي متليلي الجديدة (النومرات) :



الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر : إعداد الطالب

جدول 15: خصائص حي متليلي الجديدة

الحي	الحي 07
طبوغرافيا	أراضي صخرية + منحدرات
التخصيصات	سكنية - إدارية - تجارية - صحية - تعليمية
الطابع العمراني	طابع حديث منتظم
نمط البناءات	- سكن فردي - مرافق عمومية و إدارية
النسيج	نسيج حديث منتظم
مستوى الارتفاع	أرضي - أرضي+1 - أرضي+2
الشكل	منتظم
حالة البناءات	جيد

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

خلاصة :

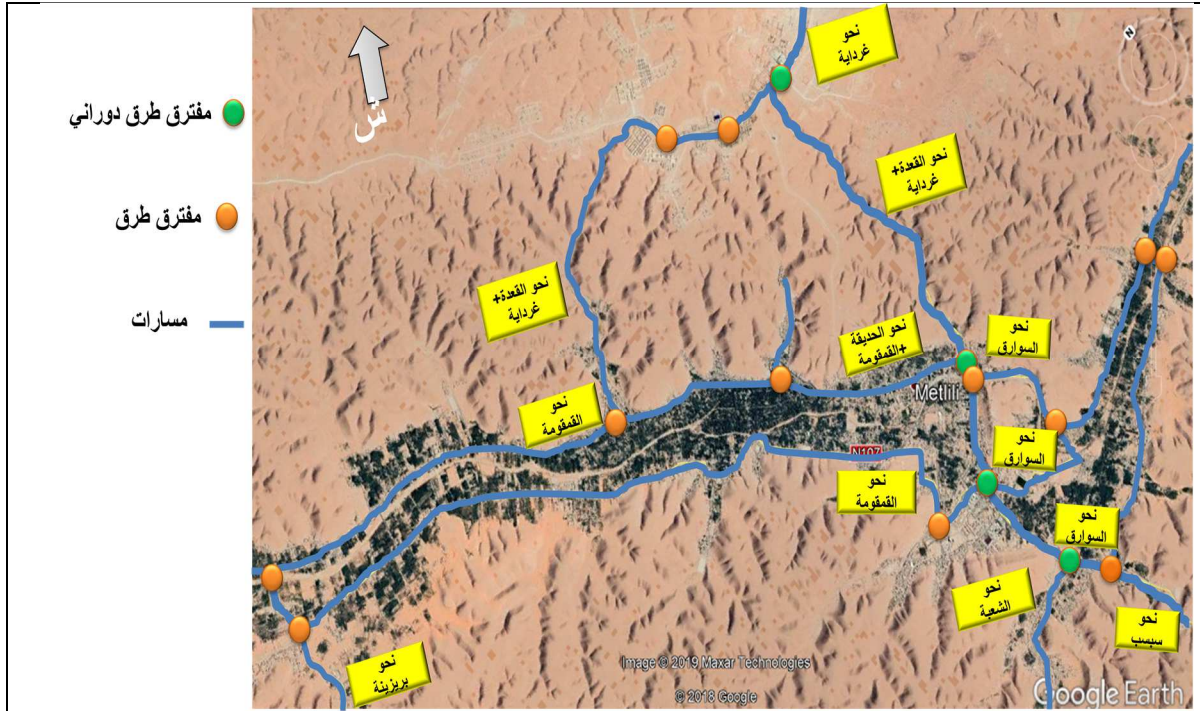
من خلال دراستنا لأحياء مدينة متليلي وجدنا أن أغلبية الأحياء مجاورة لمجرى الواد ومحدودة بحواف الجبال, كما أنها تعاني من الاكتظاظ العمراني وبعض المشاكل نذكر منها:

- غياب مناطق الراحة والترفيه وانعدام المساحات الخضراء والمساحات العمومية على مستوى كل هاته الأحياء.

- تمركز المرافق العمومية على مستوى وسط المدينة.

- نسيج عمراني غير متجانس وطرق ضيقة نتيجة التخطيط العشوائي .

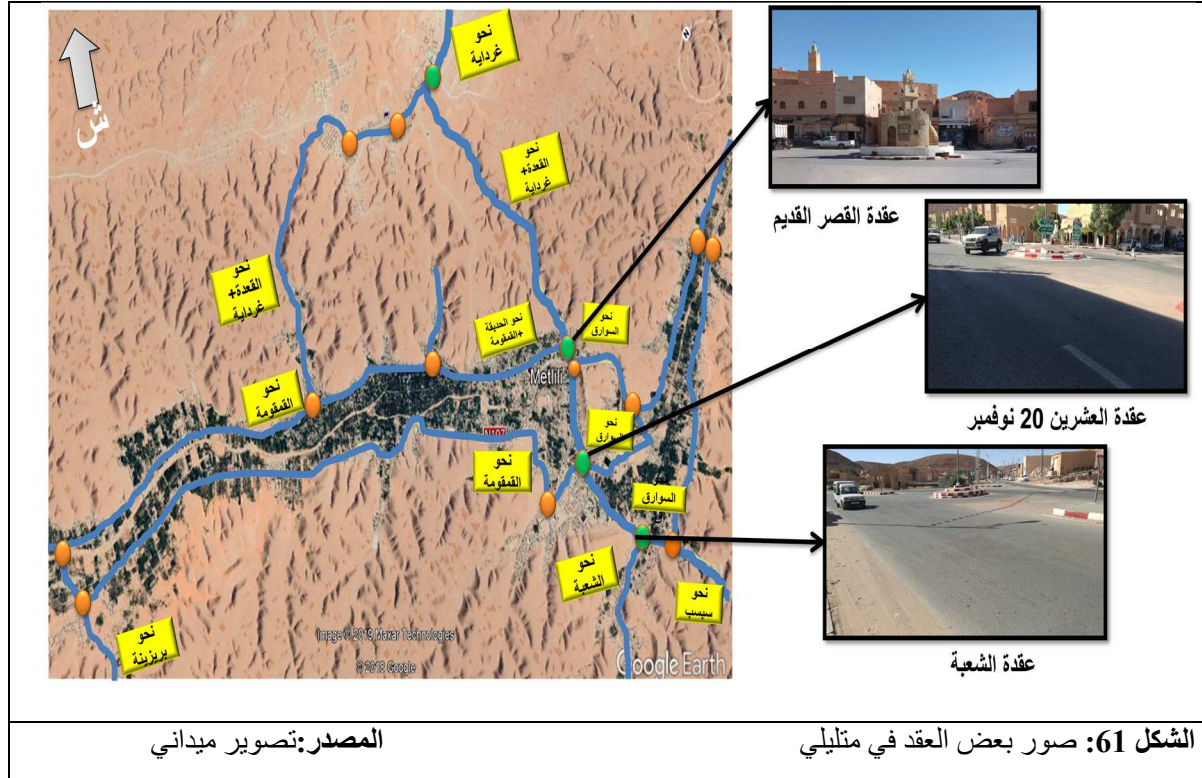
العقد : IV.4.5



المصدر: google earth+تعديل الطالب

الشكل 60: يوضح العقد في مدينة متليلي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر : إعداد الطالب

جدول 16: مقارنة بين العقد

العقدة	الإيجابيات	السلبيات
عقدة القصر القديم	- تربط بين السوارق والحديقة والقمقومة إضافة إلى تنظيم الحركة داخل المدينة - توزيع الحركة الداخلية للمدينة لمختلف مناطق متليلي - موقع استراتيجي ومهم كونه وسط المدينة	- الازدحام المروري خاصة أيام المناسبات ويوم السوق الأسبوعي - ضيق المكان - الشكل الغير منتظم
عقدة 20 نوفمبر	- تربط بين عدة مناطق بالمدينة (السوارق شرقا إلى الحديقة والقمقومة غربا ثم وسط المدينة شمالا إلى حي الشعبة جنوبا) - موقع استراتيجي ومهم كونه	- الازدحام المروري خاصة أيام المناسبات ويوم السوق الأسبوعي - ضيق المكان

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

	قرب مستشفى المدينة إضافة إلى الملعب البلدي	
- الازدحام المروري خاصة أيام المناسبات ويوم السوق الأسبوعي - ضيق المكان	- تربط بين عدة مناطق بالمدينة (السوارق شرقا والشعبة إلى وسط المدينة)	عقدة الشعبة

IV.5.5 المعالم :

وهي عبارة عن عناصر مرجعية للمدينة , يمكن أن تكون منشأة ذو تصميم فريد من نوعها ذات قيمة تاريخية أو ثقافية فلا يمكن لزائر المدينة أن يتجاهلها ونميز عدة معالم في متليلي :

- القصر القديم , ساحة المجاهد , النصب ذو الرمزية التاريخية (20 نوفمبر) .

❖ **القصر القديم:** يعد القصر القديم بمثابة العاصمة الأولى لأبناء الشعانبة في الجنوب الكبير حيث ترجح معظم الفرضيات و الروايات و الأبحاث التاريخية تأسيسه الى سنة 550هـ / 1156 م من طرف الشعانبة الأوائل الذين قدموا الى البلاد.



المصدر: تصوير ميداني

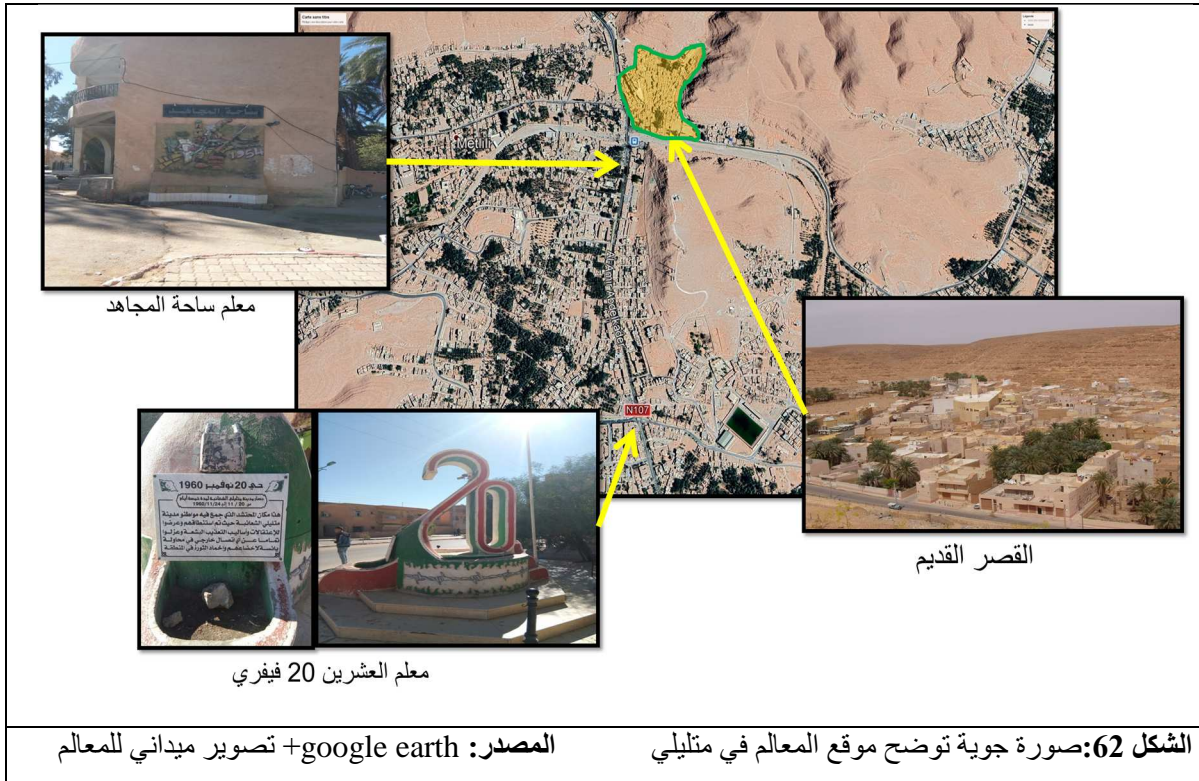
الصورة 39: القصر القديم

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر: الباحث في التاريخ الأستاذ مسعود بن ولهة

الصورة 40: توضح صور من الأرشيف للقصر القديم



المصدر: google earth + تصوير ميداني للمعالم

الشكل 62: صورة جوية توضح موقع المعالم في متليلي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

خلاصة :

من خلال تطلعنا لأهم المعالم الموجودة داخل المدينة نستخلص ما يلي:

- وجود بعض المعالم وسط المدينة مما سبب مشكل الاكتظاظ العمراني و ضيق الطرقات الموجودة داخل المدينة و تمركزها على مستوى وسط المدينة فقط.

IV.6 قطاع السياحة في متلي :

• المناطق السياحية⁽⁶⁾ :

(1) منطقة التوسع السياحي:

تم اقتراحها على مستوى مفترق الطرق فوينيس على بعد 3 كلم من المفترق باتجاه مدينة زلفانة من جهة اليمين ، حيث تقدر مساحتها بحوالي 100هـ.

(2) المنطقة السياحية المطلة على المدينة :

تم اقتراحها في الهضبة المطلة على النسيج العمراني للمدينة من جهة الهضبة ، حيث تبلغ مساحتها حوالي 30 هكتار.

(3) المنطقة السياحية بوسط المدينة:

تم اقتراحها بالجبل الذي يتوسط مدينة متلي (كاف مولاي عبد القادر)، بحيث تطل على كامل النسيج العمراني للمدينة في كل الاتجاهات، تبلغ مساحتها حوالي 3.5 هكتار.

(4) المنطقة السياحية بجانب الموقع الأثري (القبة المخفية):

تم اقتراحها بالجبل الذي يقربه الموقع الأثري (القبة المخفية)، حيث تطل على الجزء الجنوبي للمدينة تبلغ مساحتها حوالي 6 هكتار.

(6) التقرير التنظيمي والتوجيهي لبلدية متلي الملف النهائي .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



المصدر : Google Earth + تعديل الطالب

الصورة 41 : صور جوية للمناطق السياحية التابعة لمتليلي

وهناك أيضا بعض الأماكن السياحية في المدينة نذكر منها :

- القصر القديم
- شبه قصر المرابطين
- متحف المجاهد
- مقبرة الشهداء
- محتشد 20 أوت
- واحات متليلي
- نظام السقي التقليدي للمصارف
- الزوايا

● المهرجانات السنوية :

كما تقيم مدينة متليلي سنويا العديد من الاحتفالات كعيد المهري و الذي يعتبر من أهم الاحتفالات الرياضية في المنطقة وهو عبارة عن سباقات الجمال أو الخيول واستعراضات فلكلورية جميلة , إضافة لعيد الزربية و الأعراس الجماعية و مسابقات الشعر و الألعاب الترفيهية الثقافية نذكر منها :

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

✓ عيد المهري :



المصدر : أرشيف الديوان السياحي

الصورة 42: مهرجانات عيد المهري

✓ استعراضات الجمال و الخيول :



المصدر : أرشيف الديوان السياحي

الصورة 43 : صورة لاستعراض الخيل و الجمال

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

✓ الأعراس الجماعية :



المصدر : أرشيف الديوان السياحي

الصورة 44 : صور للأعراس الجماعية في مثليلي

✓ عيد الزربية :



المصدر : أرشيف الديوان السياحي

الصورة 45 : صور لعرض أنواع الزرابي في عيد الزربية

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

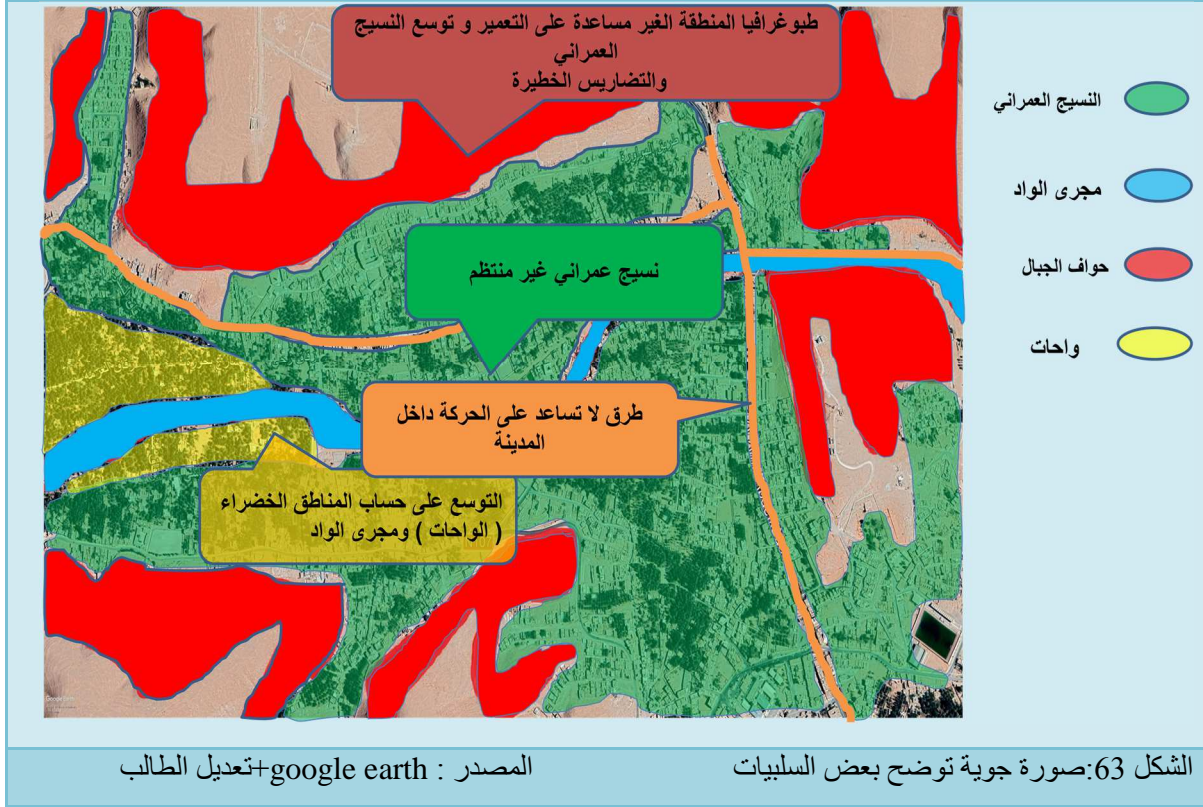
IV.7 تشخيص بعض السلبيات التي تعاني منها مدينة متليلي:

المصدر: إعداد الطالب

جدول 17 : بعض لسلبيات التي تعاني منها مدينة متليلي

السلبيات	
- نسيج عمراني غير منتظم	من الناحية العمرانية
- طرق لا تساعد على الحركة داخل	
المدينة (مشاة – ميكانيكية)	
- التوسع على حساب المناطق الخضراء (
الواحات) ومجرى الواد	
- غياب التهيئة العمرانية التآثير الحضري	
و المناطق الخضراء و الراحة داخل	
المجال المعمر	
- طبوغرافيا المنطقة الغير مساعدة على	
التعمير و توسع النسيج العمراني	
- الملكية الخاصة للأراضي	
- إهمال بعض المناطق الأثرية و	
السياحية(القصر ...)	
-	

الفصل الثاني : الجانب التحليلي



خلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة متليلي , وجد أن هذه الأخيرة شهدت توسعا عمرانيا هاما نتيجة الزيادة السكانية وبعد المعايينة لبعض الأحياء القديمة و الحديثة لمسنا أن هناك انقطاع شبه تام بين النسيج القديم و الحالي , بالإضافة إلى التناقض بين السكن الذي توفره الدولة (السكن الاجتماعي) وما يطلبه المواطن المحلي الذي يطمح إلى سكن يتميز بالخصوصية الاجتماعية والثقافية , من جهة أخرى فالمدينة تتميز بمناخ صحراوي جاف وحرارة مرتفعة , هذه المميزات المناخية تتطلب عمران خاص بها في ظل هذه المعطيات .

تعاني المدينة أيضا من عجز في التجهيزات و المرافق العمومية , وخصوصا التجهيزات السياحية باعتبار المدينة تزخر بمقومات سياحية , وكذلك تدهور حالة المساحات الخضراء والمساحات العمومية , كما نلاحظ التوسع العمراني العشوائي على حساب الواحات واكتظاظ حركة المرور في شبكة الطرقات الموجودة في النسيج الحديث .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

V - المبحث الثاني : دراسة موقع المشروع

V.1 موقع أرضية المشروع:

V.1.1 اختيار موقع المشروع :

✓ المناطق السياحية المقترحة من التقرير التنظيمي والتوجيهي لبلدية متليلي :

(1) منطقة التوسع السياحي :

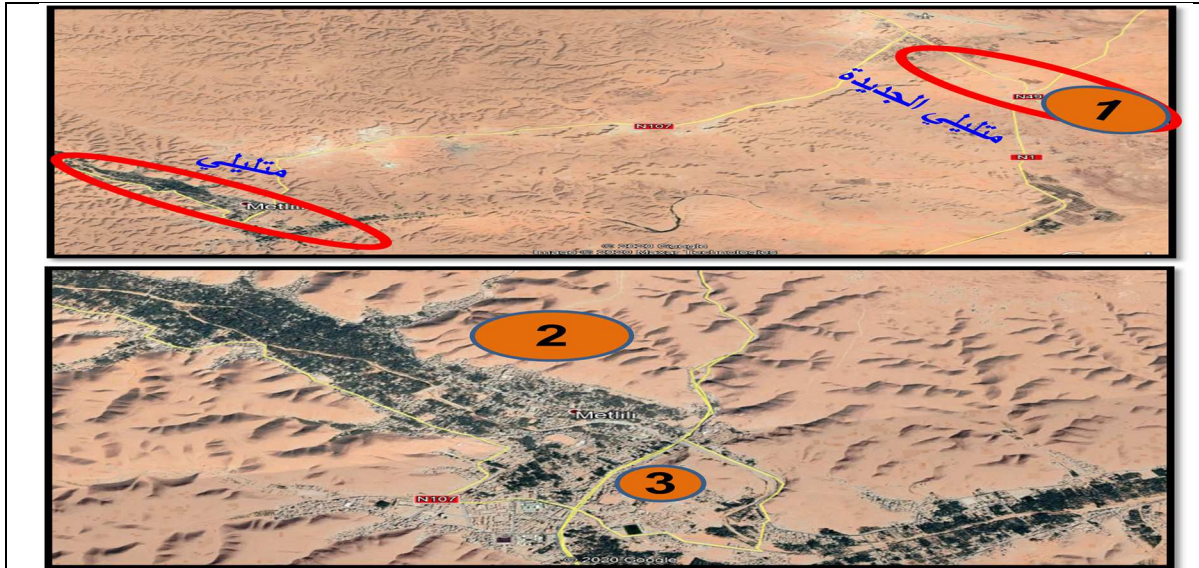
تم اقتراحها على مستوى مفترق الطرق فوينيس بمتليلي الجديدة على بعد 3 كلم من المفترق باتجاه مدينة زلفانة من جهة اليمين حيث تقدر مساحتها حوالي 100 هكتار .

(2) المنطقة السياحية بجوار محطة توزيع الغاز:

تم اقتراحها بجوار محطة توزيع الغاز في نفس الهضبة المطلة على النسيج العمراني للمدينة حيث تبلغ مساحتها 30 هكتار .

(3) المنطقة السياحية بوسط المدينة :

تم اقتراحها بالجبل الذي يتوسط مدينة متليلي (كاف مولاي عبد القادر) بحيث تطل على كامل النسيج العمراني للمدينة في كل الاتجاهات تبلغ مساحتها 3.5 هكتار.



المصدر : google earth+تعديل الطالب

الصورة 47: صورة جوية للمناطق السياحية التابعة لمتليلي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

✓ مقارنة بين المناطق السياحية :

المصدر: تعديل الطالب

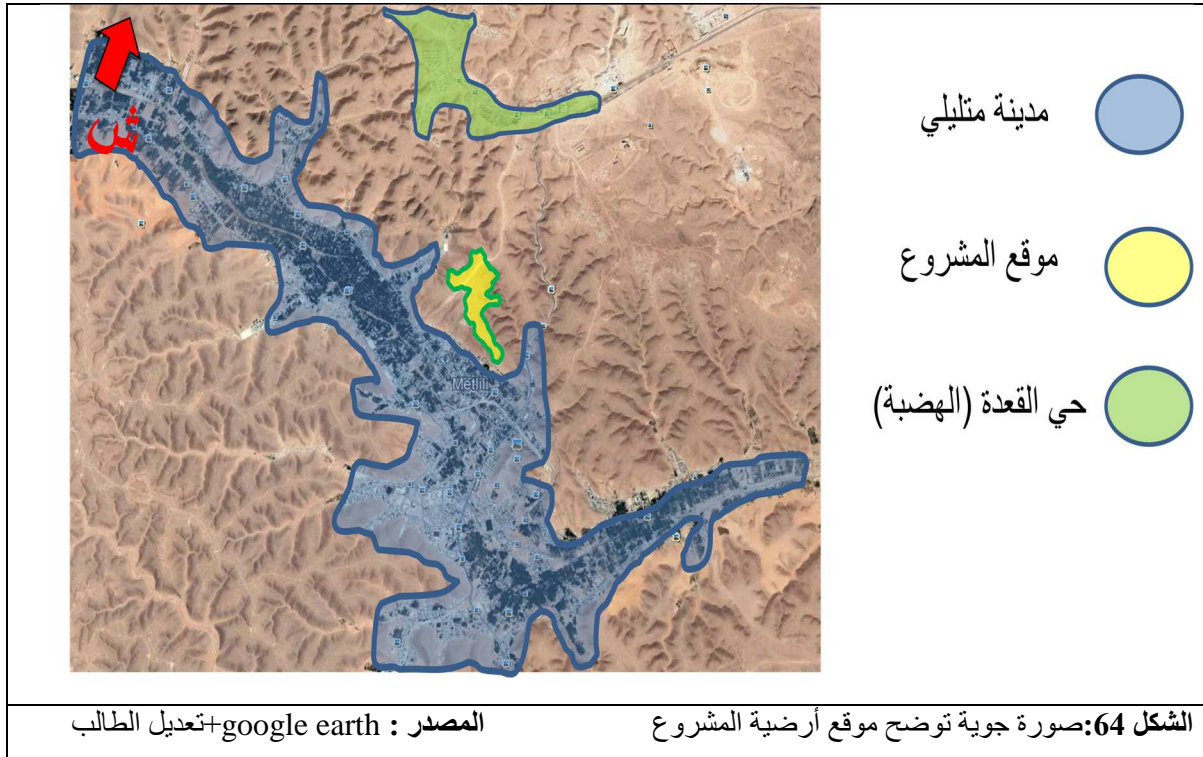
جدول 18 : جدول المقارنة بين المناطق السياحية

الموقع	المعيار	البيئة	إمكانية الوصول	السعة	التصنيف
الموقع 1	*	*	*	***	3
الموقع 2	*	*	***	**	1
الموقع 3	*	*	***	*	2

- تم اختيار الموقع 2 لقربه من المدينة ومساحته الملائمة للمشروع.

V.2.1 تقديم موقع المشروع :

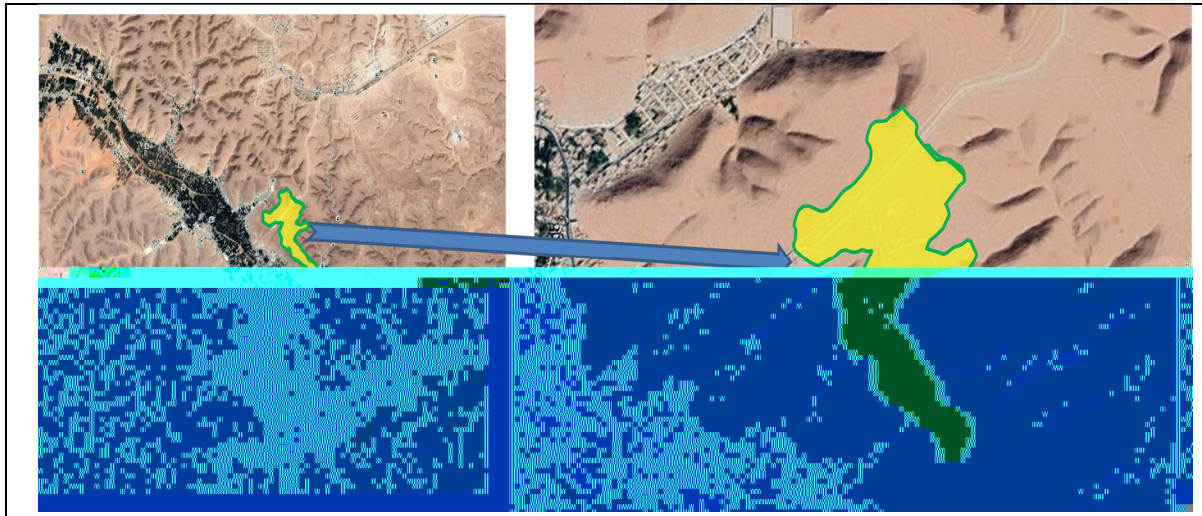
هو عبارة عن منطقة سياحية تقع في حي القعدة (الهضبة) التي تعتبر منطقة توسع شمال مدينة متليلي يقع على ارتفاع 585 متر عن سطح الأرض .



الفصل الثاني : الجانب التحليلي

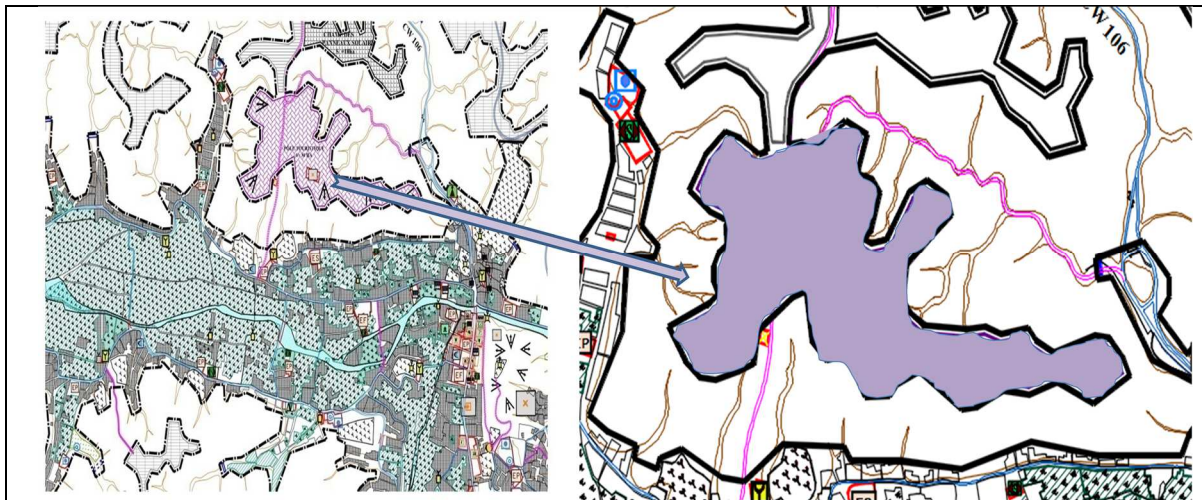
V.2 أسباب اختيار موقع أرضية المشروع :

- اختيار موقع المشروع لكونه مبرمج في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بمساحة 30 هكتار والمبرمج لبناء مشروع سياحي .
- القرب من مدخل المدينة مما يسهل إمكانية الوصول اليه .
- موقع المشروع مميز لتموضعه بالقرب من الطريق الوطني الرابط بين مدينة متليلي و الولاية .
- تتواجد أرضية المشروع بالهضبة المطلة على المدينة من أجل منظر بانورامي للمدينة .



المصدر : google earth +تعديل الطالب

الشكل 65:صورة جوية توضح موقع أرضية المشروع



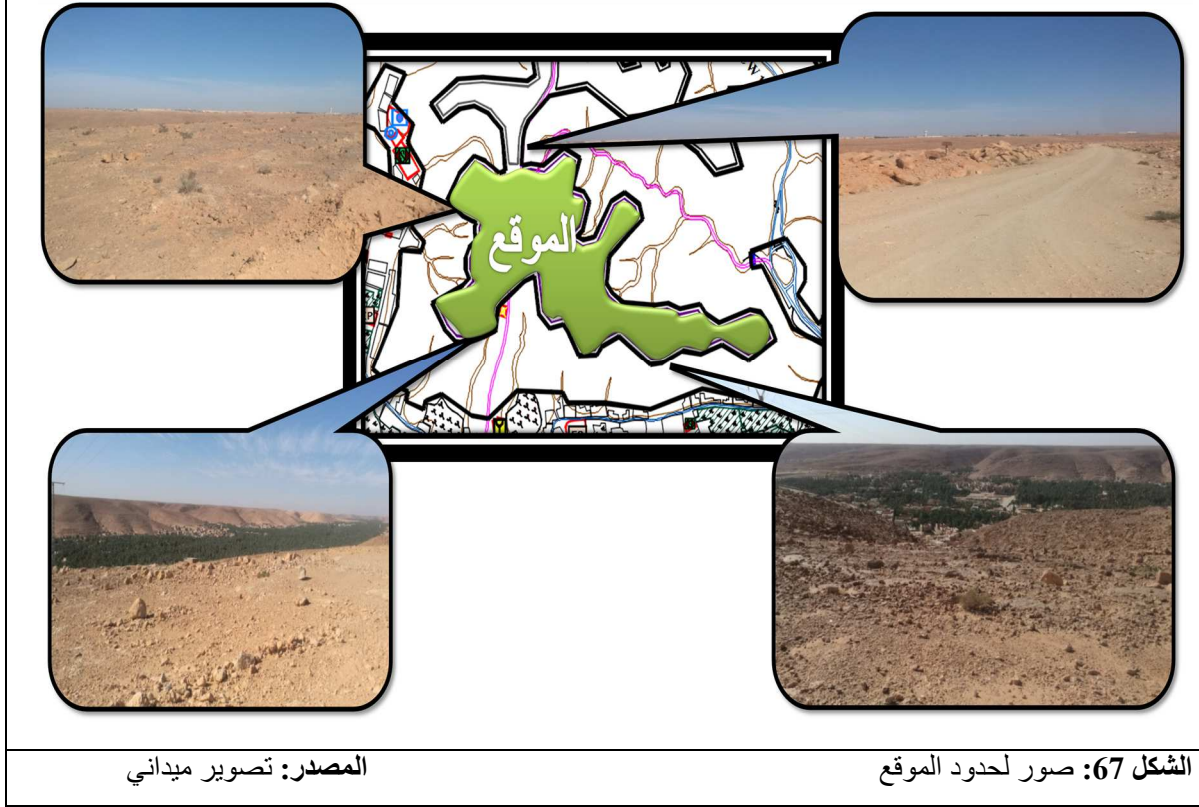
المصدر: POS متليلي+تعديل الطالب

الشكل 66 : أرضية المشروع في مخطط شغل الأراضي

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

V.3 حدود الموقع :

الموقع موجود على ارتفاع 585 مترا عن سطح الأرض وهذا ما يعطيه أهمية من حيث الإطلالة على مدينة متليلي , يحده من كل الجوانب منحدرات ناتجة عن تضاريس المنطقة .



المصدر: تصوير ميداني

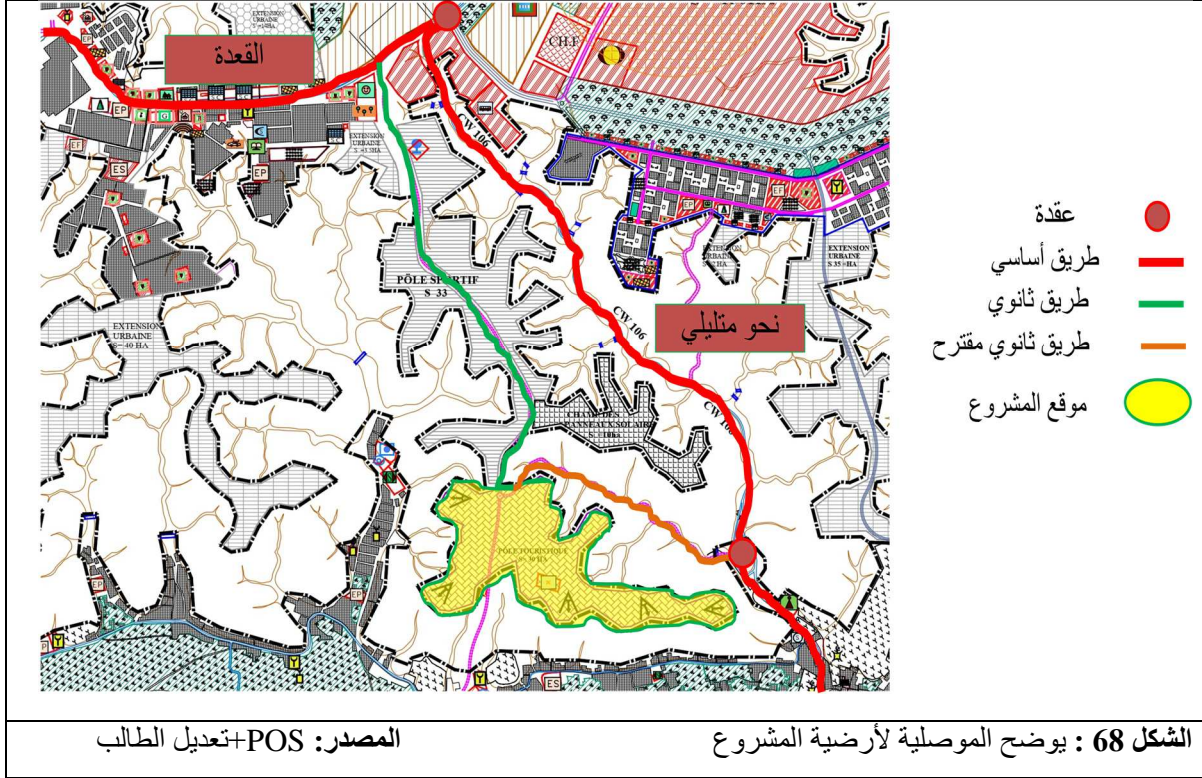
الشكل 67: صور لحدود الموقع

V.4 الموصلية :

أرضية المشروع ذات موصلية منخفضة نوعا ما حيث نلاحظ :

- غياب طريق يربط أرضية المشروع مع الطريق الوطني رغم المسافة القليلة بينهما
- طريق غير معبدة تربط موقع المشروع مع حي الهضبة
- بالرغم من أن أرضية المشروع تطل على المدينة تحديدا إلا انه لا توجد طريق تربط بينهما لذلك وجب علينا في مشروعنا أن نصل موقع التدخل بالمناطق المجاورة له ليسهل الوصول إليه .

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

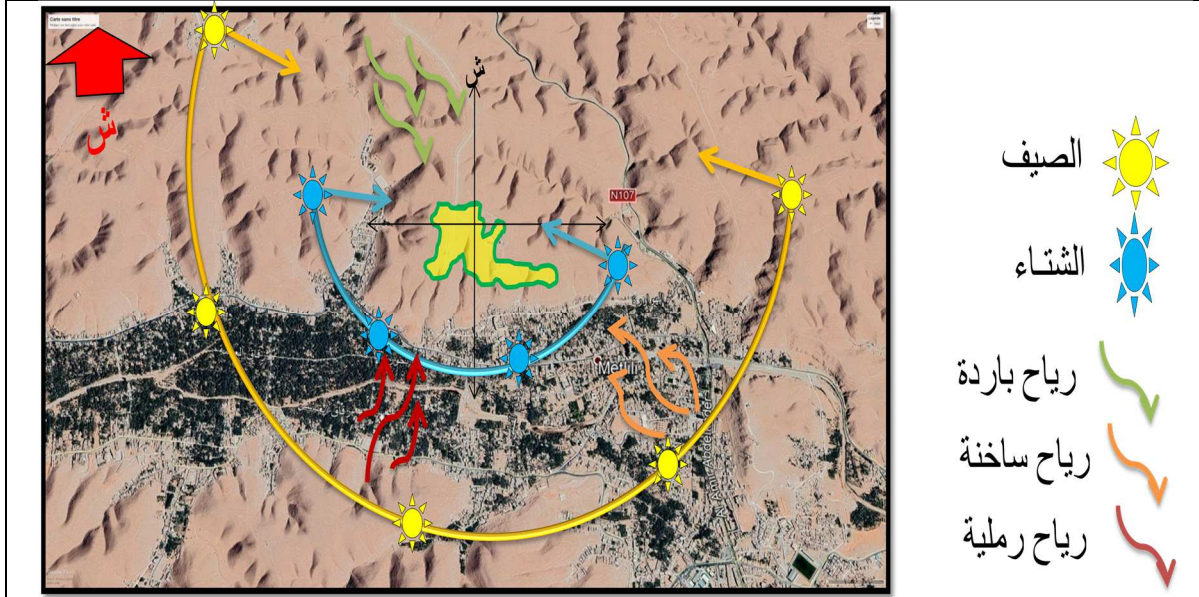


V.5 المعطيات المناخية :

V.1.5 التشميس (P'ENSOLEIMENT):

أرضية المشروع جيدة التهوية و مشمسة خلال ساعات اليوم (أشعة الشمس تكون جيدة طوال الفترة من السنة) وهذا لأن أرضية المشروع مفتوحة و في مكان مرتفع .

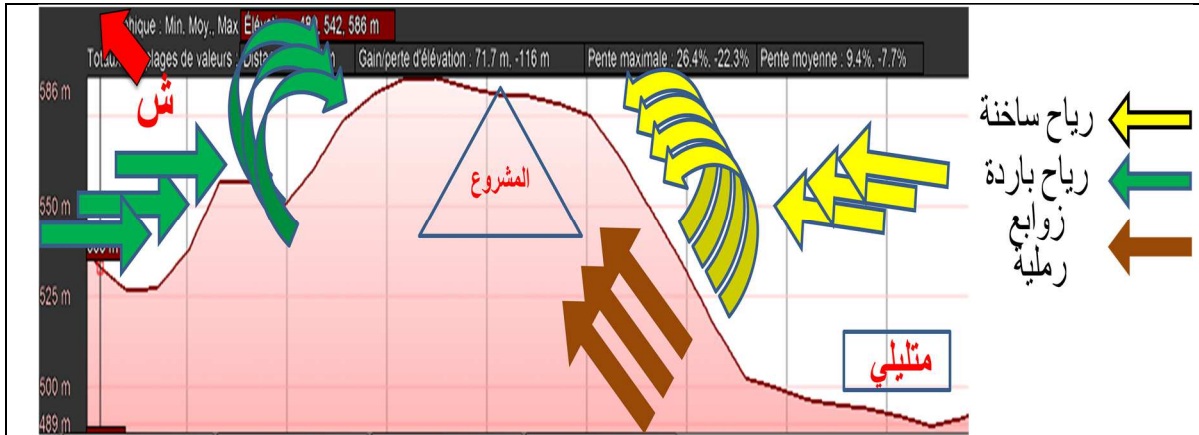
الفصل الثاني : الجانب التحليلي



الشكل 69 : صورة جوية للموقع توضح التشميس وحركة الرياح المصدر : PDAU+ معالجة من طرف الطالب

V.2.5 حركة الرياح (LES VENTS):

رياح حارة مع زوايا رملية من جهة الجنوب و الجنوب الغربي , أما الرياح الباردة من جهة الشمال الغربي , ومنه يجب مراعاة ذلك في تصميم المشروع .



الشكل 70 : مقطع طولي لموقع المشروع يوضح حركة الرياح المصدر : Google earth+ تعديل الطالب

V.3.5 درجة الحرارة :

- درجة الحرارة المرتفعة في فصل الصيف تتطلب التقليل من الرياح الحارة , العزل الحراري , التبريد ...

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

- درجة الحرارة المنخفضة في فصل الشتاء تتطلب التدفئة و التقليل من الرياح الباردة , والتقليل من الصقيع ...

V.4.5 التساقط :

المتوسط السنوي لتساقط الأمطار بمتليلي يتراوح ما بين 50 إلى 60 مم , كحد أقصى يمكن أن تصل إلى 120 مم

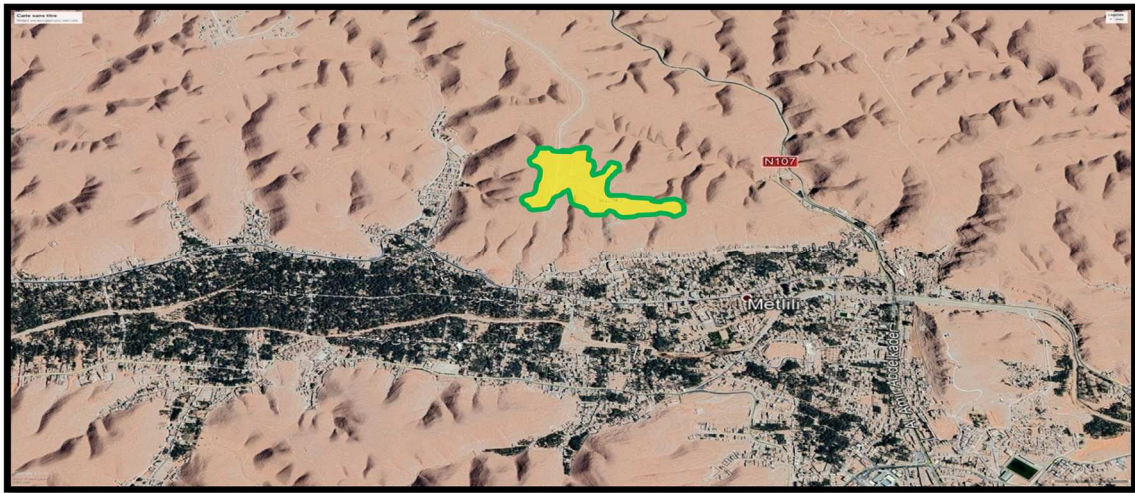
خصوصا في شهور سبتمبر و أكتوبر و جانفي , لذلك وجب تخزينها ثم استغلالها .

V.6 خصائص أرضية الموقع :

المصدر : إعداد الطالب

جدول 19 : يبين خصائص أرضية الموقع

المساحة	30 هكتار
مورفولوجية الموقع	شكل غير منتظم بسبب طبيعة الأرضية الصخرية المنحدرة من كل الجوانب .
طبوغرافيا الأرض	أرضية مستوية نوعا ما منحدرة من كل الجوانب.
الصفة	أرض شاغرة وتوسعة مستقبلية حسب مخطط شغل الأراضي .



المصدر : Google earth + تعديل الطالب

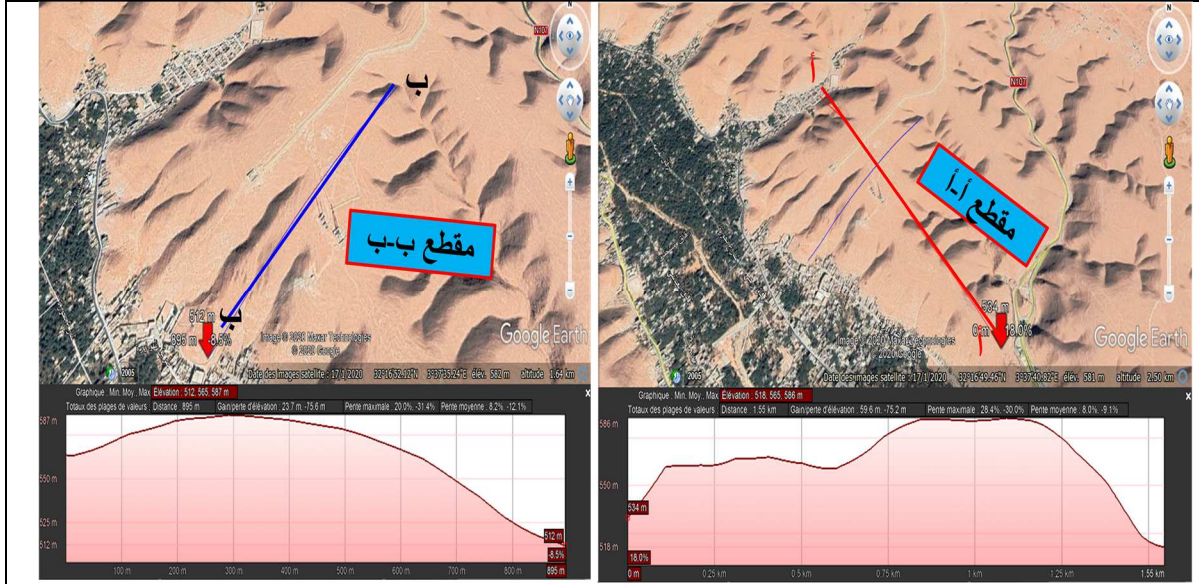
الصورة 48 : صورة جوية توضح موقع أرضية المشروع

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

- مقاطع لطوبوغرافيا أرضية الموقع :

- تلعب طوبوغرافيا الموقع دورا مهما في توجيه وتجانس الأنسجة العمرانية وتعد المتحكم الرئيسي فيه , تمتاز منطقة الهضبة ببعض الأراضي المستوية نوعا ما والمنحدرة من الجوانب ينطبق هذا على مشروعا وهذا ما يعطينا الحرية في تهيئة و تصميم المشروع.

- - نسبة الانحدار من 30 % إلى 40 % .



الشكل 71: صورة جوية توضح مقاطع طوبوغرافية لأرضية المشروع المصدر : Google earth + تعديل الطالب

الموقع هو ناتج للحدود الطبيعية (هضبة) وهذا ما يعطي خاصية للموقع من حيث الاطلالة على المدينة لذا يجب الاستغلال الأمثل له.

خلاصة :

بعد دراستنا لأرضية الموقع يمكن أن نستخلص ايجابيات و سلبيات الموقع فيما يلي :

الجدول 20: يوضح سلبيات وإيجابيات أرضية موقع المشروع المصدر : إعداد الطالب

السلبيات	الإيجابيات
- موقع منعزل عن الموصلية يحتم علينا ربطه ب	- يتميز الموقع بطوبوغرافيا مستوية نوعا ما
	- يقع في مرتفع مطل على المدينة

الفصل الثاني : الجانب التحليلي

- | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none">- شبكة الطرقات القريبة .- الانحدار من كل الجوانب يشكل خطرا على المشروع . | <ul style="list-style-type: none">- موقع استراتيجي حيث يربط النسيج العمراني القديم في المدينة بالتوسعة الجديدة في الهضبة- أرضية عالية بعيدة عن خطر الواد .- أرضية تقع في منطقة هادئة ملائمة لراحة السياح |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

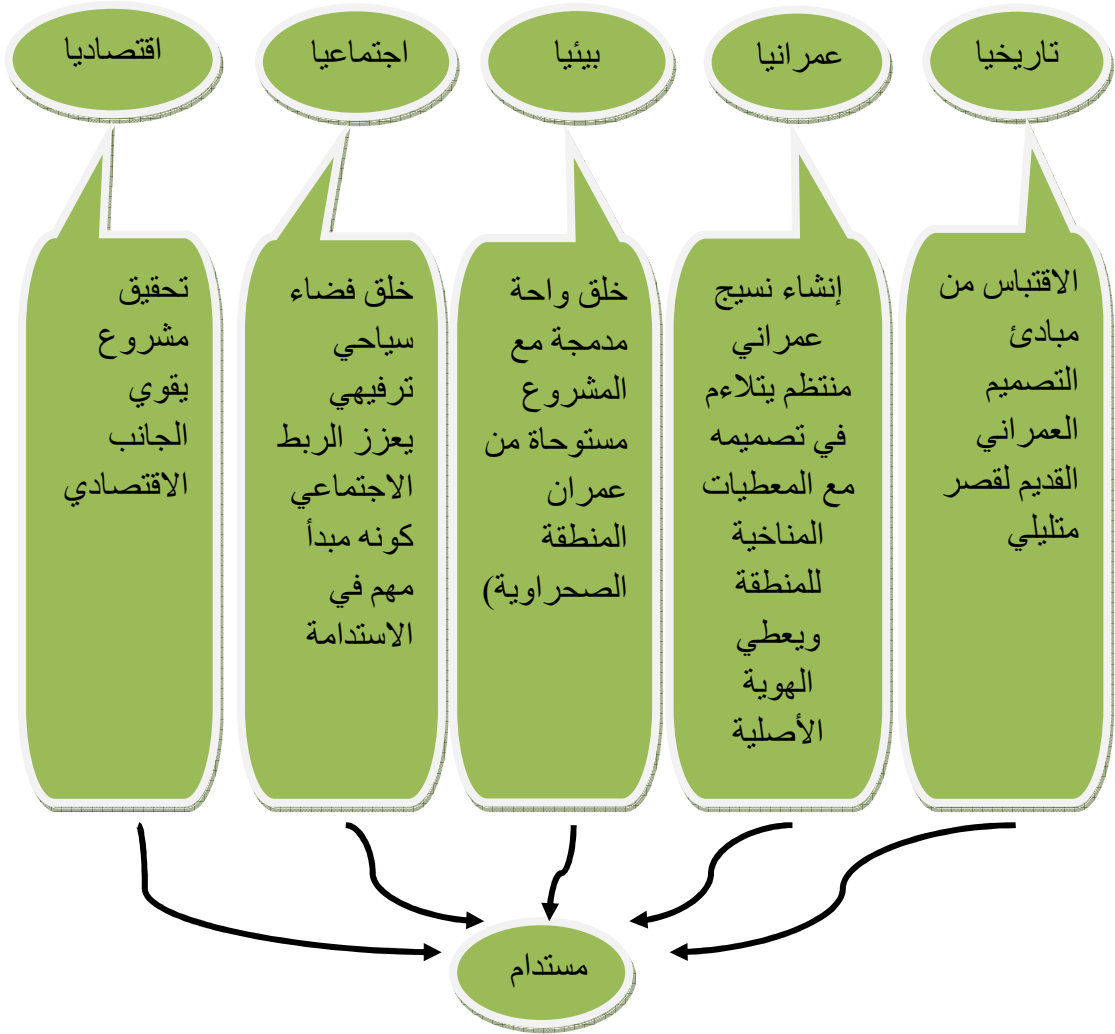
الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

مقدمة :

بعد دراسات نظرية و تحليلية حول موضوعنا, و التعرف بذلك على مجموعة من التحديات والحلول الداعمة لمشروعنا , ننتقل بذلك إلى الفصل التصميمي , الذي نسعى فيه إلى الاستعانة بالدراسات السابقة , مع بعض مبادئ الاستدامة , وتطبيقها على أرضية المشروع .

VI.1 فكرة المشروع :

بعد الدراسة التحليلية لموقع التدخل وبهدف تحقيق مشروع عمراني متكامل بإنشاء مركب سياحي ترفيهي مستدام .تستند فكرة مشروعنا على المبادئ التالية :



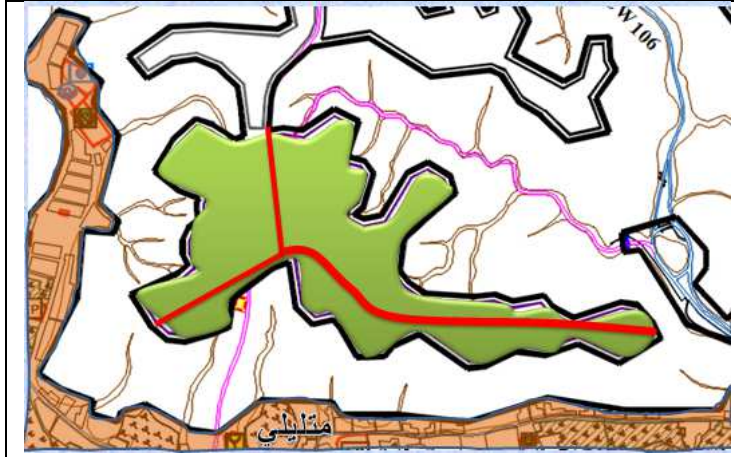
المصدر: إعداد الطالب

الشكل 72 : يوضح مبادئ فكرة المشروع

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

VI.2 خطوات تصميم المشروع :

VI.1.2 المرحلة الأولى : المحاور



الشكل 73 : يوضح المحاور الرئيسية المصدر : إعداد الطالب

المشروع عبارة عن نقطة ربط بين حي الهضبة ومدينة متليلي.

أولا نقوم بإنشاء محور يربط المشروع مع حي الهضبة من الجهة الشمالية بهدف بعث الحياة في الحي ثانيا خلق محور موازي مع خطوط المستوى ، من اجل سلاسة التنقل داخل الموقع من جهة ومن جهة

أخرى استغلال الإطلالة على واحات مدينة متليلي (منظر بانورامي) .

VI.2.2 المرحلة الثانية : المركزية

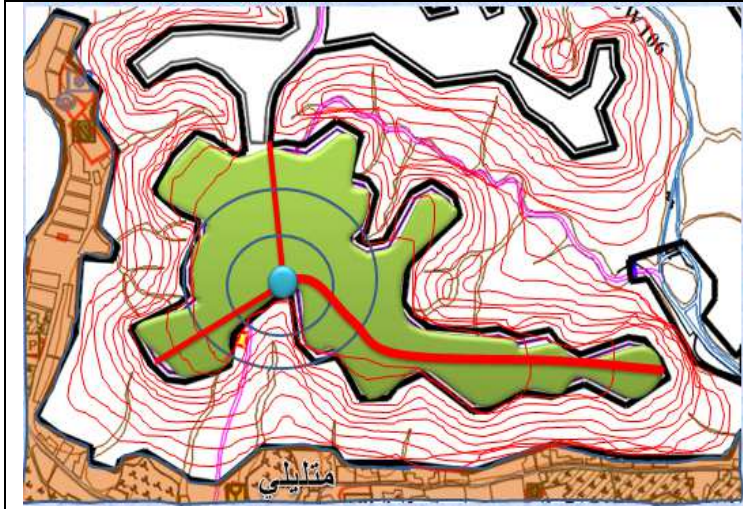


الشكل 74 : يوضح مركز تقاطع المحاور الرئيسية المصدر : إعداد الطالب

تقاطع المحورين نتج عنه مركز في أرضية المشروع يعتبر النواة الأولى للمركب وعنصر مهيكلي للمشروع .

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

VI.3.2 المرحلة الثالثة : التكامل الشكلي *continuité formelle*



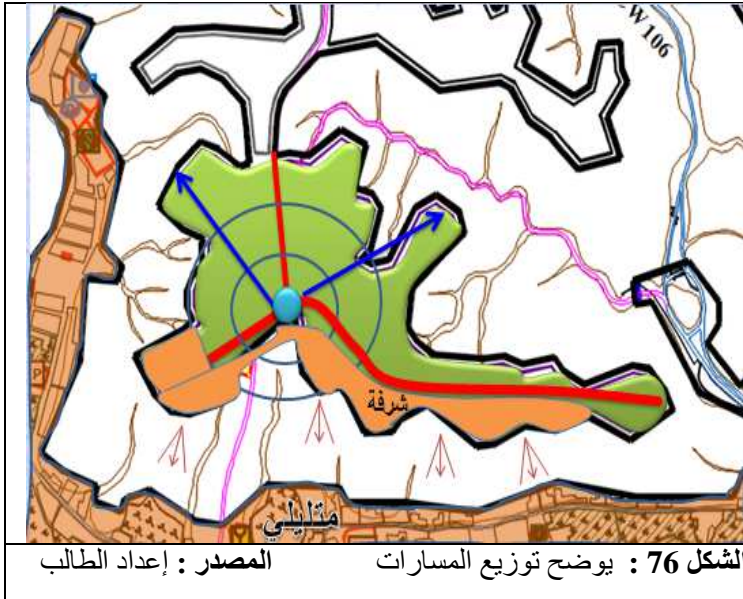
الشكل 75 : يوضح الخطوط الطبوغرافية للموقع
المصدر : إعداد الطالب

نحافظ على تكرار الشكل الدائري للمركز وذلك بتطبيق مبدأ التكامل الشكلي .

وأیضا بالمقاربة التاريخية في إنشاء قصر متليلي الذي يأخذ في تصميمه شكل شبه دائري متراس .

مع مراعاة طبوغرافيا الموقع من أجل إدماج المشروع في الموقع .

VI.4.2 المرحلة الرابعة : الربط والتوصيل



الشكل 76 : يوضح توزيع المسارات
المصدر : إعداد الطالب

إنشاء محاور إشعاعية (طرق) وممرات للمشاة للتركيز على التنقل الهادئ في الموقع والربط بين أهم المراجع في المشروع وتسهيل الموصولية الحركية بإعطاء المركز تدفق

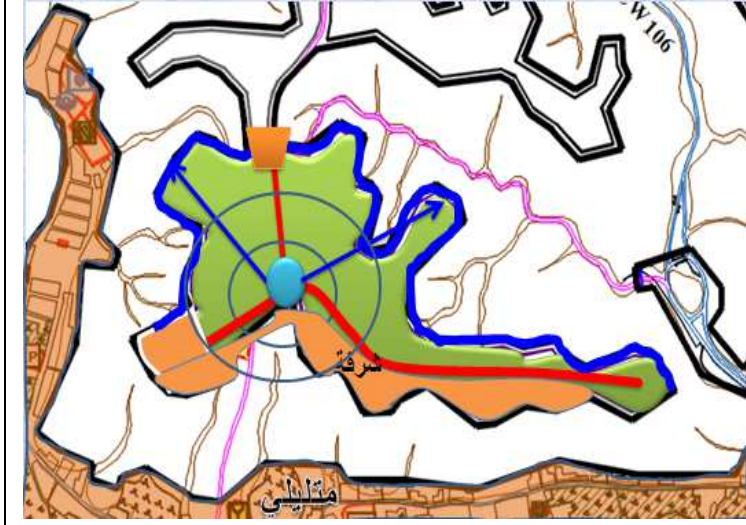
وهيمنة بصرية

*خلق شرفة عمومية على مستوى كل الحدود المطلة على المدينة

ومنه استغلال الإطلالة على واحات المدينة . وإضفاء صورة جمالية للواجهة العمرانية .

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

VI.5.2 المرحلة الخامسة : المقاربة التاريخية



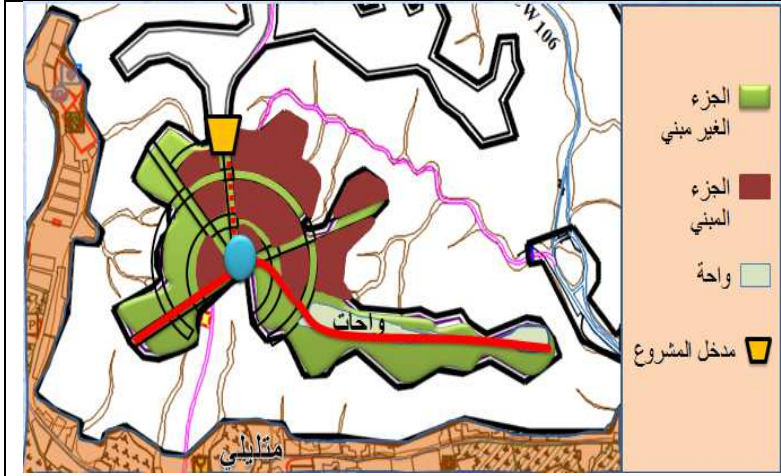
الشكل 77 : يوضح العناصر التاريخية المصدر : إعداد الطالب

بالمقاربة التاريخية في تصميم باب القصر القديم , نقوم بإنشاء باب على مستوى مدخل موقع المشروع . للحفاظ التاريخي لتراث المنطقة . حيث يعتبر هذا الأخير عنصر من عناصر الاستدامة .

- كما نقوم بإحاطة المشروع من الجهة الشمالية بجدار على شكل

حصن وترك الجهة الجنوبية شرفة مطلة على المدينة .

VI.6.2 المرحلة السادسة : التنظيم



الشكل 78 : يوضح تنظيم المشروع المصدر : إعداد الطالب

- تموضع الجزء المبني في وسط الموقع بشكل إشعاعي انطلاقا من المركز اعتمادا على نمط تصميم القصر .

- تموضع الجزء الغير مبني في حدود ونهايات الموقع

- هذا التوضع يعطي استمرارية الإدراك البصري بين المركز ومدخل الموقع .

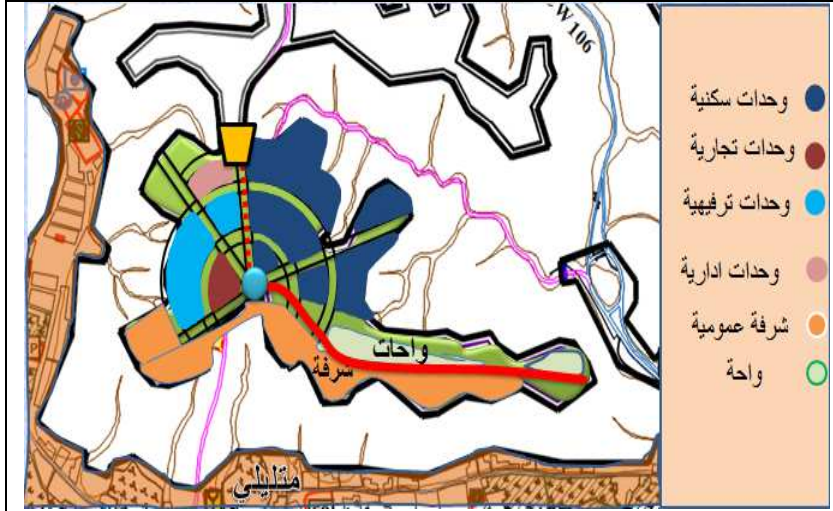
-إنشاء واحة في الجهة الجنوبية لأرضية المشروع .لها وظائف مناخية في تبريد وتلطيف الجو .

وظائف جمالية : بإعطاء المشروع صورة جمالية .

وظائف اجتماعية : كمكان التقاء يعزز الربط الاجتماعي .

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

VI.7.2 المرحلة السابعة : توضع الوحدات



المصدر : إعداد الطالب

الشكل 79 : يوضح توضع الوحدات

الوحدات السكنية : تتوضع في حدود الموقع لإراحة السكان من ضجيج المرافق التجارية والترفيهية .
الوحدات التجارية : تتوضع على طول المحاور الرئيسية وبالقرب من المركز لوجود تدفق وحركية .

الوحدات الترفيهية : بمحاذاة المركز لتجمع كل الفئات والسكان والسياح ومتاحة لكل المستخدمين

الوحدات الإدارية : تتوضع في مداخل المركب كونها وحدات استقبال .

شرفة عمومية مطلة على المدينة : تتوضع في حدود الموقع تعطي منظر بانورامي للواجهة العمرانية

واحة : تتوضع في الجهة الجنوبية للموقع لوظيفتها المناخية في تبريد الجو ، ولها طابع ترفيهي.

VI.8.2 المرحلة الثامنة : إدماج عناصر ايكولوجية في المشروع



المصدر : إعداد الطالب

الشكل 80 : يوضح توضع العناصر الايكولوجية

(1) إنشاء مواقف السيارات في مدخل الموقع.
(2) إنشاء مسار الدراجات الهوائية ومواقفها بمحاذاة الطرق الرئيسية المهيكلة للموقع لتعزيز التنقل الهادئ داخل الموقع.

(3) إنشاء مسار نقل داخل الموقع على مستوى الطرق مخصص للعربات .

(4) خلق مسطحات مائية لتلطيف الجو وإعطاء صورة جمالية للواحة.

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

(5) دمج الطاقة الشمسية في المشروع .بوضع لوحات الطاقة الشمسية على مستوى سطح البنايات.

(6) استعمال القاطرة المعلقة كوسيلة نقل متطورة .

تتكامل مع المشروع .و من أجل الموصولية وربط المشروع بمدينة متليلي.

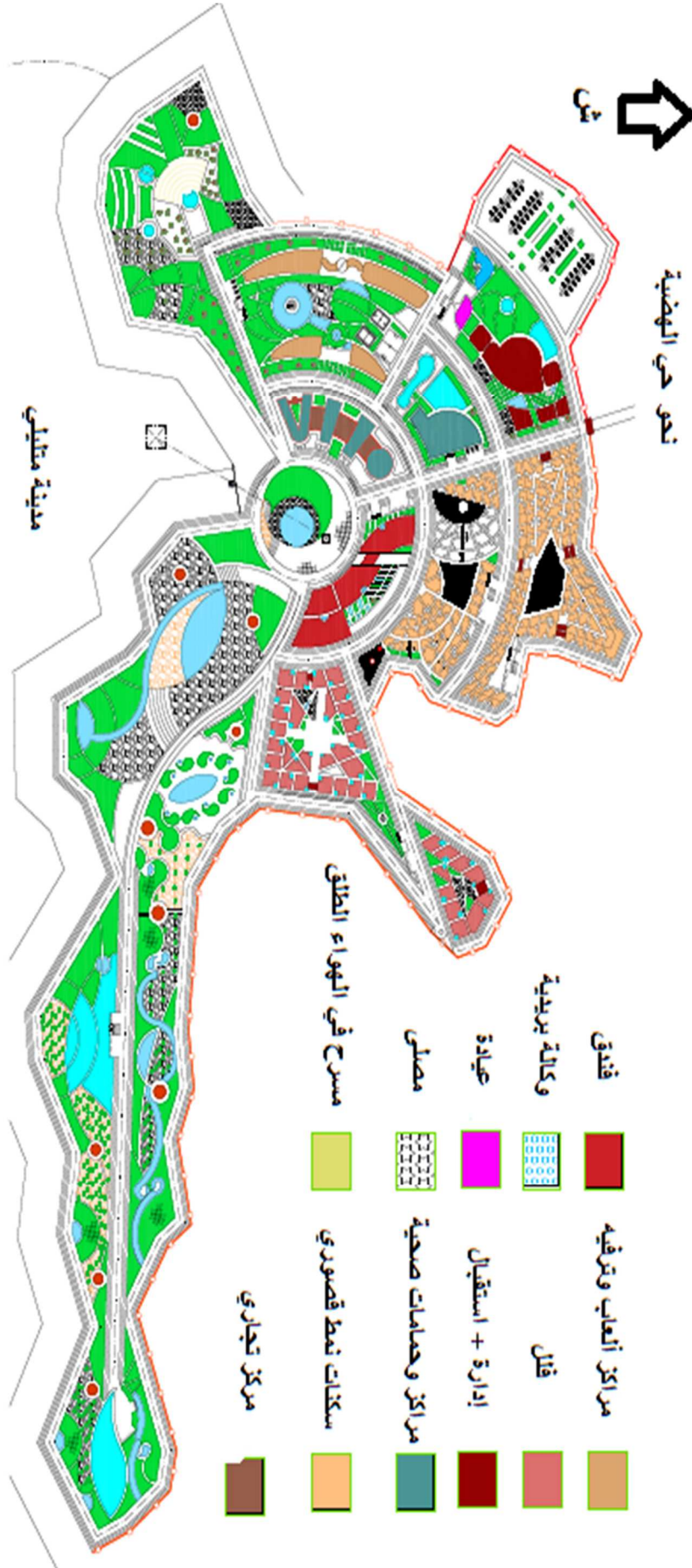
(7) استعمال الملاقف أو مايسمى بأبراج الرياح على مستوى أسطح البنايات للتبريد.

VI.9.2 المرحلة التاسعة : المخطط النهائي



VI.3 مخطط التهيئة النهائي :

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



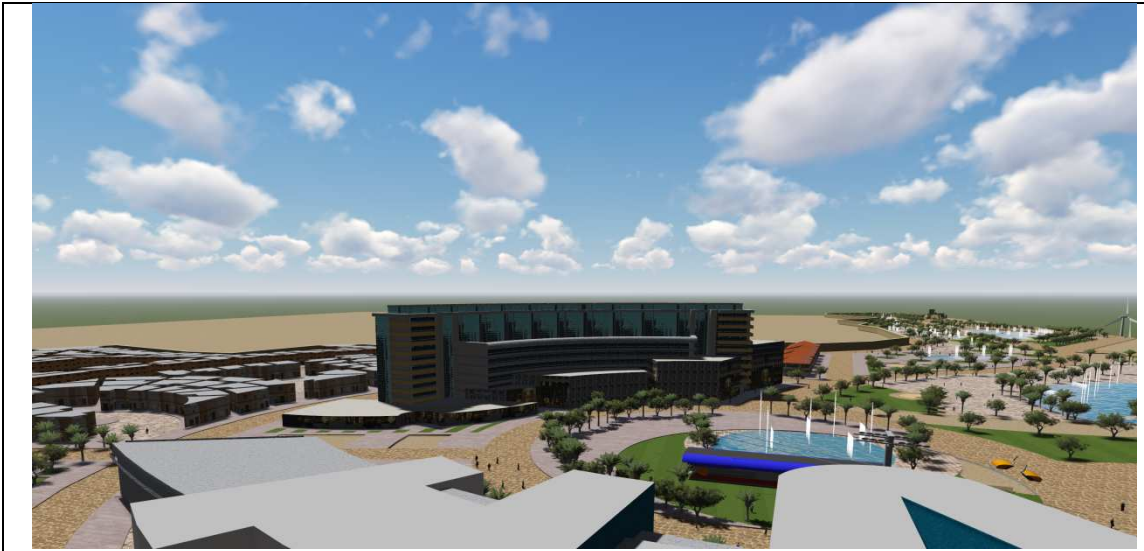
الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

VI.4 صور ثلاثية الأبعاد للمشروع :



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 49 : صورة ثلاثية الأبعاد للوحدات السكنية



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 50 : صورة ثلاثية الأبعاد للفندق

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 51 : صورة ثلاثية الأبعاد للسكنات نمط قصوري



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 52 : واجهة السكنات نمط قصوري

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 53 : صورة ثلاثية الأبعاد للمساح ومركز الحمامات الصحية



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 54 : صورة ثلاثية الأبعاد للمدخل وطريق العربات والدراجات

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



المصدر : إعداد الطالب

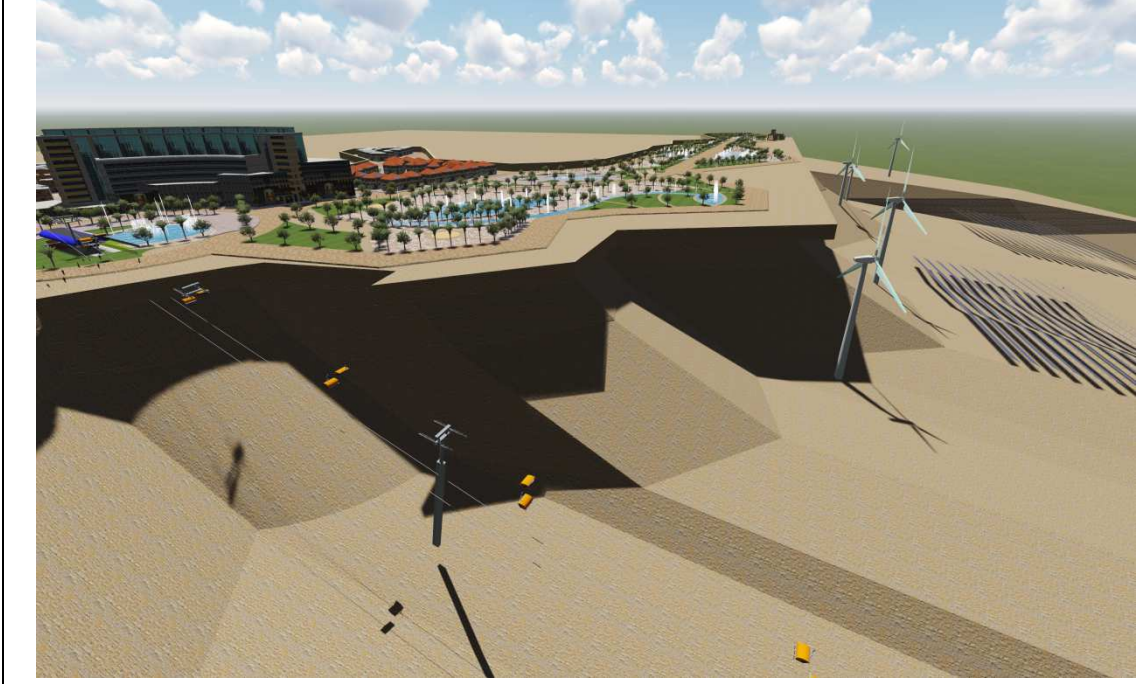
الصورة 55 : صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري



المصدر : إعداد الطالب

الصورة 56 : صورة ثلاثية الأبعاد لموقف السيارات

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



الصورة 57 : صورة ثلاثية الأبعاد تبين إدماج العناصر الايكولوجية (ملاقف+لوحات الطاقة الشمسية+القاطرة المعلقة)
المصدر : إعداد الطالب



الصورة 58 : صورة ثلاثية الأبعاد تبين إدماج العناصر الايكولوجية (لوحات الطاقة الشمسية فوق أسطح البنايات)
المصدر : إعداد الطالب

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع



الصورة 59 : صورة ثلاثية الأبعاد تبيّن سقف المركز الصحي والحمامات لخلق مساحات خضراء
المصدر : إعداد الطالب

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية للمشروع

خاتمة عامة :

من خلال دراستنا المعمقة للمفاهيم الخاصة بمشروعنا الحضري المستدام وفهم الآليات التي تساعدنا في تصميمه وكذا الدراسة العمرانية لمدينة متليلي وتحليلنا لها وفق ما يسهل علينا وضوح صورتها الذهنية , ومعرفة مشاكلها التي تساعدنا في فهم العناصر التي يمكن دمجها في المشروع , بالإضافة إلى ذلك اختيار الموقع المناسب لمشروعنا وكل هذا للقيام بالتدخل الذي يتمثل في إحياء منطقة القعدة بمتليلي بتصميم مركب ترفيهي سياحي مستدام .

بعد تطبيق جل مبادئ التنمية المستدامة تحصلنا على مشروع عمراني نرى أنه متكامل من أغلب النواحي فنجاح هذا المشروع يعتمد على شموله على أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي , الاجتماعي الاقتصادي) وللوصول إلى التخطيط العمراني المستدام , لا بد من تكامله من جميع النواحي وتسييرها وفق عناصر التنمية المستدامة المتكاملة , بتنوع الوظائف وتقوية الأنشطة بإنشاء مراكز تجارية وفندق ومرفقات عمومية وتحسين الخدمات الإدارية , وفيما يخص الجانب البيئي قمنا بتصميم مساحات خضراء موزعة في المشروع لتعزيز التنوع البيولوجي بين النسيج الأخضر والمباني لخلق بيئة طبيعية حضرية , مع استخدام وتوظيف الطاقات المتجددة تحت مسمى ترشيد الاستهلاك الطاقوي . بالإضافة إلى عناصر أخرى تربط المشروع بالبيئة المحيطة به والتي تعطي المشروع هويته وقيمة أكثر .

في الأخير يمكن القول أننا حققنا الأهداف التي سطرت من أجل تصميم مشروع سياحي مستدام يمكنه إعادة الاعتبار لمدينة متليلي في مجال السياحة ويجعل من منطقة القعدة خاصة ومدينة متليلي عامة منطقة استقطاب للسكان والسياح .

فهرس المراجع :

- من القرآن الكريم : سورة التوبة ، الآية(02) .

الكتب :

- د. بوجمعة خلف الله . العمران والمدينة , دار الهدى للطباعة والنشر, عين مليلة , الجزائر 2005 ص 03
- بن ولهة عبد الحميد مسعود - أبناء الشعانية و مراحل التطور العمراني الحضاري لبلاد الشبكة سكانيا
عقائديا عمرانيا - دار صبحي للطباعة و النشر - الطبعة الأولى 2014 -
- الدكتور عنتر أبوقرين " كتاب: "التخطيط الحضري: المفهوم، والتاريخ، والنظريات
- عوينان عبد القادر ، الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع 2025 ، الملتقى الوطني حول "السياحة في الجزائر والواقع والآفاق ص 05 .
- كتاب السياحة مفهومها ، أركانها ، أنواعها ، الطبعة الأولى ، دار التنوير ، الجزائر ، 2007 ، بتصرف ، ص 12 .
- كتاب التخطيط السياحي و البيئي بين النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر 1988 ، ص 18 .
- زايد مراد ، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني ، حالة الجزائر ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة و دورها في التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، يومي 10/09 . مارس 2010 ، ص 03

المذكرات :

- شناح أسماء ، 2017/2016 التوسع العمراني بين التخطيط و التطبيق ، مذكرة ماستر ، قسم تسيير المدينة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، ص 14
- بولصباح رياض، 2013/2012، التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية ، مذكرة الدكتوراه ، قسم العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف ص 15 .
- كحول بسمة ، 2018/2017 ، دور السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالجزائر ، مذكرة دكتوراه

المجلات :

- المجلة العلمية جامعة دمشق العدد 25 ، التخطيط من أجل التنمية المستدامة ،

- العقيد الياس ابو جودة , التنمية المستدامة و أبعادها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية , العدد 78 - أكتوبر 2011
- سليمان مهنا ، الاستدامة التخطيط من اجل التنمية المستدامة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية العدد 1 سنة 2009
- . خلف الله بوجمعة , ملامح الاستدامة في العمارة و العمران التقليدي الجزائري ، مجلة العمران و التقنيات الحضرية ، العدد 3 ، مارس 2008

المؤسسات الإدارية و الجرائد الرسمية :

- مديرية السكن و العمران غرداية
- مندوبية التعمير و البناء متليلي – غرداية
- محطة الأرصاد الجوية , ملف متليلي ولاية غرداية
- مديرية التهيئة و التعمير- متليلي ولاية غرداية
- بلدية متليلي – مكتب البناء و التعمير
- URBATIA – Ghardaïa
- القانون رقم 01-03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الجريدة الرسمية، العدد 11، المؤرخ في 19 02/2003، ص 05
- التقرير التنظيمي والتوجيهي لبلدية متليلي الملف النهائي.

مخططات :

- مخطط شغل الأراضي متليلي ولاية غرداية
- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير متليلي ولاية غرداية

برامج :

- Google earth

مواقع الأنترنت :

- موقع SUDEN :sustainable urbain développement euro péan network/www.suden.org
- موقع EGYLAW تعريف المنشأة السياحية
- موقع www.lagazelled'or.com
- موقع www.qasrelsarab.com
- موقع www.wikipedia.com

- <https://mawdoo3.com>

مؤتمرات :

- مؤتمر قمة الأرض في ري ودي جانيرو , 1992